

قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

Aquifer Open Bible Dictionary

This work is an adaptation of Tyndale Open Bible Dictionary © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Bible Dictionary, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربى), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

خ

العد، العودية

الخادم - العبد

شخص ملتزم بخدمة سيد، الذي يدوره يوفر قدرًا من الحماية. كان بعض الخدم عبيداً تحت مظلة عبودية قانونية. كان آخرون خدمًا طوعية. لا يمكن دائمًا التمييز بين "الخادم"، و"العبد"، و"الرفق" و"الأمة". لقد تُرجمت عدة كلمات باللغتين العبرية واليونانية إلى "خادم"، على الرغم من أن الترجمات الحديثة في بعض الأحيان تقضي بـ "كلمات أخرى"

إن الكلمة العربية المعادلة لكلمات "صبي" أو "شاتب" أو "ولد" تعني غالباً خادماً (خروج ٣٣:١١، عدد ٢٢:٢٢، ملوك ٤:٢)، كلمة تعني "عبد حر" تشير إلى خدام الرب، مثل اللاويين (عزرا ٨:١٧، إشعيا ٦:٦١، عزرا ٤٤:١١) أو الكهنة (خروج ٢٨:٣٥، يوئيل ١:٤٩، ٢:٤٩). في بعض الأحيان يُدعى عبد الملك خادماً (أخبار الأيام ٢٧:١، أمثل ٢٩:١٢)، كما هي المانحة الذين يخدمون أمام الرب (زمور ١٠٣:١٢، ١٠٤:٤). وكان الخادم أو الأجير يعد أيضاً سخساً حزاً (خروج ١٢:٤٥، أليوب ٧:١، ملاخي ٣:٥).

إن التعبير العربي الأكثر شيوعاً، الذي ورد نحو ٨٠٠ مرة في العهد القديم، يعني عبد في عبودية (تكوبن ٩: ٢٥، ١٢: ١٦)، خروج ٢٠: ١٧، تثنية ٥: ١٥، ١٧). مع ذلك، تُستخدم الكلمة نفسها للإشارة إلى ذوي الرتب النبيلة، مثل خادم الملك ومستشاره (٢ ملوك ٤: ١٢، ٢٢؛ ٣: ٣٤، ٢٠؛ نحرياً ١٠: ٢)، أو عبد الله (تكوبن ١٤: ٢، عدد أخبار الأيام ٣: ٣٤)، أو عبد الله (تكوبن ١٤: ٢، عدد ١٢: ٧، يشوع ١: ٧، ٢ ملوك ٨: ٢١)، في تعبيرات مثل "موسى خادمي" [أو أيضنا داود، وإشعيا، وإسرائيل، وأليوب وما شابه]. أحد أكثر التعبيرات نبلا هو "عبد يهوه [الرب]" (تثنية ٣: ٤، ٥؛ يشوع ١: ١٣، ٣٣-٣١، إشعيا ٤: ٤، ٦-١، ٥٠، ٩-٤؛ ٥٢، ٥٣-١٣: ١٢). ومعنى الدقيق لاسم عوبديا هو "عبد يهوه

١- يُعرَفُ العَهْدُ الْجَدِيدُ بِالْفَاظِ مُخْتَلِفَةِ الْخَادِمِ بِأَنَّهُ عَامِلٌ أَوْ أَجْرِيْرُ (مَرْقُس١:١٥-١٧، يُوحَّدًا:١٠-١٩، لوقا:٢٠-٢٣)، وَعَلَى نَطَاقٍ أَوْسَعَ بِلِفَظِهِ

الخزف - الأواني الخزفية

الخزف - الأواني الخزفية

صناعة الأواني الفخارية والخزفية

A horizontal row of fifteen empty square boxes, intended for children to draw or color in.

صنع أول إماء حزفي يدوياً، وكان يتشكل حسب القالب المطلوب ثم يجف في الشمس. وما من مخطوطات تصف عمل الخزاف القديم ومكانته أو مكانتها في المجتمع، بالرغم من أن جدران المقاير والقصور في مصر تزخر بصور الخزافين في أثناء العمل، وبمكنا تعلم الكثير منها بلاحظة الأشطحة المصورة على الجدران. ويعتقد أن الخزافين الأوليين كانوا من النساء اللواتي، بسبب حاجتهن، أتمنجن أواني لتحضير الطعام، في حين كان الرجال يخرجون سعيًا لتوفير الطعام. ويبعد أن هذا، لنتمط لا يزال سائداً في أماكن مثل أفريقيا، والأناضول، وكريستان والجنوب الغربي من الولايات المتحدة. ثم في النهاية، أصبحت صناعة الفخار حرف فاخرة على ما يبدو على بعض أناس محدثين داخل قرية كبيرة، وأحياناً كثيرة كان يعمل بها بعض الحرفيين المسؤولين الذين ينطلقون من قرية إلى أخرى لصناعة الفخار لتلبية متطلبات القرية ثم يرحلون.

كان الاكتشاف الذي نقل صناعة الفخار من مجرد نشاط متقطع وابر تقويم به ربة المنزل من حين لآخر إلى حرفة دائمة هو اختراع دولاّب (عجلة) الفخاري. ثم أن سرعة إنتاج الأواني نفاثة الحرفة إلى صناعة وفي النهاية صارت مهنة للرجال في المقام الأول، هذا بالرغم من وجود أدلة على استمرارية بعض الناس في صنع بعض الأواني في المنزل، (من المفترض أنهن من النساء). وقبل وجود دولاّب (عجلة) الفخاري كانت تقنيات صنع الأواني التي تتمثل في وضع لفائف من الطين، واحدة فوق الأخرى، هي الطريقة السائدة المستخدمة، لاسيما عند صنع الأواني الكبيرة. وأول دولاّب (عجلة) للفخار ظهر عليه -في أثناء أعمال

الحرف والتقطيب في الأراضي المذكورة في الكتاب المقدس-كان موجوداً في مدينة أور في سومر حوالي عام 3500 إلى 3000 قبل الميلاد ومن الجائز أنه قد تطور في المستوطنات الحضرية الناشئة بسبب وجود سوق أكبر للفخار. ويتحدث إرميا عن بيت الفخاري في القرن السادس قبل الميلاد فيقول: "فَتَرْأَثُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلاً عَلَى الدُّولَابِ، فَقَسَدَ الْوَعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَارِيِّ" (إرميا 18: 4-3). وتمة أدلة في اليونان على وجود ورش كبيرة لصناعة الفخار في العصر الكلاسيكي اليوناني كان يشتغل بها أكثر من 50 عاماً.

يجب أن يدور الطين على الأقل 100 لفة في الدوّلاب (العجلة) لخلق القوة الطاردة المطلوبة لـ"شكل" الوعاء، وقد صنعت أقدم العجلات من حجرين، أحدهما سفلي به تح gioف في الوسط والآخر علوّي به بروز يت المناسب مع الت gioف السفلي، مما يسمح بتدوير الحجر العلوّي. وما لا شك فيه أن عملية تدوير الحجر العلوّي، بالإضافة إلى لوح أكبر متصل به حيث يستقر الوعاء، كانت تتم بواسطة أحد متبنّي الحرفة. وبحلول العصر الهلنستي (اليوناني)، وبعد عام 300 قبل الميلاد، اخترع دُولَابٌ ذي مسدن قدم

ومن التقنيات الأخرى التي كانت تُستخدم في صناعة الفخار القديم هي القالب. حيث كانت القوالب تُتحت من الحجر الناعم أو تُصنع من الطين لكي تُستخدم في إنتاج كميات كبيرة من نفس نوع الوعاء. وقد كان استخدام قوالب المصايب شائع إلى حد كبير مثلاً يظهر في متاحف منطقة الشرق الأوسط في كل من العصررين الهلنستي والروماني. كما كانت السرج (المصايب) الزيتية الصغيرة تُصنع من جزئين باستخدام القوالب، نصف علوّي ونصف سفلي، ثم تُلحّم معًا قبل عملية خرز الحرف بالنان. ثم أن المصايب اليهودية (نسبة إلى هيرودوس) كانت لها فوّهات مفتوحة وكانت تتشكّل بمعدل عن الجزاين الآخرين.

إن كمية التنوع في كل من حجم الفخار القديم وشكله مذهلة. وكان بأي منزل قديم عادي أو عصيّة كبيرة مثل (القارير والخوابي) لحفظ السوائل كالبنية أو الماء. كانت هذه الأوّعية مدبة من الأسفل ومصممة في الأصل لتنسّد على الجزء المنحدر من هيكل السفينة في أثناء نقلها. وفي منازل عامة هنا، كانت تُثبت جزئياً في الأرض وتستند إلى الحاطن. أما في حانات بومبي وهايبروكولانيوم (مدين رومانية قيمة)، فقد كانت القوارير تُخزن في أرفف خشبية. وكانت الجرار الكبيرة ذات الفوهات المفتوحة تُدفع جزئياً في الأرض للحفاظ على بروادة السائل الموجود فيها. كما كان من الممكن حفظ الحبوب من أنواع مختلفة في هذه الجرار، وكان بعضها يصل إلى ارتفاعه أربع أقدام (1.2 متر) وعرضه ثلاث أقدام (0.9 متر) وكان يشيع استخدام الدوارق الصغيرة التي تسع ربع جalon (0.9 لتر) أو أكثر. وكانت الأباريق الكروية تُستخدم لتقديم النبيذ، وكان لها فوهات تمنع انسكاب السائل الثمين. كما كانت القرب المستدير، ذات المقابض على كل الكتفين، تُستخدم لحمل الماء في السفر. وكانت الأقداح والأطباق شائعة بأحجام وأعماق مختلفة في المنازل القديمة. وأيضاً كانت الأوّعية ذات الفوهات الكبيرة المعروفة باسم الكراتير (الباطنة المُلْجَوْد) تُستخدم للشرب. وكان الطهي يتم في طناجر متوسطة الحجم (تسع لحوالى جalon واحد، أو 3.8 لتر) وكانت قياعتها مستديرة لتسقّر بسهولة على النار أو في مكان محفور في الأرض بعد إخراجها من النار. كما كان لها بيدان دائريتان، مما سمح بتعليقها فوق النار.

كانت الأواني في العصر الكلاسيكي اليوناني ثرثين بوصفها هي للدين والجنس وال الحرب والحياة المجتمعية. واحتتملت الأواني من الحضارات الـمِيـنـوـيـة (المينوسية) والـمـوـكـيـانـيـة فيما مضى على رسوم جيلية في شكل نباتات وحيوانات وحياة بحرية بالإضافة إلى تصاميم هندسية. ومنذ أقدم العصور في الشرق الأوسط، كان هناك تنوعاً في التصاميم

باستخدام درجات من الألوان الطلاء الداكن والفاتح، الذي كان يُطلّى على الأواني أو يُسكب عليها بشكل عشوائي.



توجد الكثير من الإشارات إلى الخزاف وعمله في الكتاب المقدس. وفيما يلي نماذج لذلك: "أَمَا أَسْطَبْعَ أَنْ أَصْنَعَ بَعْنَمْ كَهْدَأَ الْفَخَارِيِّ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الْزَّبُ؟ هُوَدَا كَالْطِينِ بِيَدِ الْفَخَارِيِّ أَنْتَ هَكَدَا بِيَدِي يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ" (إرميا 18: 6)، "وَالآن يَارَبُ أَنْتَ أَبُونَا. تَخُنُ الْطِينَ وَأَنْتَ جَاهِلَهُ، وَكُلْنَا عَمَلْ يَدِكَ" (إشعياء 64: 8). وفي قصة الخلق يصوّر الله بصفته خزافاً جبل آمن من الأرض (تكوين 2: 7). ويرهن يويس على سيادة الله المطلقة في اختيار إسرائيل في (رومية 9:20) بسرد مثال توضيحي استخدمه إشعيا (إشعياء 9: 21) عن إباء يُخَاصِّمْ جَاهِلَهُ خَرَفَ تَبَيَّنَ لَخَرَافِ الأرض. هل يَقُولُ الْطِينُ لِجَاهِلَهُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلَكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانَ؟"

تبنا إرميا بشكل تصويري عن دمار أورشليم باستخدام الإشارة إلى كسر وعاء الخزاف إلى قطع كثيرة إلى درجة يستحيل إصلاحها ثانية (إرميا 19:11) وكان اليهود، في وقت الدمار، ورغم قيمتهم الثمينة في عيني (الله، "حسبيوا أباريق خَرَفَ" (مراثي إرميا 4:2) — وهو تعبر عن ضعفهم البشري؛ إذ يمكن كسرهم وتدميرهم بسهولة

وفي العالم القديم، كان الوعاء الفخاري المكسور عديم القيمة حتى أن كسر الفخار كانت تُنكِس جانباً أو تُثْقَلُ من النافذة ويفصل عوضاً عنها، وعاءً جديداً. وكانت قرون صناعة الفخار معروفة على نطاق واسع وتواترت الأوّعية بسهولة ويسهل رخيص. ولم يكن الناس عادةً ينطلقون أو عيّتهم عندما يرتحلون. فقد كان من الأسهل صنع أوّعية جديدة أو شراء غيرها بدلاً من محاولة حملها معهم، لأنّيما الأوّعية الأكبر في الحجم ومع ذلك، لم تكن القطع المكسورة بلا فائدة، فقد استخدم أيوب شفقة ليحك بها أفرازات جروحه (أيوب 2:8). وبعد ذلك يوقت طويل، استخدمت الشفقة (قطع الفخار المكسورة) لكتابه الملحوظات عليها وكانت شفقة الأostenaka (شفقة من الفخار) كانت تستخدم في الكتابة). وتحتّم كاتب المزمور عن قوته كأنها جفت قطعة فخار مكسورة "يَبْسَطُ مِثْلَ شَفَقَةِ فُؤَّتِيِّ، وَلَصِقَ لِسَانِي بِخَنْكِي، وَإِلَى ثُرَابِ الْمَوْتِ تَضَعُّفِي" (مزمور 22:15) إشارة منه إلى نقص الرطوبة في وعاء خرف جاف مشوي — بالنان. كما تُوصّف الهزيمة النهاية للأمم الوثنية متعددة الآلهة وعبدة الأصنام بأنّها أوّعية من فخار ستحطم على الأرض وتتكسر إلى قطع على أيدي الأبرار (مزמור 9:2؛ رؤيا 2:27).

علم الآثار والكتاب المقدس؛ الطوب، أفران الطوب (قمانن القرميد)؛ النقوش.

الخس

الخس نبات ورقى أحضر يؤكل عادةً في السلطات. ومع أنه لم يذكر بالاسم في الكتاب المقدس، إلا أنّ كثيراً من العلماء يعتقدون أنّ الخس قد يكون واحداً من «الأعشاب المرأة» المذكورة (Lactuca sativa) في خروج 12:8 وعدد 9:11. وقد كان الغرض من أكل هذه الأعشاب المرأة مع وجة الفصح أن تكون تذكاراً لمعاناةبني إسرائيل في أرض مصر.

إلى الأعشاب المرة.

الخط الزمني لكتاب المقدس (العهد الجديد)

السلسل الزمني للأحداث هو فرع من الدراسات الكتابية الذي يحاول اكتشاف ترتيب أحداث العهد الجديد والمدة الزمنية المنقضية بينها. السلسل الزمني للأحداث ضروري للمؤرخين، الذين تتمثل مهمتهم في تحديد أسباب الأحداث الماضية وتاثيراتها. بشكل عام، بالنسبة لهدف المؤرخ، فإن تحديد التواريخ المطلقة أقل أهمية من معرفة ترتيب الأحداث التي ربما اتّرثت على بعضها البعض. بتغير آخر، الأكثر أهمية بالنسبة للمؤرخين هو أن يفهموا ترتيب الأحداث وكيف اتّرثت على بعضها البعض، وليس تعين تواريخ محددة لها. في الحقيقة، أحداث قليلة للغاية في العهد الجديد يمكن تحديد تواريخها الدقيقة.

تتمثل الشهادة الرائعة على تأثير المسيحية في حقيقة أن العالم الغربي (قبل المسيح) وما بعده BC بأكمله يُقْسِمُ التاريخ الآن إلى ق.م. (م.ق.)، "في سنة الرب". قبل أن تصبح هذه الطريقة في التاريخ منتشرة على نطاق واسع في العصور الوسطى، كانت الأحداث تُؤَرَّخ حسب علاقتها بأحداثٍ أخرى مثل تأسيس روما أو في بداية حُكْمِ ملِكٍ ما. عندما اخترع الراهب ديونيسيوس إكسيجوس القرن السادس) طريقتنا الحالية في التاريخ، مع وضعه في الاعتبار أن ميلاد المسيح حدث قاسماً للتاريخ، ارتكب خطأً في حساباته. تكمّن النتيجة الناجمة عن هذا الخطأ في الشذوذ التاريخي المتمثّل في أن الرب يسوع نفسه ولد في تاريخ لا يتقدّم أربع سنوات "قبل المسيح".



بداية الحياة

بحسب نصّ الشّير متى 2: 1 ولدَ الرب يسوع "في أيام هيرودُس الملك". في القرن الأول الميلادي، سجّلَ المؤرخ، يوسيفوس، أن هيرودُس مات في فصل الربيع في سنة تحدّدها بأنّها 4 ق.م. لهذا السبب ولدَ الرب يسوع قبل ذلك بوقتٍ ما، لكن من غير المؤكّد كم هي المدة الزمنية السابقة لهذا التاريخ. يذكر نصّ الشّير لوقا 2: 1-2 أن ميلاد الرب يسوع حدث عندما أصدرَ "أغسطسُس قيصر"، الإمبراطور الروماني، مرسوماً يقضي بإجراء تعداد أو إحصاء في كل أنحاء الأمة كان هذا أول إحصاء يُجرى للسكان وذلك عندما كان كيرينيُوس والي حاكماً على سوريا. تشير هذه البيانات سؤالين: متى ثمّ إجراء هذا الإحصاء، ومتي أصبح كيرينيُوس والي على سوريا؟ لم يحظ أيُّ سؤال منها بجايةٍ مرضيّةٍ تمامًا.

وثائق التعداد السكاني المكتشفة في مصر، إلى جانب الإشارات الكتابية السابقة، تشير إلى أن مثل هذه الإحصاءات كانت تُجزَّى كل 14 سنة. هذا يضع التعداد السكاني تقريبًا في سنة 8 أو 9 ق.م. بالنظر إلى الوقت المطلوب لإجراء الإحصاء (الذي يُحْتَمَ على كل إنسان الانتقال إلى مسقط رأسه)، من المرجح أن ميلاد يسوع كان في وقتٍ ما، بعد السنة الفعلية لصدور المرسوم (ربما 7 ق.م.). من المهم أن نلاحظ أن مصطلح ق.م. يشير إلى الزمن السابق لميلاد الرب يسوع، ويُستخدم للإشارة إلى نظام التاريخ المستخدم في العالم الغربي.

سجّل يوسيفوس أن كيرينيُوس أصبح والياً على سوريا سنة 6 م، وهو سنة إلى حدٍ ما متّأخرةً كتاريخ لميلاد الرب يسوع. إلا أن بعض العلماء ينادون بناءً على تقويمٍ قديمٍ أن كيرينيُوس خدم أيضًا في سورياً كمبعوث خاص للإمبراطور أغسطس قبل سنة 6 ق.م. ربما تكون هذه هي الفترة المشار إليها في نصّ الشّير لوقا 2: 2. لماذا اختار الشّير لوقا الإشارة إلى كيرينيُوس بدلاً من الوالي النظامي لسوريا في ذلك الوقت؟ ربما عن طريق قيامه بذلك أمكن له أن يقْسم تاريخًا أكثر دقةً لميلاد الرب يسوع، لأن كيرينيُوس كان في السلطة لمدة أقصر مما

للوالي النظامي لسوريا. من الممكن أن البشير لوقا قد اختار الإشارة إلى كيرينيُوس بدلاً من الوالي النظامي لسوريا في ذلك الوقت ليقدم تاريحاً أكثر دقةً لميلاد الرب يسوع، حيث أن فترة حُكم كيرينيُوس كانت أقصر. النتيجة المنطقية المقبولة هي أن الرب يسوع ولدَ سنة 7 أو 6 ق.م تقريباً. يتوافق ذلك مع نصّ الشّير متى 2: 16، الذي يبيّن أنه يقرّر أن الرب يسوع قد ولدَ قبل موته الملك هيرودُس الكبير بستينيَّ على الأقل، إذ مات هيرودُس سنة 4 ق.م. ولا يوجد دليل واضح بشأن يوم أو شهر ميلاد الرب يسوع. شائعاً احتفال 25 ديسمبر أي احتفال الكريسماس في القرن الرابع الميلادي، ربما كبدلٍ مسيحيٍّ للمهرجان الوثنِي المرتبط بالانقلاب الشتوي (عيد الإله رُخل). من المهم أن نلاحظ أن احتفال 25 ديسمبر أي الكريسماس هو تقليدٍ مسيحيٍّ شائعاً في القرن الرابع الميلادي، وقد كان المقصود منه بشكلٍ كبير أن يكون بديلاً لاحتفال الوثنِي بـ"الله رُخل".

بداية الخدمة العامة

يقرّر نصّ الشّير لوقا 3: 23: "ولَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعَ كَانَ لَهُ تَحْوِيلٌ شَنِئٌ"؛ وبما أن العمر المذكور تقريبيًّا فقط، فقد يكون أكبر أو أصغر بستينيَّ أو ثالث سنتين (انظر عهد لاوي المنحول 2: 2؛ 12: 5). إذا أضيفت بالضبط 30 سنة إلى تاريخ الميلاد المفترض، يحصل المرة على 24. لكن لا يمكن أن يكون هذا التاريخ صحيحاً، لأن خدمة الرب يسوع 24 بدأَت بعد ظهور يوحنا المعمدان، وبوزَّرَ نصّ الشّير لوقا 3: 1-3 ظهور يوحنا العلي بـ"كل دقةٍ في "السَّنَةِ الْخَالِمَةِ عَشَرَةً مِنْ سَلَطَةِ طِبِّارِيُوسَ قِيَصَرَ" عندما كان بيلاطس حاكماً بالإبانة (والياً) على اليهودية. حُكِّمَ بيلاطس من سنة 26 إلى 36 م، ومن المرجح أن السنة الخامسة عشرة من سلطنة طبِّارِيُوسَ قِيَصَرَ كانت سنة 27 م. وبناءً عليه، لم يبدأ الرب يسوع خدمته العلنية قبل سنة 27 م. إن كانت فتق الفترة الزمنية بين بداية خدمة يوحناً وببداية خدمة يسوع قصيرة، فمن المرجح أن الرب يسوع قد بدأ سنة 27 أو 28 م عندما كان عمره حوالي سنة 33.

موت الرب يسوع

من الواضح أن الرُّوايات الأربع للإنجيل تشير بشكلٍ ضمنيٍّ إلى أن الرب يسوع قد تناول العشاء الأخير مع تلاميذه مساء الخميس، وصُلِّب يوم الجمعة، وقام من بين الأموات في وقتٍ مبكِّرٍ من صباح الأحد (متى 28: 1؛ مرقس 16: 1؛ إنجيل لوقا 1: 24). القول بأن الرب يسوع قام في اليوم الثالث (أي 1 كورنثيوس 15: 4) يائي من عادةً يهودية في حساب الجزء من اليوم على أنه يوم كامل. وفقاً لنصوص الشّير متى 26: 19 ومرقس 14: 12، ولوقا (15: 22)، كان العشاء الأخير هو، (19) وجبة عيد الفصح، وهو احتفال سنوي بمنحة إسرائيل من مصر (الخروج 12-15)، لكن بحسب النصَّيَّنَيْوَحْنَا 1: 13 و 14: 1، لم يتم تناول (أي عشاء الفصح) بعد حتى يوم الجمعة، وبالتالي فإن العشاء الأخير في يوحنا لم يكن عشاء الفصح. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن العشاء الأخير في يوحنا كان وجْهَهُمْهَ للشركة بين الرب يسوع وتلاميذه قبل صلبه لكن ما من حلٍّ مرضٍ تماشاً تمّ اقتراحه إزاء هذا التناقض الواضح. اقترح بعضُ العلماء بشكلٍ معقول أن استخدام تقويمٍ مختلفٍ كان مسؤولاً عن ذلك. بحسب هذا التصور، كان الرب يسوع يتبع تقويمًا يَجعلَ وجبة الفصح ليلة الخميس. ومن ناحية أخرى، أتبع مسؤولو الـبِيكلَ تقويمًا بدلًا جعلَ تقديم الذبائح في اليوم التالي. ربما استخدم الشّير يوحناً النظام الثاني للتشديد على حقيقة أن المسيح قُبِّمَ بوصفه ذبيحة الفصح (انظر يوحنا 19: 36؛ 1 كورنثيوس 5: 7). ربما تمّ القيام بذلك لتسلیط الضوء على مغزى ذبيحة المسيح باعتباره حملاً فصحيًّا.

معرفة كم المدة التي استمرت فيها خدمة الرب يسوع العلنية وبالتالي معرفة السنة التي مات فيها، يمكن للمرء الرجوع إلى الإشارات الزمنية في إنجيل البشير يوحناً. أشار الرَّسُول يوحناً إلى ثلاثة أعياد فصح على الأقل ([13:2](#); [13:4](#); [13:6](#)) وربما أربعه ([1:5](#)). بما أن عيد الفصح كان عيده سنويًا، من المرجح أن خدمة الرب يسوع قد استمرت لمدة عامين على الأقل، أو ربما ثلاثة أعوام. في البشائر متى، مرقس، ولوقا تأتي جمعة موت الرب يسوع في اليوم الـ 15 من شهر نيسان اليهودي (الذي يتداخل مع شهري مارس وأبريل). بحسب البشير يوحناً مات الرب يسوع في اليوم الـ 14 من نيسان. السؤال هو: في أي سنة من 26 إلى 36 (عندما كان ببلاطس واليًا على اليهودية) يكون اليوم 14 أو 15 من نيسان هو الجمعة؟ الجواب: في السنوات 27، 29، 30، 33، 35 م ونحو ذلك، السنة 27 مبكرة للغاية، أما السنة 33 م فهي في الغالب متأخرة جدًا. وهكذا فإن الرب يسوع من المرجح أنه قد صُلب سنة 29 أو 30 أو 35 م، وقد استمرت خدمته العامة ستين أو ثلاث سنوات، وكان عمره 35 أو 36 سنة عندما مات.

□ 50 □ 30 □ □ □ □ □ □

سفر أعمال الرَّسُول هو السُّفُرُ الوَحِيدُ فِيِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يَدْوَنُ الْمَدَةُ الَّتِي اَنْقَضَتْ بَيْنَ مَوْتِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَصَعْدَوْدَ: "الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَاجَّاً بِبَرَازِيهِنَّ كَثِيرَةً بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَكُلُّ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلْكُوتِ اللَّهِ" ([أعمال الرَّسُول 1:3](#)). كان الحدث الرئيس التالي بعد صعود الرب يسوع إلى السماء هو يوم الخميس ([أعمال الرَّسُول 1:2](#)). بتوكست، كافتة يونانية بمعنى "حسين"، تشير إلى الاحتلال بعيد الأسبوع أو الحصاد (انظر [الخروج 34:22](#)، [التثنية 16:9-12](#)) في اليوم الخميس بعد عيد الفصح. وبما أن الرب يسوع قد صُلب في وقت الفصح، فإن عيد الخميس المشار إليه في [أعمال الرَّسُول 1:2](#)، والذي فيه امتلاك التلاميذ بالروح القدس، قد كان في سنة أو 30 م، بعد الصَّلَب بحوالي 50 يوماً، وبعد الصُّغُود بحوالي 10 أيام.

بعد ذلك، يصبح من الصعب تحديد التواريخ الدقيقة للأحداث في الفصول الأولى من سفر أعمال الرَّسُول لأنها تخلو من الإشارة إلى أيَّةٍ أطر زمنية محددة. لذلك، فإن المدخل النموطي لتاريخ الأحداث في العصر الرَّسُولي هو أولاًً بتحديد حدث واحد على الأقل يمكن تاريُّه بدقةً باستخدام مصادر خارج أسفار العهد الجديد. بعد ذلك، يمكن تعمير الزمان بين الأحداث الواقعية قبل وبعد ذلك الحدث. مع أنه لا يفعل ذلك عادةً، في بعض الأحيان، يشير سفر أعمال الرَّسُول إلى المدة الزمنية بين حدثين وبالتالي يكون تاريُّخ الأحداث بكل تأكيد تقريبياً.

إن نقطة البداية المحورية هي الجو우 الشديد الذي تتبأ عنه أغابوس والذي حلّ بفلسطين في عهد الإمبراطور الروماني كلوديوس ([أعمال الرَّسُول 11:28-29](#)). كما أن يوسيفوس، الذي كان على قيد الحياة وقتذاك، يقدم معلومات كافية لتحديد زمن وقوع المجاعة في وقت ما بين سنتي 46 و48 م. ونعلم أيضًا من المشاهد، وهي مجموعة من التراجم اليهودية، أن الفترة من خريف 47 م إلى خريف 48 م كانت سنة سبتية ترك اليهود الأرض فيها للراحة ولم يحصلوا منها شيئاً (اقرأ، [اللاوبين 12:1](#)). تغيير آخر، فإن زياراته إلى رُسُل أورشليم لم تكن من البشير ([12:1](#)). تغيير آخر، فإن زياراته إلى رُسُل أورشليم لم تكن بهف تأقلي تعاليم الإنجيل الذي يكرُّز به. إذا كان الأمر كذلك، فإنه بالنسبة إلى الرَّسُول بُولس، إسقاط الحديث عن زياراته الثانية لأورشليم من شأنه أن يعرض نزاهته وسلطانه الرَّسُولي أمام الغلاطيين للخطر. نعم للسؤال الأول تناهش تلك الصعوبة؛ لأن عدم الإشارة إلى زيارة أورشليم الثالثة في [غلطة 10:1](#) يعني أنها لم تحدث بعد عند كتابة الرسالة إلى مؤمني الكنيسة في [غلطة 2](#). (2) يصور نص [غلطة 2:1-10](#) لقاء خاصاً بين الرَّسُول بُولس وبرنابا من جهة والرَّسُول "المغتربون" آلهم أعمدةً من جهة أخرى. لكن الاجتماع في [أعمال الرَّسُول 15](#) كان على أيّة وأمام الكنيسة كلها. من هنا، يشير نص [غلطة 2:1-10](#)

التي يدونها البشير لوقا سابقًا بعدة سنوات. يعتقد بعض العلماء أن البشير لوقا بكل بساطة قد أخطأ في ترتيب الحقائق بحسب التسلسل الزمني لها برى علماء آخرون أن نص [أعمال الرَّسُول 12:1-24](#) يمثل ضوءًا يلقه البشير على حدٍّ ماضٍ بالرجوع للوراء قليلاً ليقدم تاريخ الكنيسة في أورشليم بكل مستداته. كانت هذه الممارسة شائعة بين المؤرخين القاميين، الذين كانوا يتبعون في الغالب مصدرًا واحدًا وصولاً إلى نقطة توقيف مناسبة قبل الانتقال إلى مصدر آخر. يتم الاعتراض على مهاجمي البشير لوقا بالقول إن انتهاءً بالتاريخ غير الدقيق هو سوء فهم لتقنيات الكتابة التاريخية التي كان يستخدمها.

بما أن هيرودس أغريپاس الأول مات سنة 44 م ([أعمال الرَّسُول 12:23](#)) إذ لا بد أن الرَّسُول يعقوب، الذي قُتلَ هيرودس بالسيف ([عدد 2](#)، [قد مات قبل 44 م بقليل](#)، ربما في عيد الفصح سنة 43 م ([عدد 3](#)، [يقع أيضًا في تلك الفترة سجن الرَّسُول بطرس ونجاته المعجزية \(الأعداد 3-17\)](#) من المهم أن نلاحظ أن الرَّسُول يعقوب [في كل بطرس سجين ونجا بأعجوبة](#) كان حاكماً في ذلك الوقت، وإن الرَّسُول بطرس سجين ونجا بأعجوبة

عندما قرر مسيحيو أنطاكية إرسال إغاثة إلى المسيحيين في أورشليم في قلب المجاعة العظيمة ([أعمال الرَّسُول 11:29](#)، اختاروا بزناناً مع الرَّسُول بُولس لتوسيع أموال الإغاثة إلى أورشليم. كانت تلك هي الزيارة الثانية التي قام بها الرَّسُول بُولس إلى أورشليم بعد اهتدائه إلى الإيمان المسيحي. الزيارة الأولى مدئنة في [أعمال الرَّسُول 9:30-26](#) عندما أرسل الرَّسُول بُولس وبرنابا ليناقشا مع باقي الرَّسُول والمشايخ هل يتبعين على الأمم المهدتين حديثاً إلى المسيحية أن يُختروا أم لا. إن طريقة تاريُّخ المزءِّ لزياراتيَّن الأولى والثالثة إلى أورشليم، إضافةً إلى وقت اهتداء الرَّسُول بُولس إلى الإيمان، تعتمد على طريقة ارتباط زيارات أورشليم بالزيارات المذكورة في رسالة الرَّسُول بُولس إلى أهل غلاطية.

القضية الرئيسية التي لا تزال السبب في انقسام علماء العهد الجديد هي أنه: في [غلطة 1:1-15](#) يقرر الرَّسُول بُولس أنه قام بعد اهتدائه إلى الإيمان بزياراتين إلى أورشليم، الأولى بعد ثلاث سنوات من الإيمان والثانية بعد 14 سنة من ذلك ([10:1-2](#)). يتقدَّم كلُّ العلماء ([18:1](#)) على أن الزيارة الأولى بعد ثلاث سنوات من اهتدائه إلى الإيمان بال المسيح هي نفس الزيارة الأولى المذكورة في [أعمال الرَّسُول 9:9-30](#). لكن الإجابات تختلف على السؤال: هل يشير نص [غلطة 2:1-10](#) إلى زيارة أورشليم الثانية (زيارة الإغاثة بسبب المجاعة)، والمذكورة في [أعمال الرَّسُول 11:30](#) (وفي هذه الحالة لا تضمُّ الرسالة إلى غلاطية على أيَّة إشارة عن الزيارة الثالثة المذكورة في [أعمال الرَّسُول 15](#)) أم يشير نص [غلطة 2:1-10](#) إلى الزيارة الثالثة الواردة في [أعمال الرَّسُول 15](#) (وفي هذه الحالة لا تضمُّ الرسالة إلى غلاطية أيَّة إشارة عن زيارة الإغاثة بسبب المجاعة).

من يؤمنون السؤال الأول بنعم، يقدِّمون سبعة حجج: (1) إن السبب وراء تقييم الرَّسُول بُولس لمثل هذا السرد الدقيق عن ذهابه ومجيئه في [غلطة 1:1-15](#) هو تأكيده على أنه لم يأخذ أو يتعلم الإنجيل الذي يذكر به ([12:1](#)). تغيير آخر، فإن زياراته إلى رُسُل أورشليم لم تكن من البشير ([12:1](#)). تغيير آخر، فإن زياراته إلى رُسُل أورشليم لم تكن بهف تأقلي تعاليم الإنجيل الذي يكرُّز به. إذا كان الأمر كذلك، فإنه بالنسبة إلى الرَّسُول بُولس، إسقاط الحديث عن زياراته الثانية لأورشليم من شأنه أن يعرض نزاهته وسلطانه الرَّسُولي أمام الغلاطيين للخطر. نعم للسؤال الأول تناهش تلك الصعوبة؛ لأن عدم الإشارة إلى زيارة أورشليم الثالثة في [غلطة 10:1](#) يعني أنها لم تحدث بعد عند كتابة الرسالة إلى مؤمني الكنيسة في [غلطة 2](#). (2) يصور نص [غلطة 2:1-10](#) لقاء خاصاً بين الرَّسُول بُولس وبرنابا من جهة والرَّسُول "المغتربون" آلهم أعمدةً من جهة أخرى. لكن الاجتماع في [أعمال الرَّسُول 15](#) كان على أيّة وأمام الكنيسة كلها. من هنا، يشير نص [غلطة 2:1-10](#)

على الأرجح إلى اجتماع خاص أثناء الزيارة المذكورة في [أعمال الرسول](#) التي لم تذكرها غلاطية. (3) اهتمام الرسول بولس بالعطاء، [11: 30](#) يرتبط بشكل طبيعي بزيارةه الثانية إلى أورشليم، عندما كان يقم بالفعل إغاثة لقراء الكنيسة ([أعمال الرسول](#) إن كان نص غلاطية 2 يُؤون نفس الرحلة المذكورة (4)). [11: 30](#) في [أعمال الرسول](#) 15، يمكن للمرء أن يتوقع آية إشارة إلى القرار الذي توصل إليه مجمع أورشليم، خاصة أن ذلك القرار يرتبط بشكل مباشر بمشكلة الختان التي كان يعالجها الرسول بولس في رسالته إلى أهل غلاطية. (5) الأكثر من ذلك، يبدو من غير المحتمل أن مجمع أورشليم يسوق الزيارة المذكورة في [غلاطية 2: 21-11](#)، عندما وَبَخَ الرسول بولس الرسول بطرس لأن انسابه من الشركة مع المؤمنين من أصول أممية؛ فلا يمكن لهذا التوبيخ أن يتم بعد وقت قصير من تسوية القضية الخاصة بمكانة المؤمنين الأمم في الكنيسة في أورشليم. (6) بحسب [غلاطية 1: 6](#)، كُثِّيت الرسالة "سريعاً" بعد أن أَسَّسَ الرسول بولس كنائس غلاطية. هذا يجعل الأمر منطقياً إن كانت الرسالة إلى غلاطية قد كُثِّيت بعد فترةٍ وجيزةٍ من الرحلة التبشيرية الأولى، ومن ثم قبل مجمع أورشليم المذكور في [أعمال الرسول](#) 15؛ وهذا من شأنه أن يجعل الرسالة إلى غلاطية هي الرسالة الأولى للرسول بولس.

أما العلماء، الذين يفضلون إجابة جزء السؤال الثاني بنعم، فإنهم يقدرون أربع حجج: (1) يبدو أن الغرض الرئيس من زيارة الرسول بولس في [غلاطية 1: 2-10](#) هو نفس الغرض الموجود في [أعمال الرسول](#) 15؛ إذ يتعامل كلاهما مع قضية الختان أي هل الختان ضروري أم لا؟ [20](#) بالنسبة إلى المهندسين الجدد من الأمم إلى الإيمان المسيحي ([غلاطية 2: 3](#)؛ [أعمال الرسول](#) 1: 15، 5). ذلك التشابه واضح، لكن لا يوجد مثل [3-5](#) هذا التشابه الصريح بين نص [غلاطية 2](#) و [أعمال الرسول](#) 11: 30. (2) من حيث الشكل والمحظى، فإن الرسالة إلى غلاطية تشبه الرسالة إلى رومية والرسالة الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس؛ وبالتالي يبدو أنها تأتي في نفس الفترة - أي بعد مجمع أورشليم بشكل كبير. لو كان الأمر كذلك، فمن المرجح أن يقوم الرسول بولس بدرج إشارة عن مجمع أورشليم ([غلاطية 2: 2-10](#)) مما في ذكرياته، لأن قرارات المجمع كان من شأنها أن تدعم موقفه الخاص بشأن موضوع الختان الذي يعالج في الرسالة. (3) يصور نص [أعمال الرسول](#) 11: 30 بربناها قائداً للفريق المؤلف من ربناها والرسول بولس، حيث أن اسمه يأتي أولًا (كما في [أعمال الرسول](#) 12: 25؛ [13: 7](#)، مع [11: 2-26](#)). (4) لكن في الوصف الذي يقتمه الرسول بولس للزيارة في نص [غلاطية 2](#) يرى الرسول نفسه قائداً للفريق. بما أن سفر أعمال الرسول يصور الرسول بولس باعتباره القائد من وقت الرحلة التبشيرية الأولى ([أعمال الرسول](#) 13: 9، 13، 13، 43، 46، 50)، بما في ذلك الزيارة الثالثة إلى أورشليم ([أعمال الرسول](#) 15: 2)، فمن المرجح أن [غلاطية 2](#) يُؤون زيارة [أعمال الرسول](#) 15. (4) أخيراً، في [غلاطية 2: 8-7](#)، يقدر بولس بوصفه رسولًا للأمم، وله نفس المكانة التي للرسول بطرس. لكن لو كان نص [غلاطية 2](#) يُؤون أحدًا خاصًا بـ [أعمال الرسول](#) 11: 30 لم تكن الرحلة التبشيرية الأولى قد حدثت بعد، سيكون من الصعب على الرسول "المعتبرون أنهم أغمدة" تقدير سلطان بولس بوصفه رسولًا للأمم. من "المرجح أن [غلاطية 2](#) جاءت بعد الرحلة التبشيرية الأولى، كما جاءت زيارة [أعمال الرسول](#) 15 بعد الرحلة التبشيرية الأولى في نفس السفر". وكلاهما يشير إلى نفس الحدث.

أهمية هذه الحجج بالنسبة إلى التسلسل الزمني هي أنه بحسب الرأي الأول فإن اهتماء الرسول بولس للإيمان المسيحي قد حدث قبل 17 سنة من زيارة أورشليم بسبب الماجعة المذكورة في [أعمال الرسول](#) 11: 30 (مع [غلاطية 1: 2](#)؛ [18: 2](#)). وبحسب الرأي الثاني، فإن اهتماء الرسول بولس للإيمان المسيحي قد حدث قبل مجمع أورشليم بحوالي 17 سنة [أعمال الرسول](#) 15. إلا أن الفرق بينهما لا يتجاوز إلا سنة واحدة فقط. هذا يعني، بحسب الرأي الأول، أن اهتماء الرسول بولس للإيمان المسيحي

يسبق زيارة أورشليم للإغاثة بسبب الماجعة في [أعمال الرسول](#) 11: 30 بـ 17 سنة، بينما بحسب الرأي الثاني، يسبق اهتماه مجمع أورشليم في [أعمال الرسول](#) بـ 17 سنة. إلا أن الفارق بين الرأيين هو سنة واحدة فقط.

من الجيد أن نأخذ في الاعتبار تاريخاً آخر يمكن تحديده باحتسابه كبيراً، وهو وصول الرسول بولس إلى كورنثوس في رحلته التبشيرية الثانية ([أعمال الرسول](#) 1: 18). في الرحلة التبشيرية الثانية ([أعمال الرسول](#) 15: 40) انطلق الرسول بولس وسيلاً بِرَا عبر سورياً وَكِيلِيكِيتَهُ، [18: 22](#) وفريجيةً وغلاطيةً، لافتقد الكنائس التي قام بتأسيسها في الرحلة التبشيرية الأولى. ثم وصلوا إلى تروادس، ومن هناك عبروا إلى فيليبي ثم أكملوا رحلتهم نزولاً بمحاذاة الساحل عبر شَالَوْنِيكي وَبِيرِيَةً. واصل الرسول بولس الذهاب إلى أثينا قبل وصوله إلى كورنثوس من [أعمال الرسول](#) 18: 12 نعلم أن غاليليون كان والياً على كورنثوس حين كان الرسول بولس هناك. يشير نقش مكتشف بالقرب من مدينة دلفي إلى أن مدة حكم غاليليون قد بدأت على الأرجح من منتصف سنة 51 م إلى منتصف عام 52 م. ومن المحتمل أن الحادثة المدونة في [أعمال الرسول](#) 18: 12-17 قد وقعت في بداية ولاية غاليليون، لأن اليهود كانوا يأملون الحصول على حكم ضد الرسول بولس من واليهم الجديد لم يمض وقت طويلاً إلا وغادر الرسول بولس كورنثوس، ربما في صيف أو خريف سنة 52 م. وتبعد سفر [أعمال الرسول](#) 18: 11، قضى الرسول بولس 18 شهراً في كورنثوس؛ مما يعني أنه قد جاء إليها ربما في الأشهر الأولى من سنة 50 م أو نهاية 49 م. ويوگن نص [أعمال الرسول](#) 18: 2 هذا التاريخ، إذ يقرر أن أكيللا وَبِيرِسِنْكَلَا قد نُهِيَ مؤخراً من روما عندما جاء الرسول بولس إلى كورنثوس. إن مؤرخ القرن الخامس، أورُوسِيُوس، يوراخ تاربخ مرسوم كلوديوس قيسار بطرد اليهود من روما سنة 49 م. وبالتالي، من المحتمل أن الرسول بولس وأكيللا وَبِيرِسِنْكَلَا وصلوا معاً في أواخر سنة 49 م أو أوائل سنة 50 م وفي وقت مبكر من إقامته التي استمرت 18 شهراً، كتب الرسول بولس رسالته الأولى والثانية إلى أهل شَالَوْنِيكي.

إذن، التاريχان الثابتان هما السنة 46 أو 47 م لزيارة الرسول بولس للإغاثة وقت الماجعة ([أعمال الرسول](#) 11: 30)، وأواخر السنة 49 أو أوائل السنة 50 م بالنسبة إلى وصول الرسول إلى كورنثوس ([أعمال الرسول](#) 1: 18). مع الأخذ بعين الاعتبار الفجوات الزمنية المذكورة في [غلاطية 1: 18](#) و [2: 1](#)، وكذلك الافتراض بأن الرحلة التبشيرية الأولى استغرقت سنة تقريباً، يتم تقديم إعادة ترتيب الأحداث في الجدول التالي. ضع في اعتبارك أنها تواريخ تقريبية وتعكس العادة القديمة المتمثلة في حساب الجزء من السنة بأنه سنة كاملة.

□ 70 □ 50 □ □ □ □ □ □ □

يصف سفر [أعمال الرسول](#) 24: 27 حدائنا على تحديد تاريخ الأحداث في بقية السفر، وهو استبدال فيلوكس بخليقه بوزكيلوس فَسْتُوس كوال على اليهودية. إن التحليل الدقيق للدليل المقدم بواسطة يوسيبيوس، وهو مؤرخ في القرن الرابع، يقودنا إلى الاستنتاج المحتمل بأن فيلوكس تم استبداله في صيف سنة 59 م.

بالرجوع إلى الوراء من ذلك التاريخ، فإن إلقاء القبض على الرسول بولس في أورشليم ([أعمال الرسول](#) 21: 33) لا بد أنه قد حدث سنة 57 م، أي قبل مجيء فَسْتُوس بستين تقريباً. وعلى نحو أكثر دقة، ربما كان هدف الرسول هو الوصول إلى أورشليم بحلول يوم الخميس من تلك السنة ([أعمال الرسول](#) 20: 16)، وقد كان يوم الخميس في نهاية شهر مايو.

ولم يكُن الرسول بولس طويلاً في المدينة إلا وقد تم القبض عليه احتفل الرسول بعيد الفصح مع الكنيسة في فيليبي، قبل خمسين يوماً من يوم الخميس ([أعمال الرسول](#) 20: 6). ربما كان ذلك في الفترة من 7

إلى 14 أبريل سنة 57 م. وبعد العيد مباشرة وصل الرسول رحلته السريعة إلى قيصرية وأورشليم (20: 21-6). قبل زيارته الفصحية إلى فيلبي، قضى الرسول بولس ثلاثة أشهر في اليونان لو حَصَّصَنا بعض الوقت لانتقالات الرسول عبر مكُونية (20: 3) وزيارته لأهل سَنَالُونِيَّةَ وَبِرِّيَّةَ، من المرجح أن تلك الأشهر الثلاثة كانت شهر الشتاء ما بين سنتي 56-57 م ([أعمال الرسول 3: 20](#))، مع [كورنثوس 6: 16](#)). لا شك أنها تضمنت في الكنيسة الرئيسة في 1 اليونان، كورنثوس، واستخدمت جزئياً في كتابة الرسالة إلى مؤمني الكنيسة في رومية.

الفترة بين انطلاق الرسول بولس من كورنثوس في الرحلة التبشيرية الثانية ([أعمال الرسول 18: 18](#)) في خريف سنة 51 م وبين وصوله إلى نفس المدينة في الرحلة التبشيرية الثالثة (20: 2) في أواخر شتاء سنة 56 كانت خمس سنوات من الأنشطة الرسولية التي لا يمكن تحديدها بتواتر يخفي دقيقته. يوگَّد الرسول بولس على أنه في ثلاث سنوات من تلك السنوات الخمس عمل في مدينة أفسس (31: 20)؛ مع [1: 19](#) مع وقتٍ كافٍ ومتاح لانتقالات قبل وبعد ذلك، من المحتمل أن إقامة الرسول بولس في أفسس قد استمرت من سنة 52 أو 53 م إلى صيف سنة 55 أو 56 م (اقرأ [1 كورنثوس 8: 16](#)). أثناء إقامته الطويلة في أفسس، كتب الرسول بولس رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس. بعد ذلك وهو في طريقه إلى كورنثوس سنة 56 م، كتب رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس من مكُونية.

وصل فَسْطُوس بوصفه الوالي الحاكم في صيف سنة 59 م، بعد أن أمضى الرسول بولس سنتين في السجن في قيصرية. في غضون أيام قليلة، ثُمَّ أحکَّمَة الرسول بولس أمام فَسْطُوس ([أعمال الرسول 12: 1-25](#)). ولعدم رغبته في إعادة محاكمةه أمام السلطات اليهودية، رفع الرسول بولس دعوه إلى قيصر ([عدد 12](#))، الأمر الذي يعني أنه لا بد وأن يذهب إلى روما. لا تقدِّم الرواية بحسب سفر أعمال الرسول أيَّة إشارة إلى التأخير وهكذا، من المرجح أن الرحلة البحرية قد بدأت في صيف أو خريف سنة 59 م ([2: 27](#)). من الأهمية يمكن أن نلاحظ أن فَسْطُوس كان حاكماً 59 وهذا منصبٌ سياسيٌّ في الحكومة الرومانية. كان ذلك طوال الوقت الذي كان الرسول بولس فيه مسجونةً في قيصرية لمدة سنتين. بعد محاكمةه أمام فَسْطُوس، رفع بولس دعوه إلى قيصر، وهو ما يعني ترحيله إلى روما. لا تشير الرواية في سفر أعمال الرسول إلى حدوث أيَّة تأخيرات وهكذا، يمكن الافتراض بأن الرحلة البحرية قد بدأت في صيف أو خريف سنة 59 م.

يقرُّ الشير لوقا أنه عندما وصل الرسول بولس السجين إلى المَوَانِي الحَسَنَةَ في جزيرة كريت، أمسى الطقس خطراً على السَّفَرِ البحري "إذ كان الصُّومُ أيضًا قد مضى" ([أعمال الرسول 9: 27](#)). قال أحد الكتاب القسماء إن الإبحار يصبح خطيراً في الفترة ما بين منتصف سبتمبر وحتى منتصف نوفمبر، لكن بعد ذلك، حتى الرابع، يصبح الإبحار مستحيلاً. لا شك أن الصوم المشار إليه كان صوم الاستعداد ليوم الكفاراة، الذي كان يواكب 5 أكتوبر سنة 59 م. ليس من المستغرب بعد 14 يوماً من مغادرة المَوَانِي الحَسَنَةَ أن تتحطم السفينة التي كان الرسول بولس مسافراً بها على ساحل ملطيَّة، جنوب صقلية ([الأعداد 44: 27-27](#)). بعد ثلاثة أشهر أبحر الرسول مَرَّةً أخرى إلى روما في سفينة تضفت الشتاء في ملطيَّة بعد فترة وجيزة، رَجَبَ به المسيحيون الذين خرجوا ([28: 11](#)). لاستقباله ([عدد 15](#))، وهكذا وصل الرسول بولس إلى روما في أوائل سنة 60 م. لينتهاء سفرُ أعمال الرسول باللحظة التالية: "وَأَقَامَ بُولُس سَنَيْنِ كَامِلَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ" ([عدد 30](#)). لا يخبرنا نصُّ العهد الجديد بنتائج محاكمةه. في تلك الفترة، وبحسب الرأي التقليدي، كتب رسالته إلى أهل أفسس، فيلبي، كولوسي، وإلى فيليبون.

وَفَقَّا للتقليد، كتب يوسيبيوس أنه بعد الدفاع عن نفسه، انطلق الرسول مَرَّةً أخرى في خدمة التبشير بالإنجيل واستشهد في عهد نيرون أثناء

زيارتِه الثانية لنفس المدينة. قام نيرون، الذي حَكَمَ روما من سنة 54 إلى 68 م، بِقتل حَسَدٍ كبيرٍ من المسيحيين في روما بعد وقتٍ قصيرٍ من حريق روما الكارثي في يوليو سنة 64 م، وذلك وَفَقًا للمؤرخ الروماني تاسيتوس. يبدو أنَّ عدداً من الكتابات المسيحية المبكرة (على سبيل المثال، ما كتبه كلينپنس) تشير إلى أنَّ الرسول بُولس بُطُّرس وَبُولس قُتلَا في روما أثناء ذلك الاضطهاد الوحشي. إذا كان هذا صحيحاً، وكان يوسيبيوس على صوابٍ، إذن من المحتمل أن يكون الرسول بولس قد أمضى سنتَيْنَ من 62 إلى 64 م في الخدمة بحرَّةٍ في الأقاليم الشرقية للعالم الروماني. يؤرخ الكثير من العلماء المحافظين رسالة الرسول بولس الأولى إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيبيوس في تلك الفترة. أما رسالة الرسول بولس الثانية إلى تيموثاوس فقد كتبت من رُوما قبل استشهاد الرسول بفترةٍ وجيزةٍ سنة 64 م، ومن المرجح أنها رسالته الأخيرة ([2 تيموثاوس 4: 6](#)).

في أورشليم، بعد مُضيِّ ثلَاثَ سنواتٍ على ترحيل الرسول بولس إلى روما، رُجمَ بِعِقوَبٍ أَخْوَ الرَّبْ حتَّى الموت بِيدِ السُّلطَاتِ الْيَهُودِيَّةِ. بحسب المؤرخ يوسيفوس، وَقَعَ ذَلِكَ الحَدِيثُ سنة 62 م. وبعد فترَةٍ وجيزةٍ، وَتَبَعَّا ليوسيبيوس، حَظَيَّتِ الْكَنِيسَةُ فِي أورشليم بِنِيَّةٍ تَحْلُّها عَلَى مَغَارَةِ تَلِكَ الْمَدِينَةِ الْمُنَكَوَّةِ وَالْاسْتَقْرَارِ فِي بَيْلَاءِ، إِحدَى مَدِينَ الْدَّاكَابُولِيسِ ("الْمَنَاعِيَّ") شَرْقِيَّ الْأَرْدَنِ. وَهَكُذا عَدَمَ اِنْدَلُعَتِ الْحَرَبُ بَيْنِ الْيَهُودِ وَالْرُّومَانِ سَنَةَ 66 م، فِي الْعَالَمِ نَجَّا الْمُسِيَّحِيُّونَ مِنْ نِيرِهِنَا. اِنْتَهَتِ تَلِكَ الْحَرَبُ سَنَةَ 70 م بِتَمْرِيرِ أورشليم وَالْمِيَكَلِ ([اقرأ مَرْقُس 13: 2](#)؛ لوقا [21: 24](#)).

انظر أيضًا [الرسولية؛ ذهر؛ تاريخ](#) "تاريَخ" في ظل كل سفر من العهد الجديد؛ الثورة اليهودية الأولى؛ أسلاف الرَّبِّ يسوع المسيح؛ حياة وتعاليم الرَّبِّ يسوع؛ الرسول بولس

الخطية

ليست فعلاً للشر فقط ضد البشرية، المجتمع، الآخرين، أو النفس، بل ضد الله أيضًا. من أجل ذلك، يقيم المفهوم عن الله لفكرة الخطية معنى متعدد الجوانب. الآلة الأخرى، المصورة على أنها مقلبة الأطوار والمجردة من الفضيلة، أظهرت قدرة غير محدودة في سلوكيات جامحة، ومن ثم لا تقيِّم مثل هذا المعنى المرتبط بالخطية كما فعل إسرائيل الفريد، القُوَّوس، البار، كلي الصلاح. هذا المفهوم الديني المرتبط بفعل الشر مع كل المصطلحات الناجمة عنه مستمرٌ في الوجود حتى في العهد الجديد.



يحدد الله إسرائيل المثال، والمعيار للسلوك الإنساني. إن الكلمات الكلية الأكثر تكراراً عن الخطية تعبر بكيفية ما عن انتهاك هذا المعيار. من الفعل حاطاً، تعني اللحظة العبرية "حَطَّتْ"، واليونانية "هَامِرِيَا" في الأساس "إخطاء المرء لهدف معين، إخفاقه في القيام بواجب ما" ([رومية 3: 23](#)). وبوفاته واضع الناموس، يضع الله حدوداً لحرية الإنسان؛ وبناء عليه فإن مصطلح الفعل العبري المتكرر (عَافَرَ) والاسم اليوناني، پارافايس) يصف الخطية باعتبارها "التَّغْيِيرَ"، "تجازَرَ، الحدود المفروضة". ومن المصطلحات اللغوية المماثلة في العبرية اللحظة پشع بمعنى "تمرُّد"، "تعيَّي"، واللحظة أشنام التي تشير إلى انتهاك مقدسات أو امتيازات الله الملوكية، "إثم واجب التعويض عنه"؛ وفي اليونانية، پاراپتوما بمعنى "السير الباطل بعيداً عن الطريق المحدد"، "التعدي على أرض محربة". أما لحظة "ذنب" فهي ترجمة غالبة للحظة العبرية عاقون بمعنى "إثم، خطأ" والتي يأتي المكافئ

الأقرب لها في العهد الجديد على النحو اليوناني آنوميا بمعنى "إثم"، أو "پارنوميا" بمعنى "انتهاك أو كسر الناموس".

في اتفاقه للخطية، يصفها سفر التكوين بأنها إساءة الاستخدام المتعتمدة من المرء للحرية التي منحها الله لعصياني في نهي الهي ملزم. يصر النبي حزقيال ببلاغة على المسؤولية الفردية ضد النظريات التقليدية عن الذنب الشمولي (حزقيال 18). على ظبي إرميا، يحث النبي على ضرورة الحياة الداخلية المطهرة، والمجددة إن كان ينبغي إصلاح السلوك الخارجي؛ لا بد أن يمسى الناموس الإلهي قوّة محفزة داخل المرء إن كان ينبغي التغلب على الخطية (إرميا 31:29-34؛ حزقيال 24:29).

يُقيم المزمور 51 تحليل دقيق عن المعنى الباطني للخطية. بقوله المؤكّد وبالخطيئة خلّت بي أميّ، يقرّ مرمّم المزمور بأن حياته خاطئة منذ لحظة بدايتها. وتحتاج طبيعة الشخصية كلها إلى "تطهير"؛ فهو ملوث بذنس الخطية. لكن للأسف، لا تقتضي الذنوب الطقسية حلّ نهائياً. بإمكان القلب المنكسر، والمننسق فقط إعداد الخاطئ لتطهير الله. ومكذا، فإن الرجاء الوحيد، والأساس الغرير لهذا الطلب، يمكن في محبة الله الثابتة ورحمته الغامرة. على الرغم من منظور العهد القديم الصارم عن الخطية، إلا أنه ينطوي أيضاً على يقين الغفران السخي (المزمور 103).

(؛ إشعيا 1:8-14؛ 55:18-24؛ 15:1-6؛ 10:1-13؛ 11:9-19؛ لوقا 1:19-15).

انشغلت تعاليم الرب بسوع حول موضوع الخطية بالعرض السخي: لغفران الله وتحديده، ليس فقط بإعلان الرب للخاطئ بكل سلطان مغفورة لك خطيئاك"؛ بل بإظهار الكثير من أعمال الرأفة والتقدير" الاجتماعي حتى أن الرب صار محباً للخطاة، داعياً إياهم إلى التوبة مُسترداً لهم رجاءهم وكرامتهم (متى 9:13؛ 11:19؛ 13:1-9؛ لوقا 1:19).

باستثناء الرجوع بها إلى قلب الإنسان وإرادته، ما قاله الرب بسوع عن أصل الخطية فلبي (متى 6:22-23؛ 7:19-17؛ 18:7؛ مرقفس 7:20-23) إلا أنه أعاد توصيف مدى الخطية. مع أن الناموس يذكره، إلا أنه فقط على أفعال الناس، أظهر الرب بسوع أن الخطية، والازدراء والشهوة، وقساوة القلب، والخداع هي أيضاً أمور خاطئة. شجب الرب أيضاً خطايا الإهمال، التفاسع عما هو صالح، الشجرة غير المثمرة الموهبة غير المستخدمة، الكاهن الذي يتغاضى عن المتألمين، والمحبة التي لا تعبر أبداً عن نفسها (متى 25:41-46). وأدان الرب بشكل خاص الخطايا المضادة المحبة - عدم الأخوة، العداء الشديد، الأنايَة وعدم الإحساس بالآخرين (لوقا 12:16-21؛ 16:19-31). كما أدان البر الذاتي والعمى الروحي (متى 23:23-26؛ مرقفس 3:22-30) تحدث الرب بسوع عن الخطية باعتبارها مرضاناً (مرقس 2:17). وأحياناً يوصفها حماقة (لوقا 12:20). ومع ذلك، أعلن الرب بسوع أن البشر الساقطون من الممكن شفاؤهم بمعونة الله (50:36-37).

ينشغل إنجليل بوحنا بحاجة البشرية الخاطئة إلى ذبيحة المسيح الحمل ماحي خطية العالم، والتي هبة النور والحياة في المسيح، واللافتة الجديدة في البشرة هي التأكيد على خطية المرء التي بها يرفض قبول الخلاص المقْدَم في المسيح، بسبب محبة الله للعالم - أي خطية رفض الإيمان، ويسبب محبة الناس للظلمة، ورفضهم للنور، ولقول المسيح المخلص فإنهم مدانون بالفعل (يوحنا 3:16-21).

وإذاء الادعاء الغنوسي بأن الخطية لا تأثير لها بالنسبة للمسيحيين المعتقدين، توّكّد الرسالة الأولى للبشير بوجنا 15 مبرراً لعدم إمكانية التساهل مع الخطية في الحياة المسيحية، كما تشدد أيضاً على أن الخطية هي الجهل بالحق والإفقار للمحبة (1 يوحنا 3:3-10)، ومع هذا يغفر الله لمن يعترفون بخطاياهم، مع أن المسيح قد كفر بالفعل عن خطاياهم. وبشفع من أجلهم (2:1-7؛ 2:15).

يؤكد الرسول بولس بقوّة، بناءً على الملاحظة ومن الكتاب المقدس، أن الجميع أخطأوا (رومية 1:3). بالنسبة إليه، الخطية قوة، فرقة ناموس "يتحكم في داخل الناس" (رومية 5:21؛ 7:23؛ 8:7)، فنجده عنها كل ظاهر السلوك الشرير: تسبّي كورنثوس 15:56)، فنجده عنها كل ظاهر السلوك الشرير: تسبّي الصمير (رومية 7:21-24)، الاغتراب عن الله، والخضوع للموت (رومية 5:10؛ 6:23؛ أفسس 2:1-5؛ 12:1؛ كولوسي 1:21). ومن هنا، البشر عاجزون عن إصلاح أنفسهم (رومية 7:24). بطريق شئٍ يتم تأويل شرح الرسول بولس بهذه الوضع العالمي المبنوس منه. يعتقد بعض القراء أن رومية 5:12-12:21 نصٌ يقرّ بأن خطية آدم هي مصدر كل خطية، في حين يعتقد بعض آخر أن النص يقرّ أن خطية آدم مثل لكل خطية على أية حال، ما يقوله الرسول بولس في الأساس هو أن كل إنسان هو آدم خاص بذاته، مما يعني أن كل إنسان مسؤولة بال تماماً عن حالتها الخطاطة، حتى وإن كانت الطبيعة الخاطئة موروثة من آدم.

وبالنسبة إلى الرسول بولس، فإن الحل لمعضلة الخطية يمكن في موت المؤمن مع المسيح - موته عن الخطية، والذات، والعالم. بالتزامن مع هذه، يغير الروح القدس باحتياجه الغامر، ومحبته الحياة حياة المرء من الداخل، جاعلاً كل إنسان مؤمن خلقة جديدة بتقويس شخصيته وصولاً إلى صورة المسيح (رومية 3:21-26؛ 5:6؛ 6:9؛ 14:28-29؛ 14:5؛ 2 كورنثوس 14:29-21).

خطية لا غفران لها، ال جسد؛ تبرير، مبرر؛ تقدير؛ خطية للموت؛ خطية لا غفران لها، ال.

*الخطيئة التي لا تغفر

أن تسبّب إلى الشيطان ما هو في الواقع عمل الروح القدس كما تجلّى من خلال بسوع المسيح. هذه الخطية هي تجذيف على الروح القدس يجب تعريف الخطية التي لا تغفر من خلال سياقها الموجود في متى 3:28-30. في هذين المقطعين، كان بسوع

قد أخرج لتوه شيئاً من زجل أغنى وأخرس. كان قد حدث للتو دليل دامغ لا يقبل الجدل على قوّة الله، لكنّ القرىبيين، بعدم إيمان عبي، نسوا هذا العرض لقوّة الله إلى بعازر بول، إبليس (متى 12:24). تكشف بضعة مقاطع كتابية أنَّ الكثير من اليهود كانوا قد أبدوا نفس النوع من الرأي بالزائف، وهو أنَّ بسوع يصنع معجزات بعّوة إبليس (متى 9:11؛ 14:20؛ 20:7؛ 20:10؛ 20:52؛ 48:8). أذنت مجموعة من اليهود، معظمها من القرىبيين، بأنّها تسبّب إلى إبليس ما كان عمل الروح القدس مُنجيًّا من خلال الرّب بسوع. لقد ارتكبوا خطية التي لا تغفر عندما قالوا إنَّ أعمال بسوع، المصنوعة بقوّة الروح القدس، مصدرها بعازر بول، إبليس. ببساطة، لقد ارتكبوا إنّما فارحاً بوصفهم الجريء لعمل بسوع بأنه قادم من إبليس، ومن المثير للاهتمام أنَّ الكثير من اليهود احتفظوا بهذا الوصف الزائف عن بسوع لوقت طويل بعد موته. إنّهم لم ينكروا إنَّه صنع معجزات؛ بل قالوا إنَّه صنع معجزات بقوّة إبليس.



الخطية التي لا تُغفر ليست تمَرُد إسرائيل على الله، على الرغم من أنَّ هذا التَّمَرُد أدى إلى الدينونة الأبدية للالاف واستبعاد مُؤْتَل ببركة الله "[الخطيَّة] لِلْمَوْتِ" التي يذكرها يوحنا (يوحنا ١٦:٥ ١٧-١٦) ليسَ "الخطيَّة التي لا تُغفر". سيكون من المستحب على شخص له الفداء وغفران الخطايا (أفسس ١:٧)، وتطهير للخطايا الحاضرة والمستقبلة (يوحنا ١:٧)، والحياة الأبديَّة (يوحنا ٣:٢)، أن يرتكب خطية لا تُغفر، لكنَّ الذين يرتكبون "[الخطيَّة] لِلْمَوْتِ" جميعهم مسيحيون رسالة يوحنا الأولى ٥:١٦ يقول إنَّ الشخص الذي يرتكب "[الخطيَّة] لِلْمَوْتِ" هو "آخُ" في المسيح

الخطية التي لا تُغفر ليست رفض الرَّبِّ يسوع، إلى أن يموت الرافض في عدم إيمانه. لن تُغفر مثل هذه الخطية طوال الأبدية، لكنَّها ليست الخطية نفسها التي أدانها يسوع بهذه الكلمات: "منْ قَالَ كَلْمَةً عَلَى أَيْنَ الْإِنْسَانِ يُغَفِّرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْقُلُوبِ فَلَنْ يُغَفِّرُ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتَى" (متى ١٢:٣٢). تكرر مقاطع عديدة التحذير من أنَّ عدم الإيمان بالملائكة يُؤدي إلى الموت الأبدي (يوحنا ٣:١٤، ٣٦، ١٢:٥؛ روما ١٥:٢٠، ٢١:٨)، لكنَّ هذه المقاطع الكتابية لا تحدث مباشرةً عن الخطية التي لا تُغفر أكَّد يسوع أنَّ الشخص يمكن أن يكون غير مؤمنٍ به، حتَّى إلى درجة أن يقول كلامٌ ضدَّه (يُجَدِّفُ عليه)، ومع ذلك لا يكون مذنبًا بالخطية التي لا تُغفر.

التبرير، مُبَرَّر؛ حَطَّيَّةٌ لِلْمَوْتِ.

الخطية التي لا تُغفر

انظر الخطية التي لا تُغفر.

الخطية، إنسان الخطية

بها Textus Receptus ترجمة الفان دايك لنسخة نصية أدنى في اختلاف في ٢ تسالونيكي ٢:٣. القراءة الصحيحة هي "إنسان إنعام الناموس"، وهو تعبير استخدمه بولس للإشارة للمسيح الدجال. المسيح الدجال

الخلاص، الملائكة

الإنقاذ أو الفداء ومن قام بمثل هذا الإنقاذ. يُعلم الكتاب المقدس أنَّ هدف الله الأسمى في التاريخ هو أن يخلص الناس من لعنة الخطية والموت والشيطان والجحيم. يصرُّ العهد القديم الله مُنقذاً لشعبه المختار من العبودية في مصر، ومن الأسر البابلي، ومن الاضطهاد على أيدي قبائل فلسطينية مختلفة، وأعمال الخلاص هذه للمسيحيين، إنما تشير إلى مجيء يسوع المسيح مُخلصاً للبشرية.

يظهر الاسم "مُخلص" عدة مرات في العهد القديم. ثالث مرات تشير الكلمة إلى إنسان. خَلَصَ عُثْبَيْلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّضْوَعِ الْكُوشَانِ رَشْعَتْلَيْمَ، مَلَكَ أَرَامَ الْأَنْهَرَيْنَ (قضاة ٣:٨-١٠). أَنْقَذَ إِهُودَ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَجَلُونَ، مَلَكَ مُواَبَ (الآيات ١٥، ٣٠). (قضاة ١٨:٢٩-٢٧) يذكر أنه لم يكن من يُنْقَذَ ليحمي لآيش من غزو سبط ذان. تشير استخدامات"

آخر لكلمة "مُخلص" إلى الله نفسه كمُنْقَذٍ شخصي لشعبه (صموئيل ٢: ٢٢؛ ١٤: ٥؛ ٧٠: ١٧؛ ١٨: ٢).
[٢]

المفهوم الأساسي للملائكة في العهد القديم يُعبَّر عنه بكلمة عبرية تعني "قريب من الدرجة الأولى". كان القريب من الدرجة الأولى مسؤولاً عن "مساعدة الفرد في الضيق وتحريره من العبودية. فكان الله يرسل خلاصه شعبه عندما كانوا في خطر، أو يتدخل بنفسه بصفة منقذ وملائكة، مثلاً: يتدخل تدخلاً فريداً وقوياً في خروج شعبه من أرض مصر (خروج ٣: ٧-٨).

في العهد الجديد، اقتبس يسوع مقطعاً مسيانياً (شعراً ٦١: ١-٢) (لوقاً ٤: ١٨) في أعمال ٧: ٣٥ يُدعى موسى "فادى" إسرائيل. في رومية ١١: ٢٦ اقتبس الرسول بولس أشعراً ٥٩: ٢٠، قائلاً "سَيَخْرُجُ مِنْ صِهِيْوَنَ الْمُنْقَذُ" — في إشارة إلى يسوع المسيح.

الخلق، إنسان الخطية، الفداء

الخلق

العمل الإلهي الخالق الشيء من العدم؛ العمل الإلهي الخالق العالم منظماً ومرتبًا. إن البشر الذين بلا إعلان إلهي لن يؤمنوا بعقيدة الخالق الكتابية، بالاقتراءات اللاهوتية أو الفلسفية أو العلمية. بحسب الكتاب المقدس، الإيمان بالخلق لا بد أن يحدث بإعلان الله (قارن عبرانيين ١١: 3)

نظرة عامة تمهيدية

- فهم الخلق
- الخلق واللاهوت
- الخلق والعلم
- معضلات تحيط بالتطور
- الخلق والعلم والأخلاق



إن بدء نقاش عن الخلق بمقارنة سردية سفر التكوين والعلم الحديث هو البدء من المكان الخطأ. ينبغي للمرء أن يسأل أولًا عما كانت رواية الخلق تعني للإنسان العربي في زمان الكتاب المقدس؛ ثم عليه أن يسأل بما عاد على أنبياء إسرائيل من عقيدة الخلق. فيما يلي بعض النقاط التي ينبغي ملاحظتها.

كان الخلق انتصاراً على الفوضى. ففي معظم الأساطير القديمة عن 1. الخلق، يبدأ العالم بالفوضى، ثم يتغلب الإله الأقوى على تلك الفوضى التي صُورَت غالباً كإله آخر، ليصبح هو الإله الأهم. أما في تكوير ١ فيفتق صورة مغایرة؛ إذ يخبرنا كيف حَوَّلَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الفوضى المذكورة في تكوير ٢ إلى عالم منظم حسن الترتيب. وعلى خلاف القصص الوثنية، يعلم الكتاب المقدس أنه ليس هناك إلا إله واحد، والفوضى السابقة لعمل الله الخلاقي ليست إليها آخر، بل هي مجرد الحالة الأولى للعالم قبل أن يفصل الله عناصره وبimalا الخلقة.

لقد كان الخلق مدعوماً بمشيئة الله الصالحة. لقد كان عملاً حِرَاءً. بمشيئة الله. إنه حسن (تكوير ١: ٤، ١٠، ١٢، ١٨، ٢١، ٣١، ٢٥، ٣١) على أساس هذه الحقيقة، يؤكد المسيحيون أن الحياة عطية من الله. إن التأكيد المسيحي يقف ضد كل العدائيات والتشاؤميات الموجودة في التاريخ الديني والفلسفي.

الخلق تحت ظل الخطية (رومية 8: 18-25). يعلم الكتاب المقدس 3. أن الخليقة اليوم لا ترى بقائها الأصلي الأولى بل ينظر إليها على أنها عالم به قدر كبير من الغموض.

الخلق يعتمد على الله. إن علاقة الله بخليقته تظهرها أفسس 4: 6. إن الله فوق كل شيء؛ أي أنه متعال. إن الله من خلال كل شيء؛ أي أنه يعمل في كل شيء. إن الله في كل شيء؛ أي أنه حاضر بالوحيه أو حال في الخليقة بأكملها (مزמור 90: 4-1؛ مزمور 1: 3؛ 1 كورنثوس 8: 6-16؛ 1 كولوسي 1: 6).

الخلق بكلمة الله (تكوين 1: 1؛ عبرانيين 11: 3). قال طلاب الأدب إن 5. خلق العالم بكلمة "الله" هو أحد أكثر الأفكار البشرية سناً. من بين دلالات أخرى يعني الخلق بكلمة كان. هي. إن المساحة الشاسعة للكون والعدد الهائل من النجوم وال مجرات يُحدِّر ان الإنسان المفكِّر ليُغرق في إحسان العبث. لكن عندما يعرف المُرء أن كل شيء خلق بكلمة الله يعرف بوجود كان. هي وراء القناع البارد للفضاء النجمي والمجري (مزמור 8: 19؛ رومية 1: 20).

الخلق كما هو موضح في الكتاب المقدس ثبت وترسخ أمام التدقير 6. النقدي. لقد درس العلماء سردِيات موازية لتشعوب آخرى في زمن الكتاب المقدس، ولا يتمنى أي منهم بالجلال والبقاء اللاهوتى مثل ما في سردية التكوين



إن عقيدة الخلق مبنية على مجموعة كل التعاليم الكتابية عن الخلق. التدقير في تلك المصادر يقود إلى عدد من الاستنتاجات

عقيدة الخلق تقدم لنا أساس فهمنا للبشرية. إن الرجال والنساء على 1. صورة الله (تكوين 1: 26-27). هذا يعني، في الأقل، أن الإنسان أكثر من حيوان، على الرغم من أن كلَّيهما مخلوق من تراب الأرض ولديهما الكثير من القواسم المشتركة. ظهرت العديد من التقييرات عن المعنى الإيجابي لتعبير "صورة الله". إذا كان من قاسم مشترك، فهو أن البشر يجدون معانٍ وقدر هم وقيمتهم في علاقتهم الخاصة بالله.

بالتواري مع تصريح علاقة البشرية بالله هو التأكيد على أن البشرية 2. هي رب خليقة الله. مرة أخرى، ينفصل البشر عن العالم الحيواني ومسؤوليتهم أمام الله محددة (تكوين 1: 28؛ 2: 15؛ مزمور 8: 4).

الذكر والأنثى كلاهما على صورة الله. هذا يعني أن الصورة الإلهية 3. تحمل بالتساوي كلا النوعين الاجتماعيين. كما يعني أن النوع الاجتماعي في البشر له أبعاد أكثر بكثير من ذلك الذي في الحيوانات. لذلك فإن حياة البشر الجنسية أغنى بكثير من حياة الحيوان، وهي خاضعة لفساد أعمق (مرقس 10: 9-2؛ 1 كورنثوس 5: 5-7؛ أفسس 5: 25-31؛ مزمور 4: 13).

عقيدة الصلاة المتمثلة في "اسأوا لعطوا" ترتكز على عناية الله التي 4. بدورها ترتكز على الخلق. لا تحمل الصلاة التضرعية معناً إلا بوجود خالق ذي سيادة يستجيب لتضرعات مخلوقاته (متى 6: 13-5؛ 1 كولوسي 4: 2؛ 1 بطرس 5: 6-7؛ رؤيا 3: 8).

يبدا تاريخ البشرية وإسرائيل بـ تكوين 1. الخلق يبدأ التاريخ؛ فهو ليس 5. مجرد مقدمة التاريخ. إنه الخلق هو إله إبراهيم وموسى والأنبياء ويسوع المسيح.

الخلق شهادة عن وجود الله وطبيعته (مزמור 19؛ رومية 1: 18) 6. "في اللاهوت التعبير المستخدم هو "إعلان عام". تعني كلمة "عام". (19). أنه إعلان يشهد لكل الناس

الخلق خلقة كاملة. تذكر سردية التكوين أجسام محددة في السماء 7. ومخلوقات معينة في البحار، وبعض الحياة النباتية والحيوانية على الأرض. عدد الأنواع يصل إلى الملايين. لا يحاول التكوين تسميتهم، بل مجرد اقتراح قائمة. لقد صنع الله كل ما هو كائن (قارن يوحنا 1: 2-2) لذلك، لا يوجد أبداً تهديد للمؤمن بالرب من أي جزء من الكون. رب واحد فحسب، ليس له ألهة وأرباب، لطاعته الكل مدعو. المعنى الشخصي موجود في رومية 8: 39-38، إذ يفتئن الرسول بولس الكون كله ولا يجد فيه شيئاً، في أي مكان أو في أي وقت، يمكن أن يفصل المؤمن عن مجده الله في المسيح.

الاستخدام اللاهوتي الرئيس لعقيدة الخلق في العهد القديم هو تسمية الوثنية بالخطية التي هي عليها. الوثنية هي الكتبة الأولى وتقود إلى الفجور، مما يجعل حياة المرء كتبة.

إحدى عقائد العهد الجديد الرائعة عقيدة "المسيح الكوني" - مما يعني 9. أنه خالق الكون وحامله (يوحنا 1: 1-2؛ 1 كولوسي 1: 17؛ العبرانيين 1: 3). الغرض من ربط المسيح بالخلق هو إظهار أنه أكثر من يهودي من فلسطين القرن الأول



هل بثت العلم الخلق؟ وقد رأى بعض العلماء أن الظروف التي لا حصر لها اللازمة للحياة، والتي توجد في الواقع على الأرض، هي دليل على ذلك. لقد دعيت هذه الحجة بـ "اللاهوت الكوني".

ثمة دليل آخر يسمى الخلق من العلم هو نظرية "الانفجار العظيم" لأصل الكون. على الرغم من أن هذه الرؤية قد تقدمت على منافسيها، فهي نظرية "الحالات الأولى" وليس نظرية الأصل المطلق لكل الأشياء. إن تعني أكثر من (*ex nihilo*، اللاتينية) عقيدة الخلق المسيحية من العدم ذلك: فهي تعني أن الأصل المطلق لكل الأشياء وحملها ومعناها هو في الرب الحي لإسرائيل والكنيسة.

ثانية حجة أخرى من القانون الثاني للديناميكا الحرارية ومفهوم القصور الحراري. (يشير القصور الحراري إلى تعاون الطاقة أو درجة الحرارة إلى حالة لا توجد فيها طاقة متاحة). أنظمة الحرارة تبرد. الكون ليس قيماً بلا حدود وإنما سيكون بارداً الآلن. بما أنه لا تزال هناك نجوم وشمس، فلا بد أن الكون قد خلق منذ زمن محدود. ثمة حجة مرتبطة بذلك هي أنه كان من الضروري خلق كون ينهر. في انهياره، يزداد الأرض بالحرارة حتى تكتشف علاقة الله والإنسان.



عندما اقترح تشارلز داروين التطور البيولوجي في منتصف القرن التاسع عشر، اعترض عليه الكثير من المسيحيين الإنجيليين. لقد اعترضوا بشدة أكثر عندما كتبت كتب عن التطور البشري. نتج عن هذا الجدل نقاشين شهيرين. في إنجلترا كانت القضية محل نقاش عام 1860 أمام الجمعية البريطانية لتقديم العلوم في أكسفورد. وضع هذا النقاش الأسقف صموئيل ويلبرفورس (ضد النظرية) ضد ت. هكсли (مناصر النظرية). على الرغم من عدم وجود قرار رسمي، ناصر الدعم هكсли. كان النقاش الثاني محاكمة سكوب الشهيرة في دايتون، تينيسي في عام 1925. دافع ويليام جيننجز برايان عن القانون الذي ينص على أن جون ت. سكوبس ينبغي أن يكون مذنباً بتعليم التطوير في الفصل الدراسي. دفع كلارنس دارو عن سكوبس. مرة أخرى، تمنع مناصرو التطوير بالدعم، انتصر دارو (على الرغم من أن برايان أعطى دفاعاً عن معتقداته أكثر ثباتاً مما هو معترض به عموماً).

اتخذ كل من الكاثوليكي المتشددين والبروتستانت الإنجيليين وجهات نظر مختلفة حيال هذا الجدل، لا يمكن ذكر سوى القليل منها.

١- يجادل البعض بأن التطور يتعارض مع تعاليم الكتاب المقدس وهو،
باباً باسم العلم - في الواقع التحدي الأسمى لسلطة الكتاب المقدس. وهكذا، لا
يكون من عدمة إثبات أحد حجج المعركة ضد التطور.

يجد آخرون حلّ مرضًا في "التطور الإلهي" - أي أن الله بدأ عملية التطور.

يرى الكثيرون أوجه التشابه بين ترتيب الطبقات الحاملة للأحافير في ما يسمى "العمود الجيولوجي" وأيام الخلق السنية قريبة جداً من أن تكون عرضية بالنسبة لهم نسبياً، وبين التكوين والجيولوجيا.

4. ينظر الكثيرون إلى التطور كنظريّة مثل كل النظريّات الأخرى، التي سنتبيّن أو تنهار في المختبر أو في العمل الميداني. إنهم يرون عقيدة: «الخلق ليست مع التطور ولا ضدّه. إنه على مستوى مختلف من التقسيير». «العلم يخبرنا كتف؛ الكتاب المقدس يخبرنا لماذا»

حاول عالم الحفرات اليسوعي تيلار دي شارдан إنقاذ المسيحية من 5. التطور بـ"مسحنة" عملية التطور بأكملها

6. مميز الكاتب البريطاني ك. س. لويس، بين آخرين، التطور عما يمكن وصفه بـ "التطورية". قال لويس إن صحة التطور كأطروحة علمية حصرًا هو أمر يقرره العلماء، لكن من الواضح أن فكرة أسطورة تطورية كاملة، كلية، كعقيدة خلق بشريّة زائفه، ليست علمية

لقد أدى نمو سكان العالم وانتشار التصنيع إلى مشكلة التلوث المحلي والعالمي. لقد قال بعض العلماء إن الأزمة البيئية هي خطأ الإيمان المسيحي، الذي ألهم الإنسان - بوصفه "وكيل على الخلقة" - لاستغلال الخليقة. لكن هذا ليس معنى **تكوين 1: 28**، فهي وصية بالمسؤولية يُنطَّلِقُ بها عدد من نصوص العهد القديم بوضوح أن اهتمام الكتاب المقدس هو المسؤولية البشرية في عالم الله؛ ومن ثم، يوازي الكتاب المقدس الشواغل البشرية الحديثة.

العلم يوسع الفهم اللاهوتي من خلال مراجعة معرفتنا باستمرار بالكون لكن عقيدة الخلق الكتبية لا تتراجع مع تقدم العلم. بالنسبة للمسيحي، يظل العالم الذي يدرس العلامة ويفكر فيه الفلسفة هو عالم الله المخلوق

أساطير الخلق؛ كينونة الله وكمالاته

*الخمير

أي مادة تُنتج التخمر عندما تُضاف إلى العجين. قد تشير الخميرة إلى العجين المختمر، والذي توضع في الدقيق حتى تتمكن الخميرة من التوغل والانتشار في الكتلة بأكملها قبل الخبز، أو قد تشير إلى العجين الذي ارتفع من تخمره. يبدو أن العربانين الأوائل اعتمدوا على قطعة من العجين المخمر لنقل الخميرة؛ ولم تُستخدم خميرة النبيذ إلا بعد فترة طويلة.

كان بنو إسرائيل يقدمون الخبز المخمر باهتمام (فوشع ٤: ٧)، ولكن في ذكرى الفصح منعوا من أكل الخبز المخمر أو حتى تناوله في منازلهم خلال عيد الفصح (خروج ١٣: ٧). لقد ضمن هذا الاحتلال السنوي لأن ينسى الشعب حروفهم السريع من مصر، عندما لم ينمح أمر الله أي وقت لإعداد الخبز. واضطر الشعب إلى أن يحملوا معهم معجناتهم (١٢)؛ والعجين الذي يخبزون منه فطيراً لا عالتهم أثناء رحلتهم (خروج ١٢: ٣-٤)، ثنتي ١٦: ٣٩-٤٣.

ربما لأن التخمر يدل على الانحلال والفساد، فقد استبعد الخمير من كل
الخدمات الموضوعة على المذبح لتقديمها لله. (خروج ٢٣: ١٨؛ ٣٤)

٢٥. كلام ينکي يسمح به في تقدیمات الحبوب (لأوین ۲: ۱۱؛ ۶: ۱۷) لا يخبرنا الكتاب المقدس عما إذا كان الخبر (أو خبر التقدمة) غير مخمر أم لا، لكن المؤرخ يوسيفوس يقول إنه مخمر (□□□□□ 3.6.6).

لشعيب (17: 23) ينبع الإشارة إلى استثناءين لهذه القاعدة. كان يمكن استخدام الخميرة في التقدمات التي يأكلها الكهنة أو غيرهم، وكان من الممكن أن يرافق الخبز المحرر ذبيحة السلامة (لاويين 7: 13)، وكان يُذبح في عيد الأسباب (عيد العنصرة) لأنه يمثل الطعام اليومي العادي الذي قدمه الله.

يثبت أن بطء عمل الخميرة كان يمثل مشكلة خلال المرحلة الزراعية من التطور العبراني، خاصة خلال الأيام الأولى من الحصاد المزدحمة ولذلك، أصبح العجين غير المخمر شائعاً بشكل متزايد في الخبر العادي وقد شجع على هذه الممارسة نمو فكرة أن الخميرة تمثل الاضحالة والفساد، كما فعلت الأشياء المخمرة الأخرى. استبعدت هذه الرواية الخميرة باعتبارها لا تتنسق مع مفهوم قداسة الله الكاملة. كان بلوتارخ يعبر عن اعتقاد طوبل الأسد أيضاً بين الشعوب الأخرى عندما كتب: «الآن الخمير في حد ذاتها ذرية الفساد وتنفس العجين الذي اختلط به» يقتبس الرسول بولس مثلاً مماثلاً في **كورنثوس ٦:٥** و**غلاطية ٩:٥**

إن الشيء المهم في الخميرة هو قوتها، التي قد ترمز إما إلى الخير وإما إلى الشر. عادةً، وإن لم يكن دائمًا، كانت الخميرة رمزاً للشر في الفكر الرابيني. أشار الرب يسوع إلى الخميرة بالمعنى السليبي عندما استخدم الكلمة لوصف عقيدة الغربيين والصدوقين الفاسدة (متى ١١، ٦:١٦-١٢) وهيرودوس (مرقس ٨: ١٥-١٤). إن خميرة الغربيين وصفت في مكان آخر بالرياء (لوقا ١٢: ١؛ فارن متى ٢٣: ٢٨).

يطبق بولس المفهوم عليه على الفساد الأخلاقي، محدّراً من أن "الخمرة الصغيرة تخرّ العين كلّه" وبحض قراءه على محو الخمرة القديمة أي بقايا حياتهم غير المتتجدة، وأن يعيشوا الحياة المسيحية بـ"فطير الألْحَاصُ وَالْأَلْقَحُ" (كورنثوس 5: 6-8)

من جانب آخر، يستخدم المسيح مفهوم تأثير الخميرة على العجين بمعناه الجيد ليقدم لتلاميذه مثلاً مختصراً ولكن لا يُنسى (متى 13: 33؛ لوقا 13: 20-21)، إذ يرمز الخمير إلى التأثير التراكمي المنتشر لمملكته، والله في العالم

الخيز؛ أعياد إسرائيل واحتفالاتها؛ الطعام وأعاداته؛ الخيز غير المختمر (الفطير)

الخنزق

واحدة ضمن أربع ممارسات طلب من المسيحيين الأولياء من الأمم أن يمتنعوا عنها، احتراماً لإخوتهم وأخواتهم من المسيحيين اليهود. كانت الشريعة اليهودية تنهى عن أكل أي لحم لم يُصفَّ دم الحيوان منه بالكامل عند ذبحه. وقد طلب مجمع أورشليم من الكنيسة الأولى اتباع هذه الممارسة للحفاظ على السلام بين المسيحيين من اليهود والأمم (أعمال الرسل 15:20، 29؛ 21:25).

كذلك، كان الحق (الشق) أحد أشكال الإعدام الأربعية التي كانت محاكم الشريعة اليهودية تطبقها. ومع أن الشق لم يذكر بوصفه وسيلة عقاب في الكتاب المقدس، إلا أن معلمي اليهود نبأوه لاحقاً كوسيلة للإعدام

انظر أيضًا القانون الجنائي والعقوبة.

الخوف

تَوَجُّسٌ أَوْ رَهْبَةً عَاطِفَيَّةً مِنْ ضِيقٍ أَوْ سُوءِ حَظٍ وَشِيكٍ. كَثِيرًا مَا يُوصَفُ بِأَنَّهُ سبب رغبة الناس في الدين، إلَّا أَنَّ الْخَوْفَ وَحْدَهُ لَا يَمْكُنُ، أَبَدًا أَنْ يُؤْسِرَ الدِّينَ الْحَقِيقِيَّ؛ لَأَنَّ النَّاسَ مُضطَرُّونَ لِلِاقْرَابِ مِنَ الْهُنْدِيِّ مَوْضِعِ عِبادَتِهِمْ، وَلَا يَرْغُبُ الْمَرْءُ فِي الِاقْرَابِ مِنَ الْكَانِ الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ.

يشمل المفهوم الكتابي للخوف بعدها أوسع كثیراً مِمَّا يشمله مصطلحنا الإنجليزي الشائع، والذي يشير ببساطة إلى الرُّعبَةِ أوِ الرُّعْبِ. في حين يُشَكِّلُ هذا المعنى جزءاً جوهرياً من الصورة الكنائسية، فهو ليس المعزى الأساسي بأي حال من الأحوال، خاصَّةً عندما يُشار إلى خوف (مخافة) الله، وهو مهابة تبعث على الخُشُّبة.

هناك بالطبع مكان مشروع لخوف الله بالمعنى الأدقِّي القلق، فَيُخبرُنا الوحي قاتلاً: "مُحِيفٌ هُوَ الْوُقُوفُ فِي يَدِي اللهِ الْحَيِّ" (عِرَافَتُينِ 10:31) وَعَلِمَ بِسُوءِ أَنَّا يَنْبَغِي أَنْ نَخَافَ مِنَ اللهِ لَأَنَّهُ لِهِ السَّلَطَانُ أَنْ (لوقا 5:12-14). لِلْخَوْفِ الْخَطِيئَةَ وَيُرْسِلُ النَّاسَ إِلَى الْهَلاَكِ التَّامِ (لوقا 5:12-14). لِلْخَوْفِ دورَ بَنَاءٍ يَلْعَبُ فِي تَمْكِينِ النَّاسِ مِنْ إِدْرَاكٍ كُلِّيٍّ مِنْ اِنْحَاطَةِ نَفْسِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ إِلَى الْمُغْفِرَةِ الْإِلَهِيَّةِ. يَمْكُنُ العَثُورُ عَلَى أَوْلَى ظَهُورِ لِمَثْلِ هَذَا الْخَوْفِ فِي تَكْوِينِ 3، حيثُ ارْتَدَّ آدَمُ وَهَوَاءَ عَنْ حُضُورِ اللهِ الْمُتَوَسِّدِ الَّذِي كَانَ أَدَرَّيَا عَلَى نَعْوِ سَافِرٍ بِوَصِيَّتِهِ. كَانَ خَوْفَهُمَا مَعْقُولاً تَامًا لِأَنَّهُمَا كَانَا قَدْ تَأَقَّلُوا تَحْذِيرًا صَارِمًا بِأَنَّ الْعَصِيَّانَ سَيُؤْدِيُ إِلَى دِينُونَةٍ خَطِيرَةٍ. الْخَوْفُ هُوَ بِشَكَلٍ طَبِيعِيٍّ إِلَى حدٍّ بَعِيدٍ النَّتْيَجَةِ الْمُنْتَقِيَّةِ لِلْخَطِيئَةِ (تكوين 10:3-13؛ 14-15؛ أَمْثَالِ 28:1). يَقُولُ الْكِتَابُ الْمُقْدَسُ تَشْكِيلَةً، وَاسْعَةً مِنَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مِنْ فَلَقِ عَمِيقٍ (مِثَلُ قَابِينَ، شَأْولَ آخَارَ، بِيَلَاطْسِ). الْخَوْفُ الْفَلَقِيُّ يَسْتَوِيُ عَلَى الْأَشْرَارِ (أَيُوب 15:24) وَيَبْغِيَ الْمُتَاقِفِينَ (اشعياء 33:14) وَيَفْتَنُ فَاعِلَيَ الشَّرِّ (مزموْر 73:19)، وَالَّذِينَ تَتَمَيَّزُ حَيَاتُهُمُ الْخَالِيَّةَ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْخَوْفِ (رُفِ، 21:18). لَقَدْ أَصَابَ الْخَوْفَ جَيْشَ فَرَعُونَ الْعَظِيمِ بِالشَّلْلِ تَقْرِيبًا عَنْدَمَا تَحْرَكَ اللهُ ضَدَهُمْ (خروج 15:16)، وَتَحَدَّثَ لِلَّدُدُّ، رَفِيقُ أَيُوبَ، عَنْ رَجَلٍ تُرْكِيَّهُمْ دِيَنُونَاتُ اللهِ (أَيُوب 18:11) ().

يُمْلِيُ الْخَوْفُ إِمَّا إِلَى شَلَّ حَرْكَةِ النَّاسِ أَوِ التَّأْثِيرِ بِشَكَلٍ خَطِيرٍ عَلَى نَشَاطِهِمْ، وَيُنْطِقُ هَذَا بِشَكَلٍ خَاصٍ عَلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسُ لِهِمُ التَّزَامُ روحي. خَوْفُ شَأْولِ مِنَ النَّاسِ جَعَلَهُ يَتَعَدَّى وَصِيَّةَ اللهِ (1 صموئيل 15:24) الْأَبْوَانَ الْلَّذَانِ شَفَى يَسُوعُ إِنْهَمَا الْأَعْمَى بِمَعْجَزَةِ كَانَا خَانِقِينَ (15:24). فِي مُثَلِ الْوَرَنَاتِ، تَحَكَّثَ يَسُوعُ عَنْ رَجَلٍ مِنْهُ مَعْنَى خَوْفَهُ مِنَ الْقِيَامِ بِوَاجِهِ الْمُنْطَقِيِّ (تكوين 25:25) ().

يَسُوعُ الْمَسِيحُ، بِمَوْتِهِ الْكَارِيِّ وَقِيَامَتِهِ وَشَفَاعَتِهِ السَّمَاوَيَّةِ مِنْ أَحْلِ الْمُؤْمِنِينَ، هُوَ الْمُخْرِرُ الْفَرِيدُ مِنَ الْخَوْفِ. شَجَّعَ الرَّسُولُ بُولُسُ أَهْلَ رُومِيَّةِ (روميا 8:15) بِإِبْخَارِهِمْ أَنَّهُمْ فِي اهْنَاهِتِهِمْ إِلَى الْمُسِيحِ أَخْذُوا الرُّوحَ الْقَدِيسَ، لَيْسَ كَرْوَحَ خَوْفَ وَعِبُودِيَّةِ، بلْ كَرْوَحَ الْتَّبَّيِّنِ، الَّذِي يُمْكِنُهُمْ بِهِ مَنْدَادَةَ اللهِ بِـ "آبَا" (الْكَلْمَةُ الْأَرَامِيَّةُ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا الْأَطْفَالُ الْيَهُودُ عَادَةً لِمَنْدَادَةِ آبَائِهِمْ). هَذِهِ هِيَ الْكَلْمَةُ الَّتِي نَادَى بِهَا رَبُّنَا يَسُوعُ أَيَّاهُ، السَّمَاوَيِّ، وَالَّتِي يُمْكِنُ لِلْمُسِيَّحِينَ، بِفَضْلِ تَبَيَّنِهِمْ فِي عَائِلَةِ اللهِ اسْتَخْدَامَهَا أَيْضًا فِي مَخَاطَبَةِ اللهِ (غلطية 4:6). لَقَدْ نَالَ مُسْتَقْلُو مَحَبَّةِ اللهِ قُوَّةً دِينَامِيَّةً لَطَرَدَ مَخَاوِفَهُمْ (1 يوحنَّا 4:18) ().

قد يَضُرُّ الْخَوْفُ غَيْرَ الْمُبَرَّ بِجَهُودِ شَعْبِ اللهِ. حَرَّ اللهُ إِرمِياً مِنْ أَنْ يَخَافَ مِنْ وُجُوهِ خَصْوَمِهِ (إِرمِيا 1:8) لِنَلَّا يَسْمَحَ اللهُ بِوَقْعِ كَارِثَةٍ لَهِ، (آية 17)، وَوُجَّهَتْ دُعَوَاتٌ مَمَاثِلَةً لِلشَّجَاعَةِ إِلَى مَعَاصِرِ إِرمِيا حَرْقِقَاتِ، وَإِلَى كَثِيرِينَ جَدًّا أَخْرَيِنَ (يشوع 1:7-9؛ حَرْقِقَاتِ 2:6). نَحْنُ نَدِرُّكَ أَنَّهُ حَتَّى الْأَشْخَاصُ الْأَتْقَيَاءُ يُجَرِّبُونَ بِالْخَوْفِ وَقَدْ يَغْرِبُهُمْ مُؤْقَنًا (مزموْر 55:5)؛ لَذَلِكَ، يَنْصَحُ اللهُ شَعْبَهُ مَرَّارًا وَتَكْرَارًا بَعْدِ الْإِسْلَامِ لِهَذِهِ التَّجْرِيَّةِ (اشعياء 8:12؛ يوحنَّا 14:1؛ 27). إِنَّهُ يَخِرُّهُمْ

أَنْ يُلْفُوا أَكْوَامَ هُمُومِهِمْ عَلَى إِلَهِ فَدَائِهِمْ، الَّذِي لَا حَدَّ لِعَظَمَةِ اِعْتَنَاهُ بِخَرَافِهِ الْإِيمَانِ إِذَا هُوَ الشَّرُطُ الَّذِي لَا غَيْرَى عَنْهُ لِعَدَمِ الْخَوْفِ. (بِطْرس 1:5-7) كَمَا نَزَّى فِي كَلْمَاتِ إِشْعَيَاءِ: "دُوِّ الرَّأْيِ الْمُمَكِّنِ تَحْقِيقَهُ سَالِمًا، لَأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ" (اشعياء 26:3)، وَيُسَدِّدُ كَلْمَبُ الْمَازَمِيرِ مَرَّارًا وَتَكْرَارًا عَلَى دُورِ الْإِيمَانِ فِي هَزِيمَةِ الْخَوْفِ (مزموْر 1:37؛ 2:46؛ 2:46) ().

يَتَجَلُّ الْإِيمَانُ الْحَقِيقِيُّ فِي، وَيَسْطُطُ مِنْ خَلَالِ، حَسْبِيَّةِ تَهَابِ اللهِ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الْأَسَاسِيُّ لِفَكْرَةِ خَوْفِ (مَخَافَةِ) اللهِ الْكَنَائِيَّةِ. مَا لَمْ يَكُنْ هَنَاكَ وَعِيَ شخصِي بِسِيَادَةِ اللهِ الرَّهِيْبَةِ وَالْمَهِبَّةِ، فَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يَكُونَ هَنَاكَ إِيمَانُ ذُو مَعْنَى مَوْجُودٌ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ (مزموْر 5:7؛ 89:7). معَ أَنَّ الْمُسِيَّحِينَ يَجِدُونَ يَتَحرَّرُو مِنَ الْخَوْفِ مِنَ الْبَشَرِ (عِرَافَتُينِ 13:6) وَالْمَوْتِ (2:15) وَالْحَيَاةِ عَمَومًا (2 تِيمُوثَوسِ 7:1-6)، فَيَجِبُ عَلَيْهِمْ أَلَا يَقْدُنُو أَبَدًا إِحْسَاسِهِمْ بِطَبِيعَةِ اللهِ الَّتِي تَبَعُثُ عَلَى الْخُشُّبِيَّةِ. مِثْلُ هَذَا الْوَعِي لَا يُؤْدِي فَقْطًا إِلَى الْحَكْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ (مزموْر 10:11) بلْ يُؤْفِرُ أَيْضًا تَوجِيهَهَا لِوَلَدِ اللهِ طَوَالِ الْحَيَاةِ (أَفْسِسِ 5:21؛ فِيلِي 2:12). الَّذِينَ يُجْهِدونَ اللهَ يَتَعَلَّمُونَ الْخَوْفَ الصَّحِّيِّ بِتَقْتِيسِ الْكَلْبِ الْمُقْدَسِ (أَمْثَالِ 2:3) كَلْمَةِ اللهِ، وَالَّتِي أَوْصَى إِلَيْهِمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْقَدَمَاءِ بِالْتَّلَاقِ بِهَا، (5) وَطَاعَتُهَا كَلْبِلَ عَلَى مَهَابِتِهِمْ وَنَقْوَاهِمِهِ (أَعْمَالُ الرُّسُلِ 6:2). فِي أَعْمَالِ الرُّسُلِ دُعِيَ كُرْتِيلِيوُسُ وَعَانَتْهُ "خَانِقُ اللهِ" بِسَبِبِ احْتِرَامِهِ لِلَّهِ (10:2، 1:2)، إِسْرَائِيلُ وَلِأَنَّهُمْ خَشُوا سَخْنَهُ مَهَابَةَ اللهِ الْحَقِيقِيَّةِ يَجِدُونَ أَنَّهُمْ يَتَعَرَّفُونَ دَائِمًا عَنْ نَفْسِهِمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ وَالْحَيَاةِ الْمُقْدَسِ (2 كورنِثُوسِ 1:1). هَذَا الْخَوْفُ الْمُقْدَسُ هُوَ فِي الْوَاقِعِ مَصْدِرُ الْفَرَحِ (مزموْر 2:11) وَيَنْبُوِعُ حَقِيقِيَّةِ الْحَيَاةِ (أَمْثَالِ 14:27). خَوْفُ (مَخَافَةِ) الْرَّبِّ أَثْنَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْثَّرَوَاتِ الْمَالَيَّةِ (15:16) لَأَنَّ الْرَّبَّ يُسْرِرُ (يَرْضِي) بِالَّذِينَ يَكُونُونَ لَهُ مِثْلُ هَذَا الاحْتِرَامِ الْكَبِيرِ (مزموْر 11:147) ().

الخيمة* (المظلَّ)

وَتُتَرَجَّمُ إِلَى **sukkah** هي تُرْجَمَةُ الْكَلْمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ. وَتُعْنِي الْخِيمَةُ كَمَا وَرَدَتْ فِي بَعْضِ التَّرْجِمَاتِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ Pavilion كَمَا تُتَرَجَّمُ هَذِهِ الْكَلْمَةُ أَيْضًا إِلَى "مَظَالِّ" (تكوين 33:17)، وَ"عَيْدُ" كَمَا تُتَرَجَّمُ هَذِهِ الْكَلْمَةُ أَيْضًا إِلَى "مَظَالِّ" (لَوَيْنِ 23:34)، وَ"خِيمَة" (صموئيل 11:11). وَمِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّ "عَرِينَ" عَرِينَ (وكذلك مَظَالِّ) الْتَّرْجِمَاتُ الْأُخْرَى لِكَلْمَةِ سُوكُوهَ (مزموْر 9:10)، وَ"مَظَالِّ" (صموئيل 2:7؛ 2:7)، وَ"عِبَصَ" بِمَعْنَى الْمَخَابِيَّةِ أَوِ الْمَجَاجِ (أَرْمِيا 25:38). وَيَقُولُ مَعْنَى هَاتِينِ الْكَلْمَتَيْنِ وَجُودُ مَأْوَى أَوْ غَطَاءً، الَّذِي قَدْ يَكُونُ عَلَى شَكَلِ خِيمَةِ (عَرِيشَةِ أَوْ مَظَالِّ)، أَوْ كُوكَ، أَوْ عَرِينَ.

تُسْتَخدَمُ الْكَلْمَةُ "الْخِيمَةُ" لِلِإِشَارَةِ إِلَى خِيَامِ حَاشِيَةِ بَنَيَهُنَّ الْمَلَكِيَّةِ وَخِيَامِ الْحَفَّالِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي حَالَةِ سُكُرٍ عَنْدَمَا هَاجَمُوهُمْ أَخَادِبُ (أَمْلُوك 20:16) وَتَرَدُّ فِي تَرْجِمَاتِ أَخْرَى بِمَعْنَى "نَلَّةٌ" وَ"مَأْوَى مَوْقِتٍ" وَ"مَسْكِنٌ" وَ"خِيَامٌ".

وَيُرِدُ الْاستِخْدَامُ الْمَجَازِيُّ لِكَلْمَةِ (المَظَالِّ) فِي سَفَرِ الْمَازَمِيرِ، كَمَا فِي الْمَازَمِيرِ 27:5 وَ31:20 إِذْ يَصْوِرُ كَاتِبُ الْمَزَمُورِ حَمَاهِيَّةَ اللهِ الْخَاصَّةِ كَأَنَّهَا مَكَانٌ يُمْكِنُ لِلرَّءُوفِ أَنْ يَجِدُ فِيهِ مَلَجَأً مِنَ الْأَشْرَارِ. وَقَدْ تَشَبَّهُ الْكَلْمَةُ أَيْضًا فِي الْلُّغَةِ الْتَّصْوِيرِيَّةِ لِكَاتِبِ الْمَزَمُورِ إِلَى الْفَعَامِ (أَيِّ: السَّحَابِ) الَّذِي يُعْطِي حَضُورَ الْرَّبِّ، "جَعَلَ الْأَطْلَمَةَ سِرَّهُ". حَوَّلَهُ بِظَلَّتُهُ ضَيَّبَ الْمَيَاهَ وَظَلَّمَ الْغَمَامَ. (مزموْر 11:18) ().

خائف الله

الشخص الذي يخاف الله، يمكن أن يكون هذا مصطلحاً يشير إلى التمجيل أو رد فعل عاطفي للرب، أو الخوف من قصاص الله.

العيارات التي تصف التقى (خائف الرب) في العهد القديم غالباً ما تكون مقرنة بمصطلحات مثل "يُهاب" و"يخشى" (**أنا أخبار 16: 25؛ مزامير 22: 23**). إن تعبير خشية الله أقل استخداماً، ولكنه يستخدم بهذا المعنى حينما يخفي غوبانياً الأنبياء في مغاربة لإنقاذهم من القتل على يد إيزرائيل (**ملوك 18: 3-4؛ 12**). وللإنسان توقع أن يحظى بالعدالة من حاكم بارٌّ يُسَطِّل بحُفَوفَ الله، (**صموئيل 23: 3؛ 2 أخبار 19: 7**، واحدة من المكافآت التي ينالها من يخافون الله كانت الغُرُّ الطويل (**أمثال 10: 10؛ 27: 14؛ 27: 19؛ 23: 19**). وكانت الأسرة التي تخاف الله تعتمد على الله للحصول على المساعدة الفعلية في وقت الضيق (**ملوك 2: 4؛ 1: 14؛ أم 26: 14**). وكانت مخافة الله ذريعة نفع وتاثير في طرد الخطية، وكانت هي نفسها رأس الحكمة (**حكمة سليمان 10: 13**).

عادة ما يذكر العهد الجديد استخدام خوف الله بالاقتران مع تقديم التحذير:
ـ **ـ وبالنصح لكي ما نحب الرب ونخدمه (كولوسي 3: 22؛ 1 بطرس 2: 17)**
ـ **ـ في تسبحة مريم الرائعة، يُستخدم قولها "رَحْمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.**

ـ **ـ بمعنى التنجيل والطاعة (لوقا 1: 50).** في أعمال الرسل، يُستخدم
ـ مصطلح "خائف الله" للإشارة إلى فئة بعينها، حيث يُستخدم للإشارة إلى
ـ الأ麻痹ين الذين كانوا يخافون المجتمع. كما يذكر هم بولس بشكل متصل
ـ في معرض خطابه: "أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ
ـ كان كرنيليوس قائد مئة روماني أميّاً وكريماً (16: 13، أعمال RSV).
ـ ويختلف الله، رغم أنه لم يكن يهودياً، إلا أنه كان معروفاً بأنه يعيش حياة
ـ مقبولة لدى الرب (10: 2، 35).

كما كان يستخدم خوف الله في العهدين القديم والجديد للدلالة على الربع أو الخوف الشديد من قوة الرب العظيمة ودينونته (تكوين 3: 10؛ تث 9: 19؛ 10: 28؛ 12: 5؛ 11: 1؛ 1: 1) تموثاوس 5: 1، إعمال 5: 5، 10: 10، 12: 5، العقا 5: 1.

الدخول المُهتدى؟ الخوف

خابور

خابور

نهر خابور أو شابوراس. يُجري نهر خابور من جبال شمال ووسط آشور في جوزان إلى نهر الفرات عند تقاطع حوالي 250 ميلاً (402 كيلومترًا) جنوب وغرب بيتهوى. تُعدى العديد من الروايات نهر خابور إلى الشمال. يُسمى العهد القديم التهُر بصفته الموقع الذي سبى إليه الملك شلثناسير أسرى مملكة إسرائيل (2 ملوك 17:6; 18:11; 1 أخبار 5:26).

خابور

فَقَاءَةٌ فِي بَابِلٍ، تَلَقَّى النَّبِيُّ حَرْقِيلٌ، الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْمِ الْمُسْكِنِينَ مِنْ مَلَكَةِ يَهُودَا الْجُنُوبِيَّةِ، رَوِيَّ مِنْ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَاءَ إِقَامَتِهِ فِي مَنْطَقَةِ نَهْرِ خَابُورِ (خَ) وَشَتَّيرِ النَّصُوصِ . ٤٣: ٣، ٢٢: ٢٠، ١٥: ١٠، ٢٣: ٣، ١: ١١

خاتم

خادم

موظِ رفيع المستوى كان يعمل لدى الملك
انظر خصي

خادم، خدمة

انظر أسفه؛ جسد المسيح؛ كنيسة؛ شماس، شمامسة؛ شيخ؛ يرسم
سامية؛ قبر؛ كهنة؛ المواهب الـ حنة

خادم / عبد الرب

اللقب كان يُطلق على شخصيات عدّة في الكتاب المقدّس. يغطي التعبير الأساسي، "خادم"، مجموعة من المعاني. في العهد القديم وحده، يُشير تعبير "خادم" إلى عبد، أو إلى مسؤول قريب من الملك، أو إلى القائد المختار لشعب الله

الآيات القراءة

يُعرَفُ إِشْعَاعِيَا ٤١:٨-٩ هذِهِ الْخَدْمَةُ الْعَلِيَا بِأَنَّهَا شَيْءٌ مَمْنُوحٌ بِنَعْمَةِ اللَّهِ
وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَاقُوبُ الَّذِي أَخْتَرْتُكُمْ...، الَّذِي أَمْسَكْتُكُمْ
...، مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعْرَثُهُ، وَثُلُثُ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي
وَهَذَا يُطْلِقُ هَذَا الْمُقْبَلَ عَلَى أَطْبَالِ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ - عَلَى الْأَبَاءِ (تَكْوِينِ)
٢٦:٢٤، حَزَقِيلٌ ٢٨:٢٥؛ ٣٧:٢٥؛ ٣٧:٢٥، وَعَلَى مُوسَى (خُرُوجٌ ١٤:٣١)؛
١:١٠، مُلُوكٌ ٥٣:٥٦، وَعَلَى دَادَوَ (صَمُونِيٌّ ٧:٢٦-٢٩؛ اِرمِيَا ٣٣:٢)،
٢:٢١، حَزَقِيلٌ ٣٧:٢٤، وَنَسْلِهِ (حَزَّيْتَا، اِبْلَاكُمْ، زَرِبَابِلٌ - حَسِيٌّ
٢٣:٢٣)، وَعَلَى الْأَبْيَانِ (مُلُوكٌ ١٤:١٠؛ ٢٥:١٠)، وَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلِ
الْأَنْاءِ الْأُخْرَى، مَثَلِ يَشُوعَ وَكَالَّبِ (عَدٌ ١٤:٢٤؛ يَشُوعٌ ٢٤:٢٩؛
٨.٢ قضاة

أنبئاء غير إشعيا يستخدمون هذا المصطلح، لكن زكريا فوذه من انصم إليه في اعطاء تبني مسياني واضح لهذا الاسم. يقول **زكريا ٨:٣** "فاسمع يا يهوشع الأ Kahn العظيم أنت ور قاؤك الجالسون أمامك، لأنهم رجال آية، لأنني هذنآتي بعيدي **"الغصن"**." قد يرى البعض زرباب على أنه الفرد المقصود هنا (قارن **زكريا ٦:٢٢**)؛ مع ذلك، فإن استخدام **"الغصن"** هو مسياني بالتأكيد في إشعيا (إشعيا ١:١١) وإرميا **(إرميا ١:٣)**

يشير "الرسالة" في استخدام كتابي متخصص، إلى المسيئ في حين يلمح أيضاً إلى رسالة إشعيا المركبة. مع أن إشعيا مع آخرين يوظف "عبدًا" مع مجموعة من الدولات الأخرى، فإنه ألغ بعض المقاطع المعروفة باسم "أنشيد العبد". هذه الأقسام المميزة من سفره يمكن تمييزها من حيث المحتوى، لكن لا يمكن استخلاصها من السياق المحيط من دون تعطيل تدفق النبوة. يتصل تركيز إشعيا على الخادم المسيئ المستقل. لا يمكن لأحد أن يشك في تفسير العهد الجديد المسياني بالإجماع لعبد إشعيا، ولا في تطبيقه لهذا المفهوم على يسوع

إن "كعيبة المسيح الخادم" يزخر بها سفر أعمال الرسل (**أعمال الرسل**
٣:١٣، ٢٦:٤، ٢٧:٣٠)، ورسالة ١ بطرس، مع شواهد عديدة في
الأنجيل. لم يقتبس الرب يسوع نفسه **اشعياء ٥٣:٣** صراحة إلا في **لوقا ٢٢:٣٧**، لكن يبدو أنه يلمح إلى ذلك في **مرقس ١٠:٤٥**؛ **٤٥:١٤**؛ **٤٥:٢٤**؛
وربما **٩:١٢**. لا يشدد بطرس على المعاناة الفدائية النبوية (**١ بطرس ٢:١٨**) فحسب، بل يبدو أنه سلط الضوء على، وهو ضعف ٢-٢٥:٣؛

أشعياء 53 في تلخيص نبوة العهد القديم (11:1) بنبوته "إذ سبق فَسَهَهُ بالألام التي للمسيس، والأمجاد التي يَعْدُها". يُدرج بولس هذه العناصر (1 كورنثوس 10:3؛ فلبي 11:6-7؛ فارن رومية 4:25؛ 5:2؛ 19:5) كورنثوس 21:5)، ولقب يوحنا "حمل الله" مُسَمَّد من إشعياء 5:7 على الأقل من نظام النباخ بأكمله.

□ □ □ □ عقيدة شخص المسيح و عمله؛ سفر إشعياء

خادمة

امرأة شابة غير متزوجة، غالباً من طبقة الخدّم. في العهد القديم، تُترجم حُسْنَ كلامات عَبْرِيَّة ذات معانٍ مختلفة بالكلمة الإنجليزيَّة "خادمة".

واحدة من تلك الكلمات هي "□ □ □ □ □". تشمل الترجمات العربية المختلفة لهذه الكلمة على الآتي: أمّة، جاريَّة، عبدة، مملوكة، قَيْنة مصطلح آخر هو □ □ □ □ □. هذه الكلمة العبرية لها معنى مماثل لـ الكلمة "□ □ □ □". تُترجم بهذه الطرق، خادمة، وامرأة عبدة، وجريَّة وعلى الرغم من أن كُلَّ من شيفتشاه وأمة تشير إلى أئمَّة عبدة، شيفتشاه على ما يبدو تشير إلى وجود علاقة أوّلئِك بين العبد والعائلة التي تنتهي إليها. وفي وقت الآباء هذا المصطلح في الأغلب يستخدم للإشارة إلى العبيد الإناث عموماً وعلى وجه التحديد إلى المحظيات اللواتي كان أياً عبيداً لزوجات أحراز لازواجهن (تكين 16:29-30).

لا يزال مصطلح عَبْرِي آخر يعني "عذراء" وهو "□ □ □ □ □". يشير هذا المصطلح بالتحديد إلى الفتاة العذراء، أو الشابة التي في سن الزواج (تكين 24:16؛ خروج 22:16). كان أنبياء العهد القديم يستخدمون أحياناً هذا المصطلح مجازياً للإشارة إلى مدينة أو بلد على أنها "عذراء" (راما 21:31؛ عاموس 5:2).

كلمة أخرى هي، غالباً ما تشير إلى فتاة غير متزوجة (استير 2:4)، وهي حد ذاتها مستخدمة بعدة طرق في العهد القديم. غالباً ما تشير إلى الفتاة العذراء، أو الشابة التي في سن الزواج، ومن المفترض أنها عذراء (استير 4:4؛ راعوث 2:23). هذه الكلمة نفسها هي الأصل لاسم امرأة (تعزّة)، زوجة أشحور (1 أخبار الأيام 4:6) ومدينة في أفرَايم بالقرب من أريحا (يشوع 16:7).

لسنوات عديدة يحاط الجدل بمعنى "□ □ □ □ □"، اللفظة التي تعني عذراء ومستخدمة في إشعياء 7:14. ينشأ هذا النزاع بسبب التعاريفات المترورة للفظة في جميع أنحاء العهد القديم ("بنت"، "امرأة شابة"، "امرأة شابة" في سن الزواج، ومن المفترض أنها عذراء). وحده السياق هو الذي يستطيع أن يحدد بدقة معنى "علمًا" في أيٍّ مثالٍ مُعطىٍ به. بالنظر إلى إشعياء 7:14 من منظور العهد الجديد، فإن "علمًا" هي إشارة إلى مريم العذراء، أم يسوع (أنظر مثى 23:1).

تُرجمَت عدة كلمات يونانية إلى "عذراء" في العهد الجديد الإنجليزي معنى كلمة "كوراسيون" هو ببساطة "بنت"، "فتاة صغيرة"، أو "عذراء" (مثى 9:24-25). كلمة أخرى هي "□ □ □ □ □" والتي تشير في الأصل إلى "امرأة شابة" لكنها أصبحت لاحقاً تعني عبدة أو "خادمة"، أو "فتاة خادمة" (مزكوس 14:66؛ لوقا 12:45)، إنَّه تصحيف الكلمة "بایس" (وهي الكلمة اليونانية تشير إلى "فتاة صغيرة" أو "عذراء"، أو "طفلة") (لوقا 8:51، 54). الكلمة اليونانية "يُمْفَهُ" التي تعني "الزوجة الشابة" و"العروس" و"الكتَّة" (لوقا 12:53؛ رؤيا 21:2) وأيضاً "بارثينوس" هو المصطلح اليوناني المعتمد الذي يعني (2:2).

عذراء" ويرد 14 مَرَّة في العهد الجديد

خازن

مسؤول عن الشؤون المالية. في أزمنة العهد القديم، كان الخازن مسؤولاً عن الكنوز والخزائن الملكية أو المقَسَّة، التي كانت تتكون من بضائع ووثائق، وأموال، وجواهر. وكان وكيلًا على ممتلكات الملك، ومشرفًا على الخزانة. عين داود عَزِمُوت على خازن الملك، وبهؤناثان على خازن المدن والقرى (أخبار الأيام 27:25) ، وأخينا على خازن الهيكل (26:20). وكانت خزينة هيكل سليمان مسؤولة من يَجَبِيل وفي أيام إشعيا، كان هناك خازن للبيت يُدعى شينا (29:7-8) (إشعياء 22:15). وربما ذُكر اسمه في نقش غير عليه بالقرب من أورشليم.

وقد سُغل الحَرَنَة هذا المنصب في أراضٍ أخرى أيضًا. فقد انتمن الملك كورش الفارسي مُنْزَدَّث على كنوز معبده (عزرا 1:8). وأمر أَنْتَشَسْتَنَا الْحَرَنَة "الَّذِينَ فِي غَيْرِ الْأَنْهَرِ" بتزويد عزرا الكاهن بما يطلبنه من أموال (22:7-21). وعِينَ نَحْمِيَا الْحَرَنَة على المخازن لتوزيع البضائع (نَحْمِيَا 12:44؛ 13:13).

في العهد الجديد، ذُكر اثنان من الحَرَنَة. كان الخصي الحشبي مسؤولاً عن خزينة كنداكة، ملكة الجبعة (أعمال الرسل 8:27)، وكان أَرْسَنْشَن هو خازن مدينة كورنثوس (رومية 16:23). وربما يعود إليه نقش ترمه إراستوس، الذي كان خازنًا، في كورنثوس.

انظر أيضًا المال؛ المصرفي، الخدمات المصرفية

خَلَب

*خَلَب

اسم بديل لاسم خلادي بن بعنة، في 2 صموئيل 23:29. انظر خلادي #1.

خَلِد

خَلَد

اسم بديل لاسم خلادي بن بعنة، في 1 أخبار الأيام 11:30. انظر خلادي #1.

خَبَار

خَبَار

الشخص الذي يخبر الخبر. في زمن الكتاب المقدس، كان الخبراء يعمل

- في المنزل ([تكوين 19](#))
 - في المخبي العام ([ارميا 37:21](#))، و
 - في قصور الملوك والبلاء ([تكوين 40:1-22](#))
 - ([1 صموئيل 8:13](#)، [10:13](#))

كان خباز يسبب معرفة ب التقنيات الخبزية (هوش 7: 4-8)، وكانوا يخبزون الخبز والكعك بالخامات الأساسية مثل الزيت والدقيق، خبز بنو إسرائيل في هروبهم من مصر عجيناً غير مخمر (خبز فطير) لرحلتهم (خروج 12: 39). كان الخبز والكعك يُخبز في مقلاة أو فرن لا يُؤوي (أ Joel 2: 26). مع تطور المجتمع الإسرائيلي، عمل الخبازون المحترفون على تكوين طائفة حرفة. جادل البعض بأنَّ هوشع

الطبخ و تحضير الطعام

خنزير

طعام مخبوز من عجينة الدقيق (الطحين) أو جريش الحبوب



يخبرنا الكتاب المقدس أنَّ القمح والشعير والقطاني والفاصلolia والعدس
والدُّخن والمنَّ كانوا يستخدمون في صنع الخبز

للمح

يذكر الفح كثيراً في الكتاب المقدس (نحو ٤٨) استخداماً لأربع كلمات عربية في العهد القديم؛ ١٤ استخداماً لكلمة يونانية واحدة في العهد هي (*Triticum aestivum*) الجديد. تظل الحبوب الشتوية القاسية الأكثر شعيبة لدى المزارعين في فلسطين، الذين ما زالوا يزورون في الخريف ويحصلون في الصيف التالي.

الشعيـر

ينصح الشاعر أسرع وينتج أكثر غزاره من القمح. لقد دمّرت ضربة البرد في مصر محصول الشاعر لأنّه كان قد نضج؛ وفي الوقت نفسه لم يكن القمح والشاورن قد نضجا (**خروج ٣٢-٣١: ٩**). ذكر الشاعر 32 مرّة في العهد القديم. كان الشاعر ينتج مخصوصاً حتى في أوقات المجاعة (**رومية ١: ٢٢، ٢: ٢٣، ٣: ٢٤، ٤: ١٥، ٥: ١٧**) وبُياع سعر أرخص من القمح (**ملوك ١: ٦، ١٦**). كان الفقراء يستثنون إلى الشاعر الصبي الذي أعطى غذاء لل رب يسوع لإطعام ال 5000 نفس كان من خبر الشاعر (**يوحنا ٦: ٩، ١٣**). كان الفلسطينيون يطعمون الشاعر للماشية (**ملوك ٤: ٢٨**). يحمل الشاعر على الساق قشر أكبر ذات شعر سلكي طويل (وعليه فان الاسم بالعبرية يعني "شعر طويل")، مما يجعل فصل القشر أكثر صعوبة. إن الاحتعمال الأكبر لوجود مواد غريبة في الدقيق، بالإضافة إلى النكهة الأقل تفضيلاً، جعل سعر الشاعر أرخص.

القطانى

"الشليم" تترجم كلمة عبرية تظهر في إصدارات مختلفة مثل "القطاني" أو "الأشونيز" أو "الكرستن". (خروج: ٩؛ ٣٢؛ إشعيا: ٢٨؛ ٤٠؛ حزقيال: ٤: ٩). عشب قوي، ينتج محصولاً حتى على التربة الفقيرة. اكتسب خبر القاطني شعبية في شمال أوروبا وإلى حد ما في مصر (خروج: ٣٢: ٩).

محاصيل البذور المختلفة. كان اليهود أحياناً يصنعون الخبز من القطاني (حزقيال ٤: ٩)، لكنهم كانوا عادةً يستخدمونه لإطعام الماشية

بذور أخرى

كان الفاسقون والعدس والدخن يُطْهَنُ ويُخْلَطُ لصْنَعِ خبزٍ، مع القمح والشعير والحنطة (حزقيال ٤: ٩). أكل النبي حزقيال هذا الخليط باعتباره علامٌ على "الْخَيْرِ الْمَدِّنِسِ" الذي يأكله اليهود في الأسر بين الأمم.

المن

يخرنا عد ١١: ٨ أن الشعب كان يطعن المن في الرحي أو يدقونه في الهالون ويختزونه في القبور ويسقون أر غفة الخيز. مع ذلك، في حالة الأولى، دعاه الله خيرًا (انظر خروج ٦: ٤-٣٢). وبذا كبرة الكزبرة (خروج ١٦: ٣١؛ عد ١١: ٧)، ولذلك كانت الحبات البيضاء الباهنة أصغر حجمًا من القمح. تذر العبرانيون من عدم حصولهم على الخبز وكرهت نفوسهم "الطعام السئيف" (عد ٢١: ٥). دعاه كاتب المزمور "خير الملائكة" (مز ٧٨: ٢٥).



توضح النقش البارزة في مقابر المصطبة المصرية معظم المعدات المستخدمة في مخابز الشرق الأدنى القديمة

المُنْخَل

جهاز يشبه المصفاة من الخيزران ساعد على فصل الشوائب الصغيرة عن الحبوب.

الرحي

زوج من الحجارة ينقلب الحجر العلوي على الحجر السفلي، ويتحقق
الجبوب إلى دقيق

الجرار

احتوت جرار الطين على زيت الزيتون والماء والخميره السائلة ليمزج مع الدقيق ليصنع العجينة (الاوين ٢:٤؛ ١ ملوك ١٧:١٦-١٢)

الأطباق

أو وعية التعجين (خروج ٨:٣، ١٢:٣٤، ١٧:٥، تثنية ٢٨:٥)، كانت الواح أو طاولات مصنوعة من الخشب، توفر مساحة لخلط المكونات جيداً.

المقال

استخدم الفقراء الحجارة المسخّنة أو الجدران الداخلية لأفران كمالي الخبز. كان معظم الناس يستخدمون الشبك الحديدي، أو الأطباق، أو المقالى (لأوبين ٤٥:٢، ٦:٦، ٧:٩، ١١:٢١). غالباً ما كانت المقالى (أختبار الأيام ٣٥:١٣، حرقيل ٤:٣). غالباً ما كانت هذه الأدوات مسطحة، بمقاييس يصل طولها إلى خمسة أقدام (1.5 متر) العجينة الموضعة على صينية الخبز جاهز لدخول الفرن.

الأفران

في بعض الأحيان، تحتوي الأفران على غرفة منفصلة عن النار، ولكن لم تكن تلك هي العادة. وكان وقود النار من الحطب أو العشب البالبس (متى 6: 30) أو الروث (حرقiale 4: 12، 15) لتسخن الفرن (لأوبين 2: 7، 9؛ 11، 26؛ 35: 26، هوش 7: 7-4). ويحتفظ الفحم 2: 7 وجدران الفرن بالحرارة، تدخل طاولة الخبز. كان يُخبز الفطير غير الملوتو أو المختمر، أو الكعك الصغير المخمر (متى 14: 17، مرقس 6: 38؛ لوقا 9: 13) في دقائق، من ثم تنتفع الأرغفة الكبيرة التي يبلغ قطرها نحو 30 سم إلى أكثر من ثلاثة بوصات (7.6 سنتيمترات) وتزن أكثر من رطلين (0.9 كيلوجرام)، وتتطلب نحو 45 دقيقة للخبز (صموئيل 17: 2، صموئيل 16: 1).

الخبز كرمز

كان للخبز أهمية عظمى في حياة الناس ومعيشتهم في زمن الكتاب المقدس، ولذلك استخدمه الوحي الإلهي لتعليم حفائق روحية سامية. كان على الكهنة في العهد القديم أن يضعوا خبزاً مقدسًا على المائدة، يُعرف بـ"خبز الوجه"، داخل القدس في خيمة الاجتماع ثم في الهيكل ما بعد (خروج 25: 25).

وقد أكد كل من الناموس والمسيح أن: "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَةٌ يَعْيَا إِلَّا إِنَّ كُلَّمَا تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ" (تثنية 8: 3؛ متى 4: 4) وتذكر الأنجليل الأربع حادثة تكثير الخبز التي بها أطعم يسوع الجموع (متى 14: 13-15، مرقس 6: 44-30؛ لوقا 9: 10-17؛ يوحنا 6: 1-14).

كما أوضح رب يسوع أنه هو نفسه الخبز الحقيقي، أي "خُبْرُ الْحَيَاةِ" الذي يعطي الحياة الأبدية (يوحنا 6: 35-28)، وليس المن الذي نزل علىبني إسرائيل في البرية.

و قبل أيامه، أخذ خبزاً وكأساً من الخمر، وقدّم الخبز كتعبير عن جسده والخمر كتعبير عن دمه، إشارة إلى موته الكفارى عن خطايا العالم وباشتراك التلاميذ في هذا الخبز والخمر، صاروا شركاء في نبيحته (متى 26: 29-26).

وفي سفر الروايا 2: 17، بعد رب يسوع قائلاً: "مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُغْلِبُهُ".

الخطب، فطير غير مختمر

من خلال ضريبة قدر ها ثالث الشاقل ثُقْرُض على جميع المواطنين [تحمي ٢٣-٢٢: ١٠].

كان خُبْرُ الْوُجُوهِ مكون من 12 رغيفاً كبيراً جداً، كل منها مكون من حمس إيفية من الطحين (الدقيق) الناعم، بما أن الإيفية كانت تزيد قليلاً عن البولش (مكيل للحبوب)، كان مطلوباً من الدقيق الناعم (٣٠،٣) لصنع الأرغفة الاثني عشر. كان الخبز يُرش بالبخور، ويرش في صفين، أحدهما يميل نحو الآخر، ويوضع على مائدة خُبْرُ الْوُجُوهِ (لأوبين ٩-٥: ٢٤). وإذا تم تزييبها بهذه الطريقة، أصبح الخبز "تقمة طعام" مقدسة للرب. كان يتم تغيير الأرغفة أسبوعياً، في كل يوم سبت.

يُذكر خُبْرُ الْوُجُوهِ في حادثة واحدة في العهد الجديد. كانت خيمة الاجتماع في ثوب عندما كان داود هارباً من أمام شاول الملك. ذهب داود إلى أخيمالك الكاهن، طالباً طعاماً (١ صموئيل ٢١: ١-٢). لم يكن لدى أخيمالك الكاهن سوى خُبْرُ الْوُجُوهِ الذي وافق على أن يُشاركه مع رجال داود، بشرط أن يكون الغلمان قد حفظوا أنفسهم جنسياً، ولا سيما من النساء لفترة من الوقت قبل أكلهم للخبز. أشار يسوع لاحقاً إلى هذه الحادثة باعتبارها موازية لخدمته المرتبطة بتوفير احتياجات الذين يتبعونه (متى ١٢: ٨-١؛ ٢٦-٢٥؛ مرقس ٢: ٤-٦). ومكملاً للرب، سمح لداود ورجاله بكل خُبْرُ الْوُجُوهِ، الخبز المقدس. بالمثل، كان يسوع، مسيح الله، يسد احتياجات الآخرين على الرغم من الفرائض الخاصة بيوم السبت.

□ □ □ □ □ خيمة الاجتماع؛ الهيكل

ختان

الاستئصال الجراحي لقلعة العضو التناسلي الذكري. في زمن الكتاب المقدس، كان الختان هو ختم عهد الله مع إبراهيم (تكوين 17: 1-14) مع أن الختان نشأ باعتباره طقناً قبلياً أو دينياً قدি�ماً، إلا أنه منذ بداية هذا القرن أصبح يُمارس في الدول الغربية لأغراض صحية. يعتقد العديد من الأطباء أن عملية الختان تساعد على منع الإصابة بسرطان الأعضاء التناسلية لدى الرجال وزوجاتهم، لذلك تجرى هذه العملية الصغيرة بعد أيام قليلة من الولادة على جميع الذكور تقريباً في أمريكا الشمالية. لم تُعد هذه العملية تحمل أهمية دينية خارج اليهودية.

نظرة عامة

- الختان في العالم القديم
- الختان في العهد القديم
- الختان في العهد الجديد

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

يعتبر طقس الختان أقدم بكثير من الشعب العبراني. تُقدم رسومات الكهوف دليلاً على أنها كانت تمارس في عصور ما قبل التاريخ. تظهر رسومات المعابد المصرية أن تلك العملية كانت شائعة في عام ٤٠٠٠ ق.م، وربما في وقت سابق لذلك. كانت المجموعات التي تمارس الختان تعيش في كل قارة تقريباً. تمت ملاحظة ممارسة هذا الطقس بين الهنود في أمريكا الوسطى والجنوبية، والبيوليزيزيين، وشعوب غينيا الجديدة والعديد من القبائل الأسترالية والأفريقية، والمصريين، والعرب ما قبل الإسلام. لم يُذكر هذا الطقس في القرآن، ولكن نظراً لأن محمد كان مختوماً، فإن السُّلْطَةُ تُمْلِي على المسلمين الذكور اتِّباع هذه العادة القديمة. يُرجع النسب العربي إلى إبراهيم من خلال إسماعيل (تكوين

٢٠: لذا فإن الغم الشائع عند الختان لدى المسلمين هو ١٣ عاماً وذلك لأن إسماعيل اختتن وهو في ذلك العمر (تكوين ٢٥: ١٧).

مارست الشعوب السامية الغربية، والمعنوين، والأدوميون، والميديانيون، والمؤابيون، والفينيقيون جميعاً طقس الختان (إرميا ٩: ٢٥). مع ذلك، لم يكن الفلسطينيون يفعلون ذلك (قضاء ٤: ٣؛ ٤: ١٥؛ ١٨: ١٤؛ ٦: ١٧؛ ٢٦، ٤٣: ٢٧، ٢٥؛ ١٨: ٣١؛ ٤: ٢). صموئيل ١: ١؛ ١٤: ٣؛ ٢٠: ٤). صموئيل ١: ١٤، ٢٦؛ ٦: ١٧؛ ٤٣: ٢٧، ٢٥؛ ١٨: ٣١؛ ٤: ٢).

كان الشباب عادةً ما يختنون عند البلوغ، وكان ذلك بوضوح من أجل التحضير للزواج والانحراف في مسؤوليات قبلية بشكل كامل. كان العبرانيون هم القداماء الوحيدون الذين يمارسون طقس الختان في مرحلة الطفولة، مما حمى الختان اليهودي من الرابط مع طقوس الخصوبة.



بدأت ممارسة الختان في الكتاب المقدس في تكوين ١٧ باعتباره علاماً على العهد بين الله وإبراهيم. وعد الله إبراهيم بأرض، من خلال ابن سيحيل به في المستقبل، وينسل كثيراً، سيأتي منه ملوك. كان إبراهيم سيناً البركات ومن خلاله سيبارك جميع الأمم (تكوين ٢: ١-٣). بعد أن تم تأسيس الهدى رسميًّا (أصحاح ١٥)، ختنَه الله، أمرَ إبراهيم بأن يختن هو وجميع الذكور في بيته (تكوين ٩: ١٧؛ ١٣-١٤).

كان الغرض من الختان هو أن يكون تعبيراً عن الإيمان بأن وعد الله ستحقق. لأن إيمان إبراهيم كان قد زُلَّ (تكوين ١٦: ٧-٩)، تم وضع تذكرة دائم بوعود الله: المتعلقة بالعهد على جسد إبراهيم وعلى أجساد نسله من الذكور (١٧: ١١). ارتبطت هذه العلامة ارتباطاً وثيقاً بوعود الله المتعلق بالعهد لدرجة أن الطقس نفسه يمكن أن يطلق عليه تعبير "العهد" (تكوين ١٧: ٨). أعمال الرسل ٧: ٨).

كان ينبغي القيام بطقس الختان في اليوم الثامن بعد الولادة (تكوين ١٧: ١٢، لاوبين ١٢: ٣-١)، انتظر تكوين ٢١: ٤؛ ٥٩؛ لوقا ١: ٤؛ ٥٩؛ أعمال الرسل ٧: ٨؛ فيليبي ٣: ٥)، عادةً ما يقوم به والد الصبي (تكوين ١٧: ١٢، ٢٣: ٢١؛ ٤: ٢١)، ويُعطى الولد اسمًا في ذلك الوقت (لوقا ١: ٥٩؛ ٢: ٢). كانت تُستخدم سكاكين الصوان في العصور المبكرة (خروج ٤: ٢٥؛ يسوع ٥: ٢)، وفي وقت لاحق، كان حدّدت البحوث "mohel" يُنفذ الطقس ممارسانْهُ بُدْرَبْ يُدعى موهل الطبيعة أن البروتورميين، وهي مادة في الدم تساعد على تئثُّره، توجَّد بمقدار أكبر في اليوم الثامن أكثر من أي وقت آخر في الحياة.

المعنى اللاهوتي

كان الختان يتعلّق بتحقيق وعد الله بخصوص نسل إبراهيم (تكوين ١٧: ٩-١٢). نظرًا لأن الطقس يتم في العضو التناسلي، كانت العلامة تتعلق بنمو ذلك النسل. إن القيام به على الرضيع البالغ من العمر ثمانى أيام يُبرهن الطبيعة المُنَعَّمة لوعده الله لنسل إبراهيم، ويشير إلى أن شعب الله يتحاجون إلى النعمة المُطَهَّرة منذ الولادة (لاوبين ٢: ٣-١). كانت وعد العهد ثُوِّكَ مجدداً لكل جيل قبل أن يستطيع مُستقبلي الختان أن يتّجاهوا إما بالإيمان أو بعد الإيمان. لا يوجد في قلوب الشعب المختار ما يمكنه أن يُؤثِّر على التحقيق النهائي للوعد التي أعطيت لإبراهيم ونسله.

كان الختان يتعلّق أيضاً بتحقيق وعد الله بخصوص الأرض (تكوين ١٧: ٨). كانت الأرض ملكية مقدّسة لله، وكان يجب أن يكون شعب إسرائيل مُؤمنين ليملكونها. عندما كان يوسف ونسله في مصر، استمرّوا في ختان أبنائهم. لكن بعد الخطيبة الكبيرة عند جبل سيناء بعد الخروج، فشل شعب إسرائيل غير المؤمن في وضع علامة العهد على أولادهم بينما كانوا

يدورون في البرية. ولأن الجيل الجديد لم يكن قد تم ختاته، كان الشعب غير مستعد لأن يدخل أرض الموعد. لذلك، أمرَ الله بشروع بأن يختن رجال إسرائيل. كان التجاوب المُطبع للشعب فعلَ إيمان، لأن جيوش العدو كانت مُخْبَة بالقرب منهم بينما كان مُحاربو إسرائيل مُعدّين بيتاعون من العملية الجراحية (بشروع ٥: ٢-٩).

منذ البداية، كان الاشتراك في وعود العهد مُتأتِّحة لأشخاص من خارج بيت إبراهيم (تكوين ١٧: ١٢، ١٣). يُعطي نص خروج ١٢: ٤ غير الإسرائيليين الفرصة للاشتراك في الفصل إذا كانوا أقارب في إتمام نفس الشرط المفروض على اليهود — أي الختان.



كان يوحنا المعمدان مختوتاً، وكذلك يسوع وبولس (لوقا ١: ٤؛ ٥٩؛ ٢١؛ فيليبي ٣: ٥). أدرك يسوع الأهمية التطهيرية للختان (يوحنا ٧: ٢٢، ٢٣)، إذ قارن بين هذا الطقس وبين خدمة الشفاء التي قام بها وجعلَّ إنساناً ما صحيحاً تماماً، وبالتالي سُبِّتَر "طاهر" طقسيًا قبل أن يُرجم مباشرةً، وأشار اسطفانوس إلى عهد الختان وألقى باللوم على اليهود الذين يتهمونه، مثل أسلامة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والأذان، وبأنهم يقاومون الروح القدس دائمًا (أعمال الرسل ٧: ٥١، ٨).

لفترة من الوقت، استمرَّ المسيحيون الأوائل في الاشتراك في الطقوس والعادات اليهودية، حتى أنهم كانوا يحضورون طقوس العبادة في الهيكل (أعمال الرسل ٣: ١؛ ٢١: ٤؛ ٤٢)، عندما جاء الأماء إلى المسيح، نشأ جدالٌ بين الذين قالوا إن الاشتراك في العهد يتطلب الختان، وبين الذين رأوا أن هذا الطقس غير ضروري. قبل إنه بما أن وعد العهد بخصوص المسيح أعطيَّ لليهود، فلا بد أن يختنَ الأمم أولاً وبصيغة يهودًا قبل أن ينالوا الخلاص في المسيح.

في زمن المسيح، أساء العديد من اليهود فهم معنى الختان، معتقدين أن العمليَّة الجنسيَّة كانت ضروريَّة خلاص وضمَّنَ لها. وهكذا أصبحَ القيام بالختان بالنسبة لليهود ليس فقط رمزاً للامتياز الديني، بل أيضًا مصدرًا للكرياء الغنوري (فيليبي ٣: ٦-٤). ربط هؤلاء اليهود طقس الختان بالناموس الموسوي بدلاً من وعد الله لإبراهيم (يوحنا ٧: ٢٢، ٢٣)، وأعمال الرسل ١: ١)، وأن اليونانيين والرومانيين لم يمارسوا الختان، أصبح اليهود يُبغون "الختان" (أعمال الرسل ١٠: ٤٤؛ ١١: ٤٥؛ ١١: ١؛ ٢: ٩-٧؛ أفسس ٢: ١١؛ تيطس ١: ١٠)، وباتياعَهُج العهد القديم (حزقيال ٢٨: ٢٨؛ ١٠: ٣١؛ ١٨: ٣٢-١٩)، كان يُطلق على الأمم "الغرلة" (غلاطية ٢: ٧؛ أفسس ٢: ١١).

أثناء زيارتهم لقىصرية، اندهش المؤمنون اليهود عند معرفة أن الأمم غير المختونين نالوا عطية الروح القدس المطهورة (أعمال الرسل ١٠: ٤-٨)، كان موسى قد وَعَ بأن الله سيختن قلوب شعبه لكي يحيوا الرب بالقلب والنفس (تثنية ٣٠: ٦). كان حزقيال قد تنبأ بأن الرب سيُرِّشُ على شعبه ماءً طاهراً، مُعطيًا إياهم قلبًا جديداً وواضعًا روحه في داخلهم (حزقيال ٣٦: ٢٥-٢٢). عندما شهدَ هؤلاء المؤمنون اليهود تحقيق النبوة القاتلة بأن الله سيُسْكِن روحه على كل بشر (يوئيل ٢: ٢٨)، أعمال الرسل ٢: ١٢)، أدركوا أن الحقيقة الداخلية التي يرمزُ إليها الختان يمكن أن تتحقق بدون العلامة الجنسيَّة. لذلك، تم تعريف أولئك المؤمنين من الأمم على الفور.

لم يكن كل المؤمنين اليهود مستعدين على الفور أن يقبلوا انضمام الأمم إلى الكنيسة. عندما عاد بطرس إلى أورشليم بعد زيارته لقىصرية، انتقده الذين من "أهل الختان". لكن بعد أن أخبرهم بطرس كيف حلَّ الروح القدس على الأمم، أعلن أنه لم يستطع الوقوف ضد الله. فلما سمع المؤمنون اليهود ذلك سكتوا، وكانتوا يُمجدون الله من أجل أن التوبَة للحياة منحت للأمم (أعمال الرسل ١١: ٣-١؛ ١٥: ٨).

غير مختون. لذلك يُعد إبراهيم أبيا لكل الذين يؤمنون وهم غير مختونين وللمختونين ولكنهم يتبعون أيضًا مثل إيمان إبراهيم (رومية 4: 12-9؛ انظر غلاطية 3: 9-6).

□□□□□ معموديَّة، طهارة ونجاسة، قواعد، إلغاء الختان

ختم

شيء صغير محفور يستخدم على نطاق واسع في الشرق الأدنى القديم لإنتاج صورة في الطين الناعم



لا يمكن تحديد الأصل الدقيق للأختام. ربما تطور الختم الأول من التميزة، التي كان هدفها توفير الحماية لمرتديها أو لإبعاد الشر. في وقت من الأوقات، كان يعتقد أن الختم يمتلك نوعًا من القوة السحرية الوقائية التي تستجيب لعنة أو ضرراً للشخص غير المصريح له. وتجرأ على كسره للحصول على المحتويات التي يحميها. كانت الأختام البدائية أكثر قليلاً من مجرد بكرات طينية صغيرة مخدوشة بالأغصان لإنجاص النقش أو تحت إشكال بسيطة. ازدهرت فنون النقش (الاسم التقني للنقش) في الأختام على الأحجار الكريمة في الشرق الأدنى القديم من الألفية الرابعة قبل الميلاد حتى نهاية الفترة الفارسية في القرن الرابع قبل الميلاد.



أختام الطوابع

تم إنتاج الأختام بأشكال وأحجام عديدة، وكان أقدمها ختم الطابع، وهو جوهرة أو خرز مسطحة محفورة تُنجز نسخة من نفسها عند الضغط بها على الطين الناعم. تم استبداله حوالي عام 3000 قبل الميلاد في بلاد ما بين النهرين بالختم الأسطواني وبدأ استخدامه مرة أخرى فقط في نهاية القرن الثامن قبل الميلاد؛ وبحلول العصر الهلنستي، كان قد حل محل الختم الأسطواني تماماً.

الأختام الأسطوانية

ظهر الختم الأسطواني لأول مرة في بلاد ما بين النهرين قبل 3000 قبل الميلاد وأصبح النوع الأكثر استخداماً من الأختام حتى منتصف الألفية الأولى قبل الميلاد. كان استخدامه في مصر دليلاً على التأثير الثقافي المبكر لبلاد ما بين النهرين على مصر؛ مع ذلك، سرعان ما تم استبداله هناك بختم الجُعران (على شكل خنفساء)، الذي كان أفضل تكييفاً لختم وثائق البردي. تم نحت الرموز أو تصاميم على الجزء الخارجي من الأسطوانة، والتي تركت بصماتها عندما تمت درجة الختم على الطين الرطب. كانت بعض الرموز الأولى المستخدمة تصاميم هندسية أو تمثيلاً لبعض الرموز السحرية. صرَّأَتُ الأختام اللاحقة كل شيء من الأساطير (اللهة جالسة تتحدث مع بعضها البعض، أو سُقُبَلُ العابدين وسط جمهور، أو تركب في قارب أو عربة، أو تُقاتَلُ عدواً) إلى مشاهد من الحياة اليومية (الصيد، أو الزواج، أو الولادة، أو إطعام الحيوانات أو قتال الوحوش البرية، أو تقديم البناء للإلهة، أو الحرب، أو نفي الأسرى بعيداً) وتمثيلاً للحيوانات والزهور والطيور. بدأت الكتابة (مثل اسم الملك أو إعلان الولاء لإله أو ملوك) في الظهور على الأختام في الألفية الثالثة قبل الميلاد. بسبب العدد الكبير والتوع الكبار للأختام التي تم العثور عليها، فهي لا تقدر بثمن لما تكشفه عن الشعوب القديمة، كيف كانوا يلبسون، وتسريحتاتهم، وشعرهم، والآلات، والأدوات. والمعتقدات الدينية.

قام بعض "المهوِّدين" من جماعة الغريسين بتعليم المسيحيين في أنطاكية بأن الختان كان ضروريًا للخلاص (أعمال الرسل 15: 1، 5). بعد مناقشة هؤلاء الأشخاص، ذهب بولس وبرنابا إلى أورشليم للتشاور مع الرُّسل الآخرين والشيخ (آية 2). جادل بطرس بأن الله قد أعطى الروح القدس للأمم وأنه "طَهَرَ بالإيمان قلوبهم"، مؤكداً على أننا "بنعمته، الرَّبُّ يُسْوِغُ المُسِيحَ تُؤْمِنُ أَنَّ تَخْصَنَ كَمَا أَوْلَئِكَ أَيْضًا" (آية 8، 9). لذلك، اتفق يعقوب وغيره من قادة أورشليم على أنه لا ينبغي فرض الختان على الأمم (آية 12-13).

"تَقَرَّ أَنْ يُؤْتَمَنَ بطرس ويعقوب ويوحنا على الإنجيل إلى "المختونين": في حين أن بولس وبرنابا سيكرزان إلى "غير المختونين" (غلاطية 2: 9-7). بسبب خطته الكرازية بأن يكون "الكلٌّ كُلَّ شَيْءٍ" فيما يتعلق بالعادات التي لا تفرق روحياً (كورنثوس 9: 19-16)، جعل بولس تيموثاوس يختتن. كان اليهود يعتبرون تيموثاوس من عرقهم لأن أمه كانت يهودية (أعمال الرسل 16: 1، 2). لكن بولس قاوم المحاوالت لجعل تيموثاوس يختتن، لأنه كان أممياً (غلاطية 2: 3). من الواضح أن بولس سمح للمؤمنين اليهود بأن يختنوا أنفسهم (أعمال الرسل 21: 21).

مع ذلك، انتقد بولس الذين جادلوا بأنه يجب أن يختتن المؤمنون الغلاطيون وأن يحفظوا الناموس بأنهم أنفسهم لم يحفظوا الناموس بل أرادوا أن يتلقوا في جسد الغلاطيين وأن يتبنوا الأضطهاد من أجل صليب المسيح (غلاطية 6: 12، 13) — الأضطهاد الذي كان بولس مستعداً لتحمله (11). على سبيل الجدال، اعترض بالافتراض الغريسي بأن الخلاص يمكن أن يتحقق من خلال حفظ الناموس، أعلن بولس أن الذين اختنوا يجب أن يطهروا كل الناموس (5: 2، 3). لن يتفع المسيح "أولئك الذين يتبررون بالناموس؟؛ إن هذه المحاولة للتبرير بالأعمال ستثبت أن الغلاطيين "انقطعوا عن المسيح"، إذ أنهما سقطوا من النعمة" (آية 2-4). كان هؤلاء المسيحيون يتعرضون "للإغراء بأن يتوجهوا نحو "إنجيل آخر" (1: 7، 6: 2).

بسبب التهديد الخطير الذي شكله المهوِّدون لإنجيل النعمة المجانية، تَمَّ بولس أن الذين يُلقون الغلاطيين "يقطعوا" أنفسهم (غلاطية 1: 12) أطلق على المهوِّدين تعبير "الكلاب" و"عقلة الشر"، مؤكداً على أن المسيحيين هم "الختان الحقيقي"، لأنهم يعبدون الله بالروح، ويفترضون في المسيح يسوع، ولا يتكونون على الأعمال البشرية ليتلدوا الخلاص عن استحقاق (فيليبي 3: 2، 3).

علم بولس بأن الختان كان بالتأكيد ذات قيمة لليهود، لأنه كان العلامة على أنهم استمموا على "أقوال الله"، أي كلمة الله المتعلقة بوعد الخلاص (رومية 3: 1-3). قام بتذكير أهل أفسس المفترضين بأنهم باعتبارهم أميين كانوا ذات يوم "غرباء عن عهود الموعد"، ولم يحملوا علامه، العهد في أجسامهم (أفسس 2: 11، 12؛ انظر كولوسي 2: 13). بالمثل لم يكن لدى اليهود سبباً للكرياء، لأن العصيان يستطيع أن يجعل الختان الخارجى يُحسب غُرلةً (رومية 2: 25).

اتبع بولس والرُّسل الآخرون موسى وأنبياء العهد القديم في تعليمهم أن الختان الحقيقي كان مسألة فلَيْبة. يذهب تعليم العهد الجديد إلى أبعد من ذلك حيث يؤكد على أن المؤمن الأمين، وإن كان غير مختون جسدياً، يَعتبره الله مختوتاً، لأنَّ اليهوديَّ في الظاهر ليس هو يهوديًّا ولا الختان الذي في الظاهر في اللَّحْمِ خَتَّانٌ" (رومية 2: 28). يخلص اليهود والأمم بالنعمة (أعمال الرسل 15: 1)، ويتبَرَّرُ المختونون وغير المختونون على حد سواء على أساس إيمانهم، بمعدل عن أعمال الناموس (رومية 3: 28-30).

كان إبراهيم مثالاً لشخص حسب له إيمانه بربه (رومية 4: 3؛ انظر توين 15: 6). جادل بولس بأن كلاً من الأمم واليهود يتبررون بالإيمان، لأن إبراهيم حسب بارزاً قبل أن يختن. لم يختن إبراهيم للحصول على البر بل باعتبار الختان علامةً أو ختماً للبر الذي ناله بالإيمان وهو لا يزال

خُدَامُ الْهِيْكَلِ

انظر التأثيرين

كانت الأختام المستخدمة على نطاق واسع وتم اكتشافها بكميات كبيرة في الشرق الأدنى القديم بحيث يمكن تأريخ زمنها بفترة قرن أو قرنين من أصلها، على الرغم من أنه في بعض الأحيان يكون من الصعب تحديد الفترة أو البلد الأصلي بدقة. لاحظ هيرودوت أن كلَّ رجلٍ نبيلٍ بالليٍ كان كان الختم معلقاً بحبل. (Book I, 195) "يحمل خاتماً وصبا المishi" حول الرقبة أو المعصم أو مثبتاً على جزء من ملابس المالك (راجع توكين ٣٨:١٨؛ ٤٢:٤١؛ نشيد الانشداد ٦:٦؛ إرميا ٢٢:٤٢). عُثر على قبور بها أسطوانات مربوطة بمعاصم الهياكل العظمية.

كان نوع آخر من الأختام هو ختم مقبض الجرة. كان قطعة فماش توضع فوق غلق الزجاجة، ثم يتم تلطيخ الطين الناعم على الحبل المربوط، ثم يتم ضغط الختم في الطين الرطب. كان الختم غير المكسور يُظهر أن الصناعة لم تفتح قبل التسلیم. في منطقة اليهودية، كان الختم يُضغط على مقابض الجرار باعتباره دليلاً على الملكية. كانت بعض أختام مقابض الجرار على الأرجح علامات تجارية لمصانع الفخار، وبعضها يحمل أسماء خاصة (ربما مال المصنع). تحتوي الأختام المعروفة باسم الأختام الملكية لمقابض الجرار إما على رمز بأربعة أجنحة أو جناحين ونقش قصير يتكون من سطرين. كان السطر العلوي يقول "يَحْصُلُ الْمَلَكُ" ، والسطح السفلي يحتوي على اسم مدينة ما، ربما حيث صُنعت الجرة.

**الاستخدامات الوظيفية**

منذ بداية صناعتها باعتبارها تمائم، استمرت الأختام في العمل باعتبارها إشارات للحماية. كان الختم غير المكسور يثبت أن المحتويات لم يُعبَث بها، سواء كان على وثيقة، أو باب مخزن حبوب، أو جرة نبيذ. ختم عرين الأسود الذي القى فيه دانيال بخاتم الملك وأختام بنائه (Daniel ٦:١٢-٦:١٧). تم تأمين قبر يسوع عن طريق ختم الحجر (متى ٢٧:٦). كذلك، كان الختم يستخدم باعتباره علامةً للملكية أو علامةً تجارية (مثل وضعه على الفخار قبل الحرق). كذلك، استُخدِم لتوثيق المستندات (الرسائل، فواتير البيع، الوثائق الحكومية، إلخ). كتبت إيزابيل رسائل باسم زوجها وختمتها بختمه، مما أصدرَ ختم الموت على نابوت (١ ملوك ٢١:٨-١٢:١). ختم إرميا صك شراء عندما شترى أرض قريب له (إرميا ٣٢:١٠-٣٢:١٤). لم يكن من الممكن إلغاء مرسوم ختم بخاتم ملك فارس (أستير ٨:٨).

الاستخدام الرمزي

إنَّ الاستخدام الرمزي للختم موجودٌ في الأدب غير الكتابي والكتابي. تقول صلاة بابلية: "مثُلُّ الختم، ليت خطاياي تُمَرَّق". يقول العهد القديم "اخْتِمُ الشَّرِيعَةَ بِتَلَامِيسِي" (أشعياء ٨:٦). قيل لزرابيل إنه سُيَصْبِحُ "خاتم الله" (حجي ٢:٢٣). أخذَت الأرض شكلها مثل الطين المضغوط بخاتم (أيوب ٣٨:١٤).

تُستخدم الكلمة بشكلٍ رمزي في العهد الجديد لتحديد ملكية الله الشخصية، على سبيل المثال، يقول الكتاب المقدس إنَّ الله وضع ختمه على يسوع ابنه (يوحنا ٣:٣٣؛ ٦:٢٧). هذا يعني أنَّ يسوع يحمل اسم الله الشخصي؛ إنَّ يسوع هو الإعلان الشخصي للله. كذلك يقول الكتاب المقدس إنَّ الروح القدس يَخْتَمُ المؤمنين (كورنثوس ١:٢٢؛ أفسس ١:١٣؛ ٤:٣٥). هذا يعني أنَّ الروح القدس هو علامةً ملكية الله التي تُوضع على المؤمنين، ويعني أنَّ الروح القدس يحمي ويحفظ المؤمنين طوال حياتهم.

علم الآثار والكتاب المقدس؛ النقوش

خردل

عشب معروف بشكل خاص لبذوره الصغيرة (مت ١٣:٣١) (١٣:٣١). عشب معروف بشكل خاص لبذوره الصغيرة (مت ١٣:٣١) (١٣:٣١).

خروج

خروج إسرائيل من مصر بقيادة موسى. أحد أهم الأحداث في تاريخ العبرانيين. كان عرضًا فريديًا لقوة الله بالإنابة عن شعبيه، الذين كانوا يعملون في ظل استعباد المصريين لهم. كانت الظروف التي حدث فيها الخروج درامية لدرجة أنها تُكررت مرارًا في الفترات اللاحقة من العهد القديم. عندما كان العبرانيون مضطهدين، كانوا ينظرون إلى ذلك الحدث التارخي العظيم وينتفون بالله من أجل التحرير المستقبلي.

تاريخية الخروج من مصر هي، بلا شك، واحدة من النقاط التاريخية والدينية المحورية في التقليد اليهودي. ومع ذلك، فإن تحديد تاريخ دقيق لهذا الحدث هو مسألة أخرى تماماً، جزئياً لأن بعض الإشارات الكتابية يمكن تفسيرها بطرق مختلفة، وجزئياً لأن الألة الأثرية من مصر قليلة فيما يتعلق بهذه المسألة. نظرًا لأن المصريين كانوا يتوجهون دومًا إلى الأخلاق في سجلاتهم ويشوهون النقوش التي تخص أفرادهم غير المحبوبين، فمن غير المعتدل الحصول على أي سجل أديبي مصري يتعلق بالخروج. لذلك، فإن الكثير من المعلومات المتعلقة بتاريخ الخروج هي استنتاجية بطبيعتها، وهذا يقدم للمؤرخين الكتابيين واحدة من أكثر مشكلات التسلسل الزمني تعقيدًا.



تحديد تاريخ الخروج كان مشكلة طويلة الأمد لأساتذة الكتاب المقدس في بداية القرن العشرين، وضع العديد من العلماء، سواء الليبراليين أو المحافظين، التاريخ نحو نهاية القرن الثالث عشر قبل الميلاد. لم يتحقق جميعهم على أنَّ الخروج كان حدثًا واحدًا، ومع ذلك، اعتقاد البعض أنَّ العبرانيين دخلوا فلسطين مررتين في أوقات متباينة بشكل كبير. لكن مثل هذا الرأي يتوجه إلى الرواية الكتابية.

وفقاً لـ **خروج ١٢:٤٠**، كانت مدة إقامة نسل يعقوب في أرض مصر عاماً. كان الله قد تنبأ بالفعل بتأنّك الفترة الزمنية لإبراهيم (توكين ٤٣٠: ١٥-١٣:١٣). ومع ذلك، لم يُشر نبوة التوكين إلى متى ستبدأ تلك الإقامة.

الترجمة السبعينية (أول ترجمة يونانية للعهد القديم)، في نسختها من **خروج ١٢:٤٠**، قللَّ فترة الاحتلال في مصر إلى 215 سنة. قد يعني ذلك أنَّ كان ثمة تقليدين لتاريخ الخروج. قد تكون إقامة الأربعية قرون محسوبة من الفترة التي غزا فيها شعب آسيوي معروف باسم الهكسوس مصر (نحو ١٧٢٠ قبل الميلاد) وحكمها لمدة قرن ونصف تقريباً. قد تكون فترة الـ 215 سنة المحفوظة في الترجمة السبعينية هي الفترة الزمنية بين طرد الهكسوس والخروج نفسه.

معلومات أكثر تحديداً من الملك المبكر لإسرائيل، مع ذلك، لها تأثير على الوقت الذي هرب فيه العبرانيون من مصر. **الملوك الأول ٦:١** يشير إلى أنَّ سليمان بنى الهيكل في أورشليم بعد 480 عاماً من خروج الإسرائيлиين من مصر بقيادة موسى، إذا أخذنا هذا الرقم كما هو، وسمحنا بتاريخ ٩٦١ قبل الميلاد كمراجع لسليمان، فإنَّ الخروج كان سيحدث

حوالي 1441 قبل الميلاد. بناءً على هذه البيانات الكتابية، يجادل بعض العلماء بتأريخ القرن الخامس عشر قبل الميلاد للخروج، ويربطونه بحكم الفرعون منحتب الثاني (نحو 1450-1425 قبل الميلاد) كوقت اضطهاد إسرائيل. يشعر علماء آخرون بالقدر عينه من الافتئاع بأن الخروج حدث في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.



تشير البيانات الكتابية المتعلقة بمسار الخروج إلى أن بداية الرحلة كانت في رومسيس (خروج 12:37). حدد المستكشفون الأوائل هذا المكان بأنه مدينة تانيس، ولكن الأعمال الحديثة تشير إلى قططير، على بعد نحو ميلًا (27.4 كيلومترًا) جنوب غرب تانيس، موقع مفضل. يبدو 17 الآن مؤكداً أن الآثار في تانيس التي ألقاها رومسيس قد أساء فهمها. لا يبدو أن أيًا من تلك الآثار نشأت في تانيس بل جلبها ملوك لاحقون وأعادوا استخدامها. وبالتالي، فإن الأدلة الأساسية لتحديد تانيس برعمسيس أثبتت أنها مضللة. من ناحية أخرى، كشفت الحفريات في قططير عن مؤشرات على وجود قصور ومعابد ومنازل، وكلها كانت محلية في الأصل. تشير هذه الأدلة إلى أن قططير، وليس تانيس، كانت رومسيس التي بدأت منها الخروج. بالإضافة إلى ذلك، كانت رومسيس "على عكس تانيس، تقع بجانب جسم مائي (المعروف بـ "مياه رع المذكورة في المصادر المصرية)"، مما يتوافق مرة أخرى مع الرواية الكتابية.

من رومسيس انتقل الإسرائيليون إلى سكوت (عدد 33:5)، والتي تُعرف عموماً بـ"تل المسخوطة"، وهي حصن في المنطقة الشرقية من وادي طمبلات، غرب البحيرات المرأة. من سكوت سافروا إلى إيثام (خروج 13:20)، والتي كانت على حدود برية سور. ثم تم توجيه العبرانيين للعودة شمال غرب حتى يتم إعداد المسرح لأحداث الخروج الفعلي. وبينما على ذلك، خيموا بين مجلد وـ"البحر"، بالقرب من موقعين، يُدعىيان فيـ"هاحيروث" وبعل صفون. قد تكون فيـ"هاحيروث" بحيرة المياه العالية، المذكورة في الوثائق المصرية. تم تحديد بعل صفون مع "تحفخيص" (تل دفنة) بالقرب من القطرة، كلا التحديدين يقتربان إلى اليقين، ولكن من المحتمل أن تكون هذه الأماكن تقع في الجزء الشمالي الشرقي من منطقة دلتانهر النيل بالقرب من بحيرة المنزلة. كان "البحر"، بحيرة من نبات البردي، موصوفة في خروج 15:22 كـ"بحر القصب" وهو ما يعادل باللغة الإنجليزية عبارة مصرية تعني "مستنقعات البردي". في معظم الترجمات الإنجليزية منذ زمن الملك جيمس فـ"casually"، تم ترجمة العبرية لـ"بحر القصب" كـ"البحر الأحمر".

تشير المصادر من القرن الثالث عشر قبل الميلاد إلى وجود مستنقعات بريدي كبير في منطقة رومسيس قد يكون هو المذكور في الكتاب المقدس تقترح اقتراحات أخرى أنـ"بحر القصب" هو الامتداد الجنوبي الشرقي لـ"بحيرة المنزلة" أو مع جسم مائي آخر إلى الجنوب، ربما بحيرة البلاخ وكلها قريبة من بعضها البعض بشكل معقول. لا يمكن تحديد التضاريس بدقة كاملة، إذ إن شق قناة السويس جفف سلسلة من البحيرات والمستنقعات، والتي ربما كانـ"بحر القصب" واحداً منها.

في المخيم في محل، لحق المصريون بالعبرانيين الذين كانوا يطاردونهم وبدوا وكأنهم محاصرون بلا أمل. ثم قام الرب بأحد أعظم المعجزات في التاريخ. أولاًً منع المصريين من مواجهة العبرانيين تلك الليلة بواسطه عمود من السحاب (خروج 20:14-19). رفع موسى عصاه فوق بحر القصب، وهبت ريح شرقية قوية على الماء طوال الليل. بحلول الصباح، تم كشف وتجفيف شريط من قاع البحر، مما مكنبني إسرائيل من الهروب عبره. عندما طارد المصريون عبيدهم السابعين رفع موسى عصاه مرة أخرى، فتوقفت الريح، وعادت المياه إلى مستوياتها الطبيعية، مما حاصر مرکبات وجند المصريين وتسبّب في خسائر فادحة. كانت أغنية النصر (خروج 21:15-21)، المنوذجية

لعادات الشرق الأدنى القديمة في الحرب، هي استجابة الأسرى المحررين الفورية لله.

انشقاق المياه هو ظاهرة تم ملاحظتها بشكل دوري في أجزاء مختلفة من العالم، يحدث دائمًا بنفس الطريقة ويتضمن ريكًا قوية تحرك كتلة من الماء. البحيرات الضحلة أو الأنهر أو المستنقعات تشق بسهولة في ظل هذه الظروف. الإشارة الكتابية إلى الريح الشرقية تشير إلى أن الله استخدم تلك الظاهرة الطبيعية بشكل معجز لإإنقاذ شعبه.

بعد أن هربوا بنجاح من المصريين، سافر العبرانيون إلى برية شور على بعد ثلاثة أيام سفر من مياه مارا المرة (خروج 15:22-25). في العدد 33:8 تم تحديد برية سور بإيثام، التي كان الإسرائيليون قد غادروها بالفعل. وبالتالي يبدو أنهن انتقلوا شمالاً من مجلد، ثم انقلوا جنوباً مرة أخرى إلى البرية في منطقة إيثام، لم يتمكن الإسرائيليون من الدخول إلى شبه جزيرة سيناء عبر الطريق العادي، الذي كانت محروسة من قبل الحصون المصرية. بالإضافة إلى ذلك، تم توجيههم بعدم السفر على الطريق الشمالي المؤدي إلى "طريق أرض الفلسطينيين" (خرج 13:17) إلى كتعان. وبالتالي، كانت أفضل وسيلة لتلبيبة كلا الشرتين هي التحرك جنوب شرقاً إلى سيناء بأقل قدر من الظهور، مع الحرص على تجنب طريق الوصول إلى سرابيت الخادم في منطقة شبه الجزيرة الوسطى، حيث كان المصريون يستخرجون الفيروز والنحاس. ظهر روايات العدد 15:33-34 أن مخيمات الإسرائيليين كانت تقع في منطقة جنوب "بحر القصب"، مما يثبت أن اللاجئين لم يسلكوا الطريق الشمالي، أو "الفلسطيني".



العهد القديم

أصبح موضوع الخلاص من الأسر في مصر محظوظاً بشكل لا يمحى في العقل العربي، لا سيما لأنه كان يعزز كل عام من خلال الاحتفال بوجبة الفصح (خروج 14:10-12). في كل احتفال بعد ذلك، كان العبرانيون يدركون أنهم كانوا أسرى في وقت ما، ولكن بفضل عناية وقّة الله أصبحوا الآن أنساناً آخرًا—أمة مختاراة وكهنوت مقدس (شنئت 26:19).

في الفترات اللاحقة، كُتبت المزامير التي تروي تاريخ إسرائيل في ضوء الحدث العظيم لتحرير الخروج (مزמור 105:106؛ 114:1؛ 136:1). تصف الروايات العربية تلك الأنشيد تردد بأصوات النصر والشكر. تصف العبرانية عن العبودية في مصر الحياة القاسية، والاضطهاد، والعمل الشاق. من المعروف الآن أن هناك عدداً من المجموعات الأجنبية في مصر في ذلك الوقت، وأن العقاد البدني الذي عانى منه العبرانيون كان سمة عادية من سمات الحياة اليومية المصرية. باختصار، لم يكن هناك تمييز ضد العبرانيين كمجموعة؛ بل، كانوا يتمتعون بالتفضيل المشكر فيهم بمعاملتهم كعمال مصريين عاديين. منذ ذلك الحين، عندما كانوا مصطفدين، كان بإمكان العبرانيين أن يتذكروا المعجزة العظيمة للخروج ويؤمنوا بأن ما فعله الله مرة يمكّنه فعله مرة أخرى. كان ذلك عزاءً كبيراً للمسيسين المؤمنين الذين كانوا يعيشون عند مياه بابل (مزמור 137:1) بينما كانوا يتطلعون إلى خروج آخر عندما يقردهم الله في نصر من بابل المدمرة (الآلية 8) عاذرين إلى فلسطين.

العهد الجديد

تذكر عمل الله العظيم في وقت الخروج في مناسبات قليلة من قبل كتاب العهد الجديد، على الرغم من أن المسيح قد دُبِّجَ وُقُدِّمَ "حمل فصحتنا" (كورنثوس 5:7) في ذلك الوقت. في خطابه أمام مجمع أورشليم، قد

استيفانوس سرداً تقليدياً لتاريخ العهد القديم، مشيراً إلى حدث البحر الأحمر ([أعمال الرسل 7:36](#)) كجزء من عرض قوة الله في تغثير شؤون البشر. استخدم الرسول بولس تجربة الخروج لتنكير مستمعيه بأن الكثرين الذين تم إنقاذهما من الاضطهاد في ذلك الوقت لم يصلوا أبداً إلى الأرض الموعودة ([كورنثوس 10:1-5](#)). بدلاً من أن يلتزموا بالكامل بالله في الثقة والطاعة، وقع الإسرائييليون ضحية للإغراءات من مختلف الأنواع في البرية. وهكذا، أكد بولس أنه بما أنه من الممكن أن يصبح المسيحيون مرفوضين ([9:27](#))، يجب عليهم التمسك بال المسيح، الصخرة وأخذ مسؤولياتهم الروحية بجدية. في [عبرانيين 11:27-29](#) يسرد تاريخي آخر أبطال الإيمان، مشيراً بشكل خاص إلى موسى ودوره في الخروج.

انظر أيضاً سفر الخروج

خروج، سفر الـ

السفر الثاني في الكتاب المقدس، الذي يحتوي على قصة تحرير الله لشعب إسرائيل من العبودية في مصر. القليل منASFAR العهد القديم له أهمية تاريخية ولاهوتية مثل سفر الخروج

تارياً، يُمثل حدث الخروج ميلاد إسرائيل كامة. في جبل سيناء أصبحت مجموعة الأساطير المنحدرة من نسل إبراهيم أمّة يحكمها الله يشرح سفر الخروج كيف تمكن بنو إسرائيل من إعادة الاستقرار في الأرض التي وَعَدَ الله بها إبراهيم، كما يقيم السفر الأساس لحياة الشعب الدينية، والسياسية، والاجتماعية.

من الناحية اللاهوتية، يُشار إلى سفر الخروج بشكل متكرر في العهدين القديم والجديد حتى أن اللاهوتيين يتحدون عن الخروج بالتعبير: "فكرة الخروج الرئيسية". في [المزور 68](#)، على سبيل المثال، يُعمَّد داود باليقين عندما يتذكر أن الله هو نفس الإله الذي أتقىبني إسرائيل من مصر قارن النبي إرميا الجفنة المسبقلي لإسرائيل بخروجه من مصر على أن الأخير سيكون حثاً إيجازياً بشكل أكبر من حدث الخروج ([إرميا 14:15-16](#)). ترتبط عودة الله برسوخ من مصر، مع أمّة بصحة ([إرميا 15:2-13](#)). لقد فُسر تحرير يوسف البار، بحدث الخروج [متى 2:13-15](#). لقد فُسر تحرير الشعب اليهودي من مصر على أنه نموذج أولٍ لتحرير الله لكل شعبه سواء إسرائيل أو الكنيسة. وبالتالي، تمثل رسالة سفر الخروج الأساس لفهم خطة الله للخلاص عبر الكتاب المقدس كله.

الخروج كاسم للسفر في ترجمات اليوم مأخوذٌ من الترجمة السبعينية وهي ترجمة سابقة على المسيحية لأسفار العهد القديم من العبرية إلى اليونانية. تعني اللفظة "سبيلاً للخروج" أو "الطلاق" وتشير إلى إنفاذ إسرائيل من مصر. أما الاسم العربي للسفر فهو شمُوت ("وَهُذِهِ أَسْمَاءُ")، وهي لفظة مأخوذة من المفردات الافتتاحية للسفر، وتشير إلى أسماء بنى يعقوب الذين انضموا إلى يوسف في مصر.

نظرة عامة تمهيدية

الكاتب *

تاريخ التدوين *

الخلفية *

العرض والتعليم اللاهوتي *

المحتوى *



وَفُقَلُ للتقليد، النبي موسى هو كاتب سفر الخروج بل كل أسفار الپنتاتيوك (الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس). بحسب هذا الرأي، من المحتمل أن يكون سفرُ الخروج قد كتبَ عند جبل سيناء أو بعد وقتٍ قصير من الأحداث هناك. هناك الكثير مما يدعم هذا الادعاء: (1) يذكر سفيرُ أن النبي موسى كتبَ كلام الله على الأقل في كتابٍ واحدٍ ([الخروج 17:24](#)، [2:24](#)، [3:9](#)، [24:14](#)). بحسب [التثنية 31:17](#)، دُونَ [14:27](#)، [34:7](#)). النبي موسى شريعة الله في كتابٍ قد فُطِّرَ بجانب تابوت العهد كشهادة لله أشار كثيرون من كتبة العهد القديم إلى أجزاء من سفر الخروج (2) بوصفها "شريعة موسى" ([تثنية 8:31](#)، [ميضا 4:4](#)). العهد الجديد، بما في ذلك شهادة رب يسوع، يصف النبي موسى بأنه الكاتب ([مزقق 7:12](#)، [يوحنا 1:45](#)، [10:1](#)، [26:12](#)).

لقد اقتربَ نظرياتٌ أخرى عديدة حول أصل سفر الخروج. يُشَبَّه بعضُ العلماء الفضل إلى النبي موسى في كتابة السفر بأكماله تقريرياً يدعى أحد الكتب أن موسى كان شفياً بنرياً مجهولاً لم يلتقي بيته إسرائيل مطلقاً. يُقْلُّ بعضُ النقاد أنهم اكتشفوا في الكتاب عدة وثائق ترتبط بفترات مختلفة من تاريخ إسرائيل، وقد جمعتْ أخيراً بواسطة أحد المحرّرين بعد عدة قرون من موته. قام آخرون بفصل بعض القوالب الأدبية المتنوعة، مثل "تراث موسى" ([الخروج 15:15](#)) ثم تتبعوا تطورها. يقول تفسير آخر إن قصة الخروج قد تناقلتها عدة أجيالٍ شفاهة قبل أن يتم تدوينها كتابةً.

على الرغم من أن الباحثين في الكتاب المقدس يتمسكون بمثل هذه النظريات، إلا أنهم ينكرون ما يؤكدُه نصُّ السفر مرازاً وتكراراً: أن النبي موسى هو من كتب سفر الخروج. يحتوي سفر الخروج على أملة توكل، أنه مكتوبٌ بواسطة شاهد عيان. مثلُ هذا الشخص فقط بامكانه أن يَتَذَكَّر على سبيل المثال، وجود 12 ينبوغاً من الماء و70 نخلةً في إيليم ([الخروج 15:27](#)). يُظهرُ الكاتب معرفةً دقيقةً بحياة البلاط المصري، وعاداته ولقائه. بعض المواد المستخدمة لبناء خيمة الاجتماع، مثل خشب السنط لأناثها ([10:25](#)) والجلود الغالية التي قد تكون من حيوانات بحرية نادرة لتطليقة الجزء الخارجي ([عدد 5](#)) موجودة في مصر وشبه جزيرة سيناء وليس في فلسطين. إن السفير، على ما يبدي، له على هذا النحو سياق صهراوي.

لم يُكَلِّفَ الله النبي موسى بكتابه سفر الخروج فقط، بل كان أيضًا مسؤولاً بشكلٍ جيدٍ. لقد "تَهَبَ مُوسَى بِكُلِّ حُكْمَةِ الْمُصْرِبِيَّنَ، وَكَانَ مُفْتَرِّاً فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ" ([أعمال الرسل 7:22](#)). بالإضافة إلى ذلك، فإن الأربعين سنةً التي قضاها في برية مidian وسيناء منحه معرفةً شاملةً بالجغرافيا والحياة البرية لكل المناطق التي ارتحل عبرها بنو إسرائيل كانت أحداثُ الخروج - التحرر من عبودية المصريين وإعطاء الله الشريعة - مركبةً جدًا في تاريخ إسرائيل حتى أن النبي موسى اهتمَ بشكلٍ خاصٍ بحفظ سجل مكتوب لها مما يتيح توارثها عبر الأجيال التالية.



إذا قيل المرء وجهة النظر التقليدية القائلة بأن النبي موسى هو من كتب سفر الخروج، إذن ينبغي تأريخ زمان تدوين السفير في زمن النبي نفسه. هناك تاريخان مفترحان عموماً لتوقيت الخروج من مصر

"التاريخ المتأخر"

ينادي أصحاب هذا الرأي بأن الفرعون الذي اضطهد بنى إسرائيل هو ستي الأول (سيتوس، 1304-1290 ق.م. تقريباً) أما فرعون الخروج فقد كان رمسيس الثاني (1290-1224 ق.م. تقريباً). وهذا لا بد وأن الخروج قد وقع سنة 1290 ق.م، وأن غزو كنعان قد بدأ سنة 1250 ق.م. هناك خجتان رئيستان لهذا الرأي: (1) وفقاً لسفر الخروج ([11:1](#))

أخيرًا بنو إسرائيل على بناء مدينة المخازن رَعْمَيْسِ؛ ولذلك لا بد أن كان رَعْمَيْسِ الثاني هو الحاكم في ذلك التوقيت. لكن من الممكن أن يكون لمدينة رَعْمَيْسِ وجود وقت سابق باسم مختلف ثم أعيد تسميته باسم رَعْمَيْسِ الثاني عندما أعاد بناؤها. أو ربما كان هناك ملك سابق يدعى رَعْمَيْسِ هو من أمر ببنائها. (2) هناك أدلة أثرية على تحركات الشعوب والدمار واسع النطاق في كنعان حوالي عام 1250 ق.م. إن كان سبب هذا الدمار هو الغزو العربي بقيادة يشوع بن نون، فإن هذا من شأنه أن يجعل تاريخ الخروج سنة 1290 ق.م. ولكن من الممكن أن يكون ذلك أيضًا نتيجة للفوضى والاضطرابات الاجتماعية في فترة قضاة إسرائيل أو بسبب الأنشطة العسكرية للشعوب المجاورة.

التاريخ المبكر

ينادي أصحاب هذا الرأي بأن فرعون القمع هو تحتمس الثالث (1504 ق.م، تقريباً) وأن فرعون الخروج هو أمتحنثب الثاني (1424 ق.م، تقريباً). ومن ثمَّ، لا بدُّ وأن تاريخ الخروج قد وقع سنة 1450 ق.م. تقريباً، وأن الغزو قد بدأ حوالي سنة 1400 ق.م. هناك ثلاثة حجج رئيسية تدعم هذا الرأي: (1) إذا كانت السنة الرابعة للملك سليمان هي 966 ق.م، فإن الـ 480 سنة المذكورة في **الملوك 1:6** مستجعل تاريخ الخروج سنة 1446 ق.م. (2) إذا كان زمن يفتاح هو 300 سنة المذكورة في **الفضة 11:26** ستورخ 1100 ق.م، فإن الـ 300 سنة المذكورة في **كتاب العزى 1:1** تتزامن مع تاريخ غزو كنعان سنة 1400 ق.م. (3) التاريخ المتأخر لن يترك وقتاً كافياً لفترة القضاة، والتي تشير معظم التسلسلات الزمنية إلى أنها استمرت ما بين 300 و400 سنة. بناءً على هذه الإشارات الكافية إلى تاريخ الخروج، يبدو أن التاريخ المبكر هو الأفضل.



بعض الأحداث التي وقعت في مصر أثناء الفترة التي يعطيها سفر
الخروج تلقى ضوءاً إضافياً على الرواية الكتابية. يسجل الخروج 12
أن بني إسرائيل عاشوا في مصر لمدة 430 سنة، هذا من شأنه أن 40
يوضع تاريخ سكن يعقوب وعائلته في أرض جاسان (**التكوين** 4:47)
سنة 1870ق.م تقريباً، أثناء حكم الأسرة الـ 12 القوية في مملكة 11
مصر الوسطى. وبنهاية هذا القرن، جاءت بعدها أسرتان ملكيتان
ضعيفتان. بدأ الغزاة الساميون من آسيا بالتلسك إلى شمال مصر (أي
مصر السُّفلى). هؤلاء الغرباء، المعروفون باسم الهكسوس، تمكّنوا من
إذاحة سلالة الأسرة المحلية بملكها سنة 1730 ق.م تقريباً. كان هذا هو
الملك الجديد "الذي لم يكن يعرف يوسف" (**الخروج** 1:8). ولأنهم
هم أنفسهم أجانب، أصابهم الفاق من بي إسرائيل بشكلٍ طبيعي، فقد كانوا
كتئيرين جداً وأقواءاً للغاية بالنسبة لهم (**عدد** 9). كان الاستعباد هو الحال
الأسهل لمشكلة بني إسرائيل. استطاع ملوك الهكسوس استخدام المورد
الجديد للعملة لتوسيع رعومسيين، التي كانت في ذلك الوقت عاصمة
مصر السُّفلى.

في سنة 1580 ق.م فقط، تمكّن المصريون، بقيادة أحمس، من طرد الوكّوس وإعادة تأسيس سلالة ملكية مصرية. ولأنّبني إسرائيل استمرّوا في التضاعف، على الرُّغم من أعمالهم الشائنة، واصل فراعنة الأسرة الـ 18 استعبادهم وأصدروا مرسوماً يقضي بقتل جميع الأطفال الذكور. عندما ولد النبي موسى (1560 ق.م تقريباً)، كان هذا المرسوم باقياً قيد التنفيذ. في الفترة (1539-1514 ق.م)، كان فرعون مصراً هو تُحمس، الأول، بات، الامبراطورية العظيمة، ثالث تلك الأسرة

كانت الوراثة الشرعية الوحيدة، الباقية على قيد الحياة لـ**تحتمس الأول** – هي الابنة **حتشبسوت**. أخذ زوجها لنفسه اسم **تحتمس الثاني** (1514 ق.م.). وعندما مات، تم الإعلان عن خليفة آخر من نسل 1504 ق.م. الفرعون، باسم **تحتمس الثالث** (1450-1450)، وقد كان عمره في ذاك الوقت عشر سنوات **أخذت حتشبسوت** المكانة من الحاكم الشاب

وسيطرت عليها لمدة 22 عاماً (1482-1503ق.م). إن امرأة قوية الإرادة مثل هذه من الممكن أن تكون لديها القدرة على عصيان أوامر والدها بإنقاذ حياة الطفل العبراني الرضيع وتربيته في القصر الملكي طيبة

،استمرت حثبيسوت في الحكم على الرغم من توجيه تحتمس الثالث وربما كانت تخطط أن يتقدّم النبي موسى العرش، أو على الأقل ينضمّ بمنصبٍ رفيع المستوى في المملكة. ما أن امتلك السلطة الكاملة بعد موت حثبيسوت، كان تحتمس الثالث حریصاً على التخلص من موسى. إن هروب النبي موسى السريع إلى البرية بعد قتل المصري المشرف على أعمال التشيير يتلخص تماماً مع هذه الاحتمالات التاريخية. مهَدَّتْ وفاة تحتمس الثالث عام 1450 ق.م الطريق أمام موسى للعودة ومواجهة الفرعون أمّا محبّي الثاني بأمر الله، "اطلق شعبٌ



الغرض من سِفَر الخروج هو إظهار الطريقة التي تَحْقَقَ بها وَعْدُ الله لإبراهيم (التكوين 15: 12-16) عندما أَنْذَرَ الرَّبُّ النَّاسَ الإسْرَائِيلِيَّ لِإِبْرَاهِيمَ مِنِ الْعِوْبِيَّةِ الْمُصْرِيَّةِ. كَمَا يُوضَّحُ السِّفَرُ أصلُ الْاِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْفَضْحِ، وِبِدَائِيَّةِ الْأُمَّةِ بِتَأْسِيسِ الله لِعَهْدِهِ مَعِ إِسْرَائِيلَ، وَإِعْطَاءِ الشَّرِيعَةِ عَلَى جِبَلِ سِينَاء.

يواصل سفير الخروج سرد القصة المؤثرة عن الإله العظيم، خالق الكون الذي يتجاوز كل حدود الزمان والمكان، ويُتَّسِّعُ في التاريخ من أجل مجموعةٍ عاجزةٍ من العبيد. ينتصِرُ الله على حاكم أعظم إمبراطورية على وجه الأرض، وبعد ذلك يُؤْرِخُ وقتكاك شعبه المضطهد من تلك الأرض إلى الحرية. «الخروج» هو قصة عائلة واحدة أخذت تنمو في إطارٍ من العناية الإلهية حتى أصبحت جمهوراً. عن طريق عهد الله تَسْتَكَّلُ هذا الجمهور ليصبح أمّةً، وعن طريق شريعته وهبَّت لهذه الأمة إمكانية الاستقرار والتَّميُّز عن سائر جيرانها من الأمم. يحكى سفير الخروج عن رجل غير عادي، تَقْسِيمُ سنوات إعداده إلى 80 بالتساوي بين قصر الملك ومراعي حميده الكاهن البدوي. كان موسى قائداً متربّداً لكنه تحدّى فرعون، وتكلم مع الله وجهاً لوجه، وكانت ما يقربُ من ربع

الله الخروج أمين. يقطع الوعود وبخافتها. بدون الكوين 15: 13-16
بنوة مذهله: "قالَ الرَّبُّ لِأَبْرَاهِيمَ: أَعْلَمُ بِيَقِينِكَ أَنَّ سَكَنَكَ سَيَكُونُ عَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيُسْتَعْدِدُونَ لَهُمْ. فَلَيُؤْتَهُمْ أَرْبَعَ مِنْهُ سَنَةً. ثُمَّ الْأَمْمَةِ... الَّتِي يُسْتَعْبُدُونَ لَهَا أَنَّا أَبْرَاهِيمُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُخْرُجُونَ بِأَمْلَاكِ جَزِيلَةٍ، وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يُرْجِحُونَ إِلَى هَذَا". كرد فعل ازاء هذا ال وعد بال أيام يوسمف عبد موئيه ذكر خروجبني إسرائيل وأوصي من " العبرانيين 11: 22) (جهة عظامه RSV.

يَقُولُ هَذَا الْوَعْدُ خَلِيفَةً لِدَرَاما الْفَداءِ الَّتِي يَرْكِبُ عَلَيْهَا سَفَرُ الْخَرْجَ
يُمْكِنُ تَعْرِيفُ الْفَداءِ بِأَنَّهُ "الْحَمْرَ" مِنْ هِيَمَةٍ سِيَادَةٍ أَجْنَابِيَّةٍ، وَالثَّمَنُ
بِالْحَرَيْةِ الْمُرْتَبَةِ عَلَيْهِ. يَتَحَدَّثُ الْفَداءُ عَنِ الْحَمْرَ وَمَا يَفْعَلُهُ لِتَحْقِيقِ
الْتَّرْسِيرِ. يَزْخُرُ سَفَرُ الْخَرْجَ بِمَفَرَّدَاتِ الْفَداءِ، يَخْبُرُنَا السَّفَرُ عَنِ اللَّهِ الَّذِي
يَتَكَبَّرُ وَعَدَهُ لِلْبَلَاءِ الْعَرَبَانِينَ (**الْخَرْجُ 2: 24**; **5: 6**). لَقَدْ ("نَزَلَ اللَّهُ"
بِالْبَلْقَةِ) بْنِي إِسْرَائِيلَ (**3: 8**), أَوْ "يَلْخَاصُهُمْ" (**30: 14**; **15: 2**)
لَكِي "يُخْرِجُهُمْ" مِنْ أَرْضِ مِصْرَ (**3: 10-12**), وَيُنْطَوِي الْفَداءَ عَلَى
بَذْنَ الْجَانِ.

الرب هو مُبِينُ الْقَدَاءِ فِي الْخَرْوَجِ 6:1-8، عِنْدَمَا اسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاتُهُ لِنَبِيِّ مُوسَى لِيُحَرِّزَ شَعْهَهُ، اسْتَخْدَمَ الضَّمِيرُ "أَنَا" 18 مَرَّةً لِلنَّاكِيدِ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْمُبَارِدُ بِالْعَمَلِ. كَانَ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ يَعْرِفُ اللَّهَ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ بِالْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ "إِلَٰهٖ" ، وَهُوَ لَقْبُ شَانِعٍ فِي الْشَّرْقِ الْأَدْنِيِّ الْقَيِّمُ لِلْإِلَهِ السَّامِيِّ. لَكِنَّ فِي سَفَرِ الْخَرْوَجِ، تَعَلَّمَ بْنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ "جَهْوَهُ" بِالْإِنْجِليْزِيَّةِ أَوْ "Yَهُوּهُ" . هَذَا هُوَ اسْمُهُ الشَّخصِيُّ، وَهُوَ تَذَكِّرٌ أَنَّهُ إِلَهُ الْعَهْدِ الَّذِي يَعْتَنِي" .

شخصياً بخير شعبه. في **الخروج 3: 14**، قال الله للنبي موسى: "أكون من أكون" أو "سأكون ما سأكون". يعتقد بعض العلماء أن هذه العبارة تُظهر أن الاسم يهوه يأتي من فعلٍ عبريٍّ معنى "يكون". على أي حال مفهوم "الاسم" في المجتمع العربي مرادفٌ لـ"الشخصية". أي أن معرفة اسم الله تعني معرفة شيءٍ عن طبيعته، فقد عرف بنو إسرائيل أن الله ذاتي الوجود إلى الأبد، والأكثر من ذلك أنه حاضرٌ معهم أينما ذهبوا، ويعلم من أجلهم (**الخروج 3: 12**; **33: 14-16**)

سبب الفداء هو وَعْدُ الله للأباء بني إسرائيل. عندما سمع الله أبناء شعب إسرائيل، تذكر عهده مع إبراهيم، وإسحاق، وبعقوب (**الخروج 2: 24**; **5: 6**). واستجابة لاحتقهم، اختار وسيط للفداء، النبي موسى المستعفي وقدراك. لقد استنفذ النبي موسى كلَّ عذر ممكن، إلا أن الله لم يقبل رضنه كإجلائه. النبي موسى مثلَّ حي لكيفية إعداد الله، وتمكنه ودعمه لخدامه المختارين، مُستخدِّماً إياهم لتحقيق مقاصده.

ـ دافع الفداء نعمة الله ومحبته (**الخروج 15: 13**; **20: 6**; **34: 6**; **7: 6**)
كان الغرض من الفداء هو أن يعرف بنو إسرائيل والمصريون الله. (**7: 6**)
لقد أعلن عن رب فداء حتى يمكن. (**5: 7**; **10: 8**; **14: 6**; **718: 7**)
لجميع المخترطين - النبي موسى، وبني إسرائيل، وفرعون والمصريين - أن يتيقنوا أن رب وحده هو الله. الفهم العربي عن المعرفة في المقام الأول أنها ليست المعرفة العقلية بل المعرفة الاختبارية. إن الاستجابة المرغوبة لداء الله ليست مجرد الموافقة العقلية، بل الإيمان والطاعة أيضاً.

يتتحقق الفداء في سفر الخروج بالآيات (**21: 4**) - كل العمليات. 4. الطبيعية يتحكم فيها الله بطريقة فائقة الطبيعة. وثُوّصف بشكلٍ متنوع على أنها آياتٍ وعجائبٍ (**3: 7**), وأحكامٍ عظيمة (**6: 6**; **4: 7**)
ويأنها "أصيغَ الله" (**19: 8**). لم تكون هذه الآيات على هذا النحو العائماً نارياً تافهةً، بل كانت أعمالاً إلهيةً هادفةً. بعض الآيات برهنت على أن النبي موسى مرسَّلٌ من الله. كما برهنت الضربات المعجزية على أن الله هو الإله السامي، فكل ضربةٍ منها كانت تحديداً مباشراً لأحد الآلهة مصر: أزوريس إله النهر، حكُم إله الصفادع، رع إله الشمس، حثُور إله الماشية. أما آيات البرية فقد برهنت على أن الله يسند كلَّ احتياجات شعبه.

كان فرعون وغداً - صورة للإنسانية المتمردة عندما تتحداها الأوامر الإلهية (**الخروج 4: 21-23**). فقد قسَّى فرعون قلبَه عشر مراتٍ ومع ذلك، وبمعنى ما، كان الله هو الذي يقسّى قلب فرعون، على نحو يوثّر على قرار الملك بتحدي الله.

يشير الفصلُ إلى ثمن الفداء (**الخروج 12: 12**; **27-23: 16**). 6. كان الفصلُ مثلاً واضحاً للخلاص بالليل. عندما رأى ملاك الموت الدَّم على القائمتين والأعتاب العليا للأبواب، اجتازَ وعبر مستقبلاً فداء الله في الخروج هم بنو إسرائيل. لقد اتَّخذَم الله شعباً خاصاً له (**7: 6**), فلم يعودوا أحراراً لفعل ما يسرُّهم. حتى قبل الخروج، نادى الله بأن إسرائيل كلَّ ملأُ له، فانالاً لفرعون: "إسرَائيلُ أبنيُ الْكُفْرِ ... أطلقُ أبنيَ لِيَغْتَبُنِي" (**4: 23-22**).

يطالب الفداء بالطاعة. على أساس تحريره لبني إسرائيل من العبودية 8. وضع الله الوصايا العشر (**17-1: 20**) وبقيّة الشرائع لكي يطيعوها. إن الشعب، مع أنه كان سريعاً في التعهد بالطاعة (**19: 8**; **3: 24**), كان أسرع في العصيان (**8: 32**). لأنَّ الرَّبَّ قدُوسٌ ويريد لشعبه أن يكون مفهساً ومخلصاً له من كلِّ القلب (**14: 34**), لا بدَّ أن يعاقب الإنم، ولكن لكونه رؤوفاً، فإنه يغفر أيضاً. عبر قرون في تاريخ إسرائيل، كان الله يتقصى دائمًا من شعبه عن طريق الأنبياء أن يَتَذَكَّرُ الخروج ويتبَّعُه، (انظر **ميخا 6: 3-4**). استجواب المؤمنون بامتنان بتربينة النبي موسى تربينة الفداء" (**الخروج 15**; انظر **الرُّؤيا 15: 4-3**).



يمكن تقسيم سفر الخروج إلى أربعة أقسام، يصفُ كلُّ قسم منها جانباً واحداً من معاملات الله مع بني إسرائيل أثناء القرن الـ 15 ق.م.

إعلان الله (الخروج 1-6)

يببدأ سفر الخروج بسبعين نفساً من نسل يعقوب انضموا إلى يوسف في مصر أثناء فترة المجاعة التي أصابت أرضهم (انظر **التكون 46**) بعد أكثر من قرن من الازدحام بالنسبة إلى إسرائيل في أرض (**50**). جasan، تأسست سلالة ملكية جديدة في مصر، لم يكن قادتها محبيّن لبني إسرائيل. ومن أجل إيقاف النمو السريع للشعب العربي، أجبرهم المصريون على القيام بأشغال شاقة، وبناء مدن مخازن لفرعون.

والأكثر من ذلك صدرَ مرسوم يقضي بقتل جميع الأطفال الذكور لبني إسرائيل عند الولادة، لكن المشرفات على القابلات لم يتمتنَّ لهذا الأمر وقد كفأهama الله، ليس لإظهار موافقته على كذبها، بل بسبب مخافتها لله وطاعتها له وحده وليس لفرعون. بعد ذلك صدرَ أمرٌ ملكيٌّ جديدٌ يأمر بإغراق جميع الأطفال الذكور لبني إسرائيل في نهر النيل. أحد الأطفال المميزين، وهو النبي موسى، قد نجا عندما انتقلت ابنة فرعون سلطةً من النيل. من المفارقات أن تناقضى أمُّ النبي موسى أجزأاً من الأميرة لتربية ولديها، الذي كُبر في القصر الملكي باعتباره ابن الأميرة **بالتبني**.

لما كبر، اختار النبي موسى كرجل أن يتوحدَ مع أقربائه العبرانيين وقد أظهر بذلك تأثير لتعليم المبكر الذي تلقاه من والديه الآباء (انظر **العريانين 11: 24-26**). وقتذاك، انطلق النبي لتحرير إسرائيل من المصريين، رجلاً تلو الآخر. لكن تَعَنَّ عليه أن يهرب إلى مديان، في الطرف الشرقي لشبه جزيرة سيناء أو في شبه الجزيرة العربية وراء القمة الشمالية لخليج العقبة. في مديان، ترَّوح النبي موسى من البيوت العائلية ليُزورُون، الذي يُدعى أيضًا رَعْثَيل. ربما يكون الاسم رَعْثَيل ("رفيق الله") هو الاسم الشخصي للرجل، ويُثرون (أي "تميّز") هو لقبه. وقد دُعيَ يُثرون "كاهن مديان" (**الخروج 2: 16**). اقترب بعض العلماء أن موسى تعلم عن يهوه من حميه وعلمه لها بني إسرائيل، وهي نظرية تُعرف "بالفرضية القينية". لكن الكتاب المقدس يقتسم رواية مختلفة: فموسى وبنو إسرائيل كانوا يعرفون الله مسبقاً، حتى قبل الخروج من مصر (**الخروج 1: 21**; **أعمال الرسل 7: 25-24**), كما أن الله أعلن عن اسمه، يهوه، لموسى مباشرةً في مشهد العلية المشتعلة (**الخروج 3: 15-14**). أما يُثرون، فيبدو أنه آمن بعد أن رأى خالص الله لإسرائيل من يد المصريين (**11-10: 18**).

بينما كان محَرَّرُهم المستقلُّ وقذاك في مديان، استمرَّ شعب إسرائيل في احتلال القمع والصراع إلى الله في بؤسهم (**25-23: 2**). تَجَّاوبَ الله بالنزول إلى شعبه لدقَّ نَزَلَ الله ليُنَقِّدَ إسرائيل (**8: 3**). لدقَّ ظهرَ النبي موسى في عَلَيْهِ مُشَّتَّعَةٍ وعرَّفَ نفسه بأنه نفس الإله الذي وَعَدَ الآباء بأرضٍ "تَقْبِصُ لَبَّاً وَعَسَلًا" (**17: 3**). سيقود النبي موسى بني إسرائيل إلى هناك، على أن يساعدَه أخوه هارون.

بعد أن تَبَيَّنَ النبي موسى من أن حضور الله يرافقه والإياته المعجزية تسانده، أخذ زوجته صَفُورَةً وابنته وغادر إلى مصر. لكن في الطريق التقاء الرَّبِّ وطلبَ أن يقتله (**24: 4**). ربما تكون هذه طريقةً عبرية للقول بأنَّ الله ضربه بمرض مميت. موسى، العتيَّد أن يُحرَّرَ شعبَ الله **ـ أهلَ عَلَمَةِ الْعَهْدِ** إذ لم يكن قد خَلَّ أحدَ أبناءَه وقذاك (**التكون 17**) تعافيَ النبي موسى بعد أداء فريضة الختان ثم استمرَّ في طريقه (**14**). كان أكثرَ وديةً من استقبال فرعون في جبل سيناء. استقبالُ بني إسرائيل لهما الله الذي أرسل النبي موسى. بدلاً من اطلاق سراح بنى إسرائيل ليُقدِّموا بنجاحٍ لإلهِهم في البرية، أضاف مزيداً من الأعباء فوق أنفَائهم. اشتكت

الشعب إلى النبي موسى، الذي بدوره رفع شکواه إلى الله. ظهرَ الله مَرَأةً أخرى للنبي موسى ([الخروج 6](#))، وأكَّد له أن إسرائيل سوف يَخْرُجُ بقوَّةٍ إلَيْهِ. إن خُطَّةَ الله لا يمكن أن تسقطُ، بالأحرى، كان الله يبدأ في تنفيذها.

تحرير الله (الخروج 7-19)

شَجَلْ فَصُولْ سَفْرُ الْخُرُوجِ 12-7 عشر ضربات أوقعها الله على المصريين. وقبل أول ضربة منهم، أغلظ فرعون قلبه وتحدى الله ([7](#)). هناك تلث دورات تتتألف كل منها من ثلاثة ضربات ([13](#)).

الضربات الثلاث الأولى أثرت على المصريين وبني إسرائيل؛ لكن كان بنو إسرائيل محبيين من المست ضربات الأخيرة. كان السحرُ المصريون قادرین على محاکاة أول ضربتين، لكن عندما حلت عليهم الضربة الثالثة اعترفوا قائلين: "هذا إصْنُعُ اللَّهَ" ([19: 8](#)). لكن في كل مرة، إما كان موسى يرفض التنازلات الجزئية، أو يقوم فرعون بإنهاء [الحوار دون الاستجابة لطلب موسى \(29-25: 8\)](#) ([24: 11-8](#)). كانت الضربات الأولى من عجَّةٍ فقط، أما الأخيرة فكانت مدمرة ([29](#)). وقد سبَّبت الكثير من المعاناة. وبما أن معظم هذه الضربات كانت شائعة في تلك المنطقة، فهي في حد ذاتها ليست إعجازية. وإنما تكمِّن المعجزة في شدة هذه الطواهر واقتصرارها على أرض مصر فقط.

ساهمت الضربات التسع في تقسيمة قلب فرعون أكثر فأكثر، وهكذا، كان الله يُعدُّ لضربةٍ واحدةً أخيرَةً. إن موته كُلَّ ذَكَرٍ، سواءً من الحيوانات أو البشر، سيكون ضربةً موجعةً. نبَّهَ الله بنَي إسرائيل أن يستعدوا للمغادرة. ولتجَّب ملاك الموت، ينبغي عليهم وضع دم خروفي ذكر ابن سنة أو تبَسِّع ماعزٍ لا تشوهه شائبةً على مداخل أبواب منازلهم وبينما كانوا يأكلون وجة الفصح، بدأ ملاك الموت يجتاز في أرض مصر. من شدة الألم طرَدَ فرعون بنَي إسرائيل من الأرض. أخيرًا صار العبيْدُ أحرارًا. كما وَعَدَ الربُّ فقد سار أمم بنَي إسرائيل في عمود سحابٍ نهارًا وعمود ناري ليلاً.

ولكن مَرَأةً أخرى يَتَقَسَّى قلبُ فرعون ويطاردُ بنَي إسرائيل. شَقَّ الله مياه البحر بريح عظيمَةً، المعنى الحرفي للاسم المعطى لهذا المسطح المائي هو "بحر القُبَّب". اسم يمكن أن يشير إلى أي خط ساحلي حيث تكون فيه المياه ضحلة بدرجة كافية لنمو هذه النباتات (انظر [1: الملك](#) ([9: 26](#)). حيث يشير نفس المصطلح إلى خليج العقبة بالقرب من إيلوت، [9: 26](#)). وأيًّا كان هذا الموقع، هناك الحقُّ الله بالمصريين هزيمةٌ نهائيةً. الإنفاذ تامٌ تجَّاوبَ النبي موسى وبنَي إسرائيل بيمان متجدَّد مع الرب وبترنيمة انتصار وتبَسِّع له ([الخروج 14: 15-31](#)). ومع ذلك، سر عان ما تحوَّل الشَّكَرُ إلى تذمُّرٍ بسبِّب الماء المُرّ ([15: 22-26](#))، وفَلَّةُ اللحم والخبز ([16: 1-15](#)، ونقص مياه الشرب ([7: 1-17](#)). لكن في كل موقفٍ كان الله يديِّر احتياجاتهم. كما مَنَّحُمُ الله نُصْرَةً على عماليق ([الإعداد 8: 16](#)). عندما اقترب بنَي إسرائيل من جبل سيناء، انضمت عائلة موسى إليه برفقة بَنُورُون. أَفَّرَّ بَنُورُونَ الآن بيمانه بِالله بنَي إسرائيل وشارَكَ في وجية الشركَة مع القادة. كما أنه ساعد النبي موسى في إعادة ترتيب النَّظام القضائي، وبعدَها رجع إلى مديان ([الخروج 18](#)).

وصلَ شعبُ إسرائيل إلى جبل سيناء، المُسَمَّى أيضًا حُورِب ([1: 3](#)). وقد استَعدَّ وقها للقاء الرب الذي أنقذهم تحقِّيقاً لوعده للنبي موسى (عدد آسَسَ الربُّ عهده مع إسرائيل، مُنَحَّداً إِيَّاهُ مملكة خاصةً، "مَمْلَكَةً ([12](#))." كَهْفَةٌ وَأَمَّةٌ مُؤَسَّةٌ"). تجَّاوبَ الشعبُ بسرعةٍ قائلين: "كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ تَقْعُلُ" ([19: 8-5](#)).

وصايا الله (الخروج 20-24)

إن الله الذي افتدى شعباً، وحرفيًا "اشتراه وفكَّم من العبودية واسترَّدَهُم"، له الحق في أن يطالبه بمطالب محددة. إن الوصايا التي أعطاها الله لإسرائيل في سيناء ليسَت ثقيلةً لكتها إرشادات وقائية لحياة يوصفهم شعب الله ([3-2: 20](#)).

يتكون ناموس الله (أو التوراة، التي تعني "إرشاد")، المعلَّن في سيناء من ثلاثة أجزاء:

1. **الوصايا العشر (الخروج 20)**، وتتناول علاقة الإنسان مع الله والناس. واستنادًا على طبيعة الله (وبالتالي دائرته)، فإن الوصايا العشر فريدةً من نوعها في تاريخ الأمم.

2. **الأحكام (الخروج 23-21)**، عبارة عن لوائح اجتماعية لحكم الشعب بوصفه مملكة إلهية، وتشبه في كثير من النواحي قوانين الشعوب المجاورة لإسرائيل.

3. **الفرائض المنظمة للطقوس الدينية (الخروج 31-24)**.

أعطِيَتْ كُلُّ الشَّرائع للنبي موسى في الأسابيع التي قضاها مع الله على الجبل.

شكل الوصايا العشر أساس كل الشَّرائع الأخرى في إسرائيل (20: 1). الخامس وصايا الأولى تتعلق باكرام الرب، والخمسة الثانية تتعلق باحترام القريب. تتناول الوصية الأخيرة أفعال الشخص ونوعياته وليس أفعالًا محددة. وهكذا تعمل الوصية العاشرة كوصية وقائية ضد كل الذنوب غير المُدرَّجة في الوصايا التسع الأولى.

تنتناول الأحكام المُؤَنَّة في فصول الخروج [23-21](#) العلاقات بين السادة **والعبد (11: 21)**، الجرائم التي عقوبتها الموت ([الأعداد 12: 17](#)) التعويض عند أذى الأشخاص أو الإضرار بالمتناكلات ([18: 21](#)) **علاقات شخصية متنوعة (22: 9-23: 23)** ([9: 23-16](#)، السبوت، [15: 22](#)).

الأبعاد، وتقدمة الباكرة ([19-10: 23](#)). الكثير من هذه الأحكام لم يكن معمولاً به إلا بعد أن استقرَّ إسرائيل في أرض الموعد. بناءً على ذلك، ينتهي هذا القسم من الشريعة بتحذير مهيب من التمرُّد ونبْي العادات الوثنية. كما أنه يحتوي على وَعْدٍ مشرق بأنَّ الله سوف يطرُد أعداء إسرائيل، ويرحم شعبه من المرض، ويمنهم الرُّخاء، إن أطاعوا وصاياه ([27-25](#)، [22: 23](#)).

يدُونُ الخروج 24 إعادة تأكيد العهد بين الله وإسرائيل، حيث حَتَّمَ النبي موسى بدم الذبيحة. كرَّةً فعل على ذلك، يعلِّمُ الله عن نفسه لقادمة الشعب ويعطِّهم لَمْحَةً عن بهائه. بعد ذلك يصعد النبي موسى إلى الجبل مَرَأةً أخرى ليسْتمِ اللوحين الحجرين المُؤَنَّ عليهما الوصايا، بالإضافة إلى وصايا إضافية بخصوص قيمة الاجتماع (المسكن)، والكهنوت.

حضور الله وسط شعبه (الخروج 25-40)

قبل أن يعتدي الربُّ بنَي إسرائيل، قال للنبي موسى: "وَأَنْجِذُكُمْ لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا". فَقَطَّعُمُونَ أَنِّي أَنَا الْرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي يُحْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَنْقَالِ الْمَصْرَيْنِ" ([7: 6](#)). لقد شهدَ النبي موسى أن هذا الوعد الرابع قد تَحَقَّقَ، لكن بقيت خطوةً أخرى طلبها الرب: "فَقَصَّنُوْنَ لِي مَقْوِسًا لَأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ" ([8: 25](#)). إن سكناً الله وسط شعبه ممكن لأنَّ الله تَرَلَ لِيُخَرِّزَ الشَّعْبَ وَلَأَنَّهُمْ كَشَبٍ تَعْهُدُوا بِالْوَفَاءِ بِمَطَابِلِهِ. دعا الله إلى مساعدة كل من كانت قلوبُهم مستعدةً للعطاء، كما أَظْهَرَ النبي موسى نموذجاً تفصيليًّا للمسكن وأثنائه فَتَسَّ هارون وبنوه للخدمة في خيمة الاجتماع. قَدَّمَ الله الشروط المرتبطة بمختلف التقدمات، بما ذلك يوم الكفاره. أخبر الله النبي موسى أنه قد اختار بَصَائِيلَ بُنْ أُوري

وأهولباب بْن أَخِي سَامَّا كَ لبناء المسكن وَصُنْعَ أَثَاثَهُ، بعد أن ملأهما من روجه.

في هذه الأثناء، نَدَ صَبَرُ بْنِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَعَهَّدُوا بِالطَّاعَةِ الْكَاملَةِ، إِذ طَالَ بَقَاءُ النَّبِيِّ مُوسَى عَلَى الْجِبَلِ لِمَدَةِ 40 يَوْمًا. طَالَ الشَّعُوبُ هَارُونَ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ وَثِيًّا. تَحْتَ الضَّغْطِ، أَذْعَنَ هَارُونَ وَشَكَّلَ لَهُ عَجَلًا مَسْبُوكًا، يُمِثِّلُ صُورَةً لِإِلَهٍ وَثِيًّا (4:32).

أَغْلَمَ الرَّبُّ النَّبِيَّ مُوسَى بِعِيَادَةِ الشَّعْبِ الْوَثِيَّةِ، وَمُحْوِنِهِ وَفُجْرُهُ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ غَاضِبٌ بِمَا يَكْنِي لِإِهَالِكِ كُلِّ الشَّعْبِ وَالْبَدْءِ مِنْ جَدِيدٍ بَنْشِلِ مُوسَى. تَوَسَّلَ النَّبِيُّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ بْنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَدَمَ الرَّبُّ عَما سَيَفْعَلُهُ، ثُمَّ تَرَزَّلَ مِنَ الْجِبَلِ لِيَعَاقِبَ الشَّعْبَ. تَوَسَّلَ النَّبِيُّ مُوسَى مَرَّةً أُخْرَى مِنْ أَجْلِ الْمَغْفِرَةِ لِإِسْرَائِيلَ، فَعَفَّ اللَّهُ لَهُمْ بِرَحْمَتِهِ خَطَّبَهُمُ الرَّحِيمُ (34:8-10).

لِمَرَّةٍ أُخْرَى يَقْدِمُ اللَّهُ عَرَضًا بَأنْ يَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الشَّعْبِ (10:34). فَضَى النَّبِيُّ مُوسَى 40 يَوْمًا أُخْرَى مَعَ الرَّبِّ، وَكَتَبَ وَصَلَابَاهُ اللَّهُ عَلَى الْوَاحِدِ الْجَرِيَّةِ بَدْلًا مِنْ تَلْكَ الَّتِي كَسَرَهَا عِنْدَمَا رَأَى الْعَجْلَ الْذَّهَبِيَّ. عِنْدَمَا رَجَعَ إِلَى الشَّعْبِ كَانَ وَجْهُهُ يَلْمِعُ بِسَبِّبِ وَجُودِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتَعَيَّنَ عَلَيْهِ أَنَّ يَغْطِيَهُ بِبَرْقِعِ.

الآن بَعْدَ أَنْ حَظِيَ إِسْرَائِيلَ بِالرَّضِيِّ الإِلَهِيِّ، يُمْكِنُ لِبَنَاءِ المَسْكَنِ أَنْ يَبْدأَ كَانَتِ التَّبَرِعَاتِ سَخِيَّةً جَدًّا حَتَّى أَنْ النَّبِيُّ مُوسَى مَنَعَ الشَّعْبَ مِنْ جَلْبِ الْمَزِيدِ. أَخِيرًا، كُلُّ شَيْءٍ مَهِيَّا. فَحَصَنَ النَّبِيُّ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَأَقَامَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيْ بَعْدَ مَرْورِ عَامٍ تَقْرِبًا عَلَى عَدِ الْفَصْحِ الْأَوَّلِ. كَرَّسَتِ الْكَهْنَةُ، أَصْبَيَتِ السُّرُجَ، وَقَيَّمَتِ الْمُخْرَقَةُ الْأَوَّلِيَّةُ، تَرَزَّلَتِ سَحَابَةُ، وَمَلَأَتِ الْمَسْكَنَ بِمَجْدِ الرَّبِّ. سَكَنَ اللَّهُ وَسْطَ شَعْبِهِ، وَهَكُذا تَحْقَقَ هُدُفُ الْفَداءِ، وَبَلَغَتِ درَاما سَيْفِ الْخُروجِ نَهَايَهَا.

مَصْرُ، الْمَصْرِيَّينَ؛ الْخُروجُ، أَعِيَادُ وَمَوَاسِمُ إِسْرَائِيلَ؛ تَارِيَخُ إِسْرَائِيلَ؛ مُوسَى؛ ضَرَباتُ مَصْرَ؛ الْمَسْكَنُ؛ الْهِيْكَلُ؛ الْوَصَائِيَا الْعَشَرُ.

خشب السنط

نَوْعٌ مِنَ الْخَشَبِ مِنْ فَلَسْطِينِ الَّذِي اسْتُخْدِمَ فِي بَنَاءِ تَابُوتِ الْعَهْدِ (خَرْج٢٥:١٠).

انْظُرُ النَّبَاتَ.

خشب الصندل

النَّبَاتَ (الْأَلْمَجُ).

خشب جُفَر

خشب جُفَر

خَشَبٌ اسْتُخْدِمَ نُوحُ لِبَنَاءِ الْفَلَكِ (تَكَوِين٦:١٤). نَبَاتٌ (السَّرْوُ).

خصم

أَيْ عَدُوٌّ، أَوْ خَصْمُ اللَّهِ وَشَعْبِهِ. وَصَفَ الرَّسُولُ بِطَرْسِ الشَّيْطَانِ بِأَنَّهُ خَصْمَكُمْ (1بِطَرْس٨) أَدَى إِلَى اسْتِخْدَامِ كَلْمَةِ "الْخَصْم" إِشَارَةً لِلشَّيْطَانِ فِي الْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الشَّائِعِ.

الشَّيْطَانُ.

خصي

مَسْؤُولُ أو نَاظِرٌ فِي بِلَاطٍ أَوْ بَيْتٍ مَلَكٍ أَوْ حَاكِمٍ، تَوْضِعُ عَلَيْهِ فِي الْمَعْتَادِ مَسْؤُلِيَّةَ الْاِهْتِنَامِ بِجَنَاحِ النَّاسِ. الْعَدِيدُ مِنْ هُؤُلَاءِ الرَّجُالِ كَانُوا يَخْضُعُونَ لِلْإِخْسَاءِ، لَكِنَّ لَمْ يَكُنْ هَذَا يَحْدُثُ دَائِنًا (رَاجِعَ تَكَوِين١:٣٩)، كَانَ الْخَصِيَّانُ مَسْؤُلِيُّنَ حُكْمَيْنِ فِي إِسْرَائِيلِ (صَمْوَنِيَّل٨:١٥؛ أَخْبَارُ الْأَيَّامِ١:٢٨)، وَفَارِسٌ (أَسْتِر٢:٣)، وَالْحِبْشَةُ (أَرْمِيَا١:٣٨؛ أَعْمَالُ الرَّسُلِ٨:٢٧)، وَبَابِلُ (دَانِيَال١:٣)، لَمْ يَكُنْ مَسْؤُلًا لِلْخَصِيَّانِ بِالدُّخُولِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ (شَتِّي٢٣:١)، لَكِنَّ إِشْعَاعِيَّ النَّبِيُّ أَشَارَ إِلَى اسْتِعَادَةِ مَكَانَتِهِمْ فِي الْمُمْلَكَةِ الْمَسِيَّانِيَّةِ (إِشْعَاع٤:٥-٥٦؛ اسْتِرُ أَعْمَال٨).

كَانَ الْخَصِيُّ الْحِبْشِيُّ الْمَذَكُورُ فِي أَعْمَالِ الرَّسُلِ 39-8:27 عَلَى الْأَرْجَحِ زَيْرُ الْخَزَانَةِ، وَيُنَسِّبُ إِلَيْهِ الْفَضْلُ فِي تَأْسِيسِ الْمَسِيَّحِيَّةِ فِي الْحِبْشَةِ.

ذَكَرَ يَسُوعُ ثَلَاثَ فَئَاتٍ مِنَ الْخَصِيَّانِ (مَتَّى١٩:١٢)، وَمِنْهُمُ الَّذِينَ خَصُوا أَنفُسَهُمْ لِأَجْلِ الْمَلَكُوتِ. يَقْهُمُهُمْ هَذَا عَمَوْمًا بِالْمَعْنَى الْمَجَازِيِّ كِلْشَارَةً إِلَى الْإِمْتَاعِ الْطَّوْعِيِّ عَنِ الزَّوَاجِ مِنْ أَجْلِ خَدْمَةِ الْمَلَكُوتِ (مَثَلُ يَوْحَنَنا الْمَعْدَنَانِ، وَيَسُوعُ، وَالرَّسُولُ بُولُسُ).

خروف (خراف)

الحيوانات.

خزان (السجلات)

مَجَمُوعَاتُ مِنَ الوَثَائقِ أَوِ السَّجَلَاتِ الْمُهَمَّةِ الَّتِي يُحْتَفَظُ بِهَا لِقِيمَتِهَا التَّارِيخِيَّةِ أَوْ لِلرجُوعِ إِلَيْهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

انْظُرُ بَيْتَ الْخَزَانَةِ.

خَرَافٌ

الْفَحَارُ.

خزانة

مَكَانٌ تُخْرَنُ فِيهِ الْأَسْلَحةِ (أَرْمِيَا٥٠:٢٥).

انْظُرُ الدَّرَعَ وَالْأَسْلَحةِ.

خضراوات

انظر الطعام وتحضير الطعام؛ النباتات

خطبة

المرحلة الأولى من اتفاق الزواج

انظر الزواج، عادات الزواج

خطبة

التزام أحدهم تجاه شخص آخر من خلال التعهد بالزواج. انظر الزواج.

خطية للموت

الخطية المذكورة في [1 يوحنا 5:16](#). في هذه الآية يتني يوحنا عن الصلاة لأولئك الذين يخطئون بهذه الطريقة. من المحتمل أن يكون يوحنا يتحدث عن أولئك الذين يدبرون ظهورهم بشكل حاسم للحقيقة، وكذلك المعلمين الكاذبة الذين يخدعون الكنيسة ([عبرانيين 6:4](#)؛ [6:6-9](#)؛ [2 يوحنا 1:7-9](#)).

□□□□□ التجديف؛ الخطبة

خفاش

ثنبي طائر يشبه الفأر وله جسم فروي وأجنحة. يتم تضمينه في قائمتين الطيور غير الظاهرة ([لايين 11:19](#)؛ [تثنية 14:18](#))

انظر الحيوانات

خل

انظر الطعام وإعداد الطعام

خلاص

طريقة الله لتقديم الإنقاذ من الخطية والموت إلى البشر. يُعلن الكتاب المقدس عن الله، كذلك يُعلن أيضًا عن خطته لإنقاذ الجنس البشري. بهذا المعنى، يُعتبر الخلاص موضوعاً رئيسيًا في كل من العهد القديم والعهد الجديد.

□□□□□□□□□□

يُقدّم مفهوم الخلاص بتعابيرات وموافق مختلفة في كلا العهدين. من بين العديد من الكلمات العربية التي تعني "إنقاذ" أو "يُخلص"، فإنه يُترجم ومُشتقاته في أغلب الأحيان باستخدام "yasha" الفعل العربي ياشع كلمتي "يُخلص" أو "خلاص". يختلف تكرار استخدام كلمات معينة حسب ترجمة الكتاب المقدس المستخدمة. على سبيل المثال في

الترجمات الإنجليزية، ترد كلمة "خلاص" في العهد القديم ٧٤ مرة في rsv، ٩٠ مرة في ترجمة niv، ٨٠ مرة في ترجمة nlt ترجمة kJV، ١١٩ مرة في ترجمة nasb، ١١١ مرة في ترجمة سلوك، وتنسب إلى كل كلمة "خلاص" بصفتها مصطلحاً تقنياً في العهد القديم، وتنسب إلى كل من الأفراد والله. تم استخدام قادة مثل شمشون (قضاء ١٣:٥) أو داود (٢). صموئيل ٨:٦) من قبل الرب لإنقاذ شعب الله.

كان مفهوم إسرائيل عن الخلاص متجلزاً في خبرة الخروج التاريخية: كانت هذه المناسبة العظيمة فرصةً لمعلنة خلاص الرب (خروج ١٤:١٣) مُباشرةً بأنفسهم. في وقت لاحق، أعاد المُرثمنون (مزمور ١٠٦:٨) والأنبياء (إشعياء ٤٣:٣؛ هושع ١٣:٤) الحديث عن خلاص الله عندما تذكروا خبرة الخروج. لقد توصلَ شعب إسرائيل إلى فهم للخلاص في موافق تاريخية مثل هجوم سنحاريب على أورشليم عام ٧٠١ ق.م. عندما أعلنَ الربُّ أنه سيخلص المدينة من أجل اسمه (مزمور ١٩:٣٤؛ ٣٥). إن فرصة إسرائيل لرؤية خلاص الله من خلال مختلف القادة والموافق دعمت هذا الفهم عن الله باعتباره إله الخلاص.

كانت استجابة إسرائيل لخلاص الله هي التسبيح في المقام الأول، كما يتضح كثيراً في المزامير (مزمور ٣:٨، ٩؛ ١٤:١؛ ٢١:١) والمقطاع الشعري التي سبقت المزامير (خروج ١٥:١٥؛ ١:٢؛ ٢:١ صموئيل ٢:١) بالإضافة إلى ذلك، وجّهوا التضرعات والتلمسات المساعدة إلى الرب من أجل خلاصه — سواء من الأعداء (مزمور ٣٥:٣٨، ٣:٣؛ ٢٢:٤)، أو — المرض (٦٩:٢٩)، أو المعركة (١٤:٧، ١٤:٤؛ ١١:١٠)، أو وبإيمان توقعوا خلاصه (٣٥:٥؛ ٩:٦، ٥:٦).

شدّ الأنبياء على الجانب الآخر (نهاية الأيام) للخلاص. أعلنت قردة الله على أن يُخلص من خلال أعماله العظيمة في الماضي، والتي عززت توقيع عمله الخلاصي في المستقبل. كان هذا الرجاء المستقبلي رجاءً لشعب إسرائيل (إشعياء ٤٥:٤٥) ولكنه تنبأ بخلاص شامل (٦:٦)، تطلع الأنبياء إلى الخلاص والعودة من سبي بابل (إشعياء ٤:٤٩؛ ٢٦، ٢٥؛ ٤:٤٦)، ومع ذلك تحدثوا أيضاً عن خلاص مستقبلي دائم (إشعياء ٤:٤٥؛ ١٧، ٥:١؛ ٨-٦). يُشار إلى الرجاء المسيحي في المقطاع التي تتحدث عن شخص سُجلَّب خلاص الله. تحدث إشعياء عن العبد الذي سُجلِّب الخلاص إلى أقصى الأرض (٤:٤٩)، بينما كتب إرميا عن خلاص من خلال غصن الله البار (إرميا ٢:٣، ٥، ٦). إن ذكر الملك الذي سُجلِّب الخلاص في زكريا ٩:٩ يمكن هذا الموضوع المسيحي ويُطبق على يسوع المسيح في متى ٢١:٤، ٥.

□□□□□□□□□□

"SOZO" في اللغة اليونانية الكلاسيكية، يستخدم الفعل سوزو ("خلاص") للتعبير عن "soteria" ("يُخلص") والاسم سوتيريا مفهوم "النجدة"، أو "الإنقاذ"، أو "الخلاص"، وحتى للتعبير عن "السلامة" أو "الصحة". تستخدم الترجمة السبعينية في أغلب الأحيان "yasha" لترجمة الفعل العربي ياشع "sozo" كلمة سوزو ("يُخلص")، ويُوظف العهد الجديد في المقام الأول كلمة سوزو. ومنتقنهما للتغيير عن فكرة الخلاص.

ستستخدم هذه التعابير اليونانية عموماً بشكل لاهوتي في العهد الجديد، ولكن توجد أيضاً أمثلة للاستخدام غير اللاهوتي. في أعمال الرسل ٢٧ تشير هذه الكلمات إلى خلاص الجنود والبحارة والسجّاء من خطر عرق السفينية (آية ٣١، ٢٠)، وكذلك إلى سلامتهم (آية ٣٤).

يرتبط مفهوم الخلاص في الأنجلترا ارتباطاً واسعاً بمفهوم الخلاص في العهد القديم؛ فهو يُطبق على مجيء المسيح في نبوة زكريا (لوقا ١:٦٩، ٧١)، قارن مع مزمور ١٠٦:١٢٢؛ ١٠:١٧) وفي سبعة لا ترد كثيراً "soteria" سمعان (لوقا ٣:٣٠)، مع أن كلمة سوتيريا في الأنجلترا، إلا أن مفهوم الخلاص متضمن في قول يسوع عن دخول

ملكوت الله (متى ١٩: ٢٤-٢٦) ومعجزات الشفاء التي صنعها (لوقا ١٧: ١٨-١٩: ٤٢).

يُعلم العهد الجديد بأن مصدر الخلاص هو يسوع المسيح (٢ تيموثاوس ٢: ١٠، عبرانيين ٥: ٩)، الذي هو "رئيس" الخلاص وسيطه (٢ عبرانيين ٢: ٧، ١٠). الخلاص هو عمل الله (١ تسالونيكي ٥: ٩)، ويُقْتَمَ بنعمته (أفسس ٨: ٩، ١٥). يحتوي الكتاب المقدس على رسالة الخلاص (٢ تيموثاوس ٣: ١٥)، وتحمل بواسطة الذين يعلّون كلمة الحق (أفسس ١: ١٣). إن التجاوب المناسب هو التوبة (٢ كورنثوس ٧: ١٠) والإيمان (٢ تيموثاوس ٣: ١٥، ١٤ طرس ١: ٩). كان هذا هو ما وعظت به الكنيسة الأولى عندما كانت تُعلن المخلص يسوع (أعمال الرسل ٤: ١٢، ١٣؛ ٢٦: ٢٣-٢٦؛ ٣١: ٣٠). أعلن بولس بوجه خاص عن شمولية تقديم الله للخلاص (رومية ١: ١٦؛ تيطس ٢: ١١). كانت رغبته هي أن يَخْلُصَ اليهود (رومية ١: ١٠)، على الرغم من أنه كان يذكر برسالة الخلاص إلى الأمم (١١: ١١-١٣).

ويوجد بالكتاب المقدس العديد من التعبيرات الأخرى المرتبطة بمفهوم الخلاص. تتحدث الولادة الجديدة عن أنه يتم إحياؤنا في المسيح ("يُولَدُ من فوق"، يوحنا 3: 3). يصور التبرير الموقف القانوني للإنسان أمام الله، في حين أن الغداء يتحدد بالأثر عن وسائل الخلاص — دفع ثمن ما لا رجاء له إلى الله. تتحدد المصالحة عن تغير في العلاقة والاسترقاء، والذي يذكر بنظام الذبائح في العهد القديم ويشير إلى تتسكين غضب الله. تشترك هذه التعبيرات وغيرها في بعض الأرضية المشتركة مع مفهوم الكتابي للخلاص، ولكن جميعها تشير إلى شخص وعمل يسوع المسيح المخلص.

تبرير، مُبَرَّر؛ مُصالحة، فادي، فداء؛ مُخلِّص

خالدی/خالب/خالد

- ابن بعنة، الذي يوصف بأنه نطوفاتي من نسل عثييل. ذكر أولاً يصفه واحداً من أبطال داود (صموئيل 23: 29؛ أخبار الأيام 11: 30)، وفي (أخبار الأيام 27: 15)، قيل إنه كان قائداً لفرقة عسكرية.
- مكوثة من 24,000 جندياً، كانت تخدم في الشهر الثاني عشر من السنة
- أحد المسيسين الذين رجعوا من بابل، والذين أخذ منهم زكريا النبي ذهباً وفضة لعمل تاج ليهوشع، الكاهن العظيم (زكريا 10: 6)

٢٦٠

النبيّة التي عاشت في أورشليم، معاصرة للأنبياء إرميا وصفيّاً. تعرّف بالحَدَّادَةَ بأنها زوجة شُلُوم، حارس الملابس في بلاط الملك يوشعيا (2 ملوك 22:14-22). أرسل يوشعيا مسؤوليه لطلب مشورة خلدة (34:22). يشيّشل سفر شريعة موسى الذي عُثر عليه في أثناء إصلاح الهيكل. تنبّأ بأن الكارثة ستضرّب الأمة (2 ملوك 22:16)، لكن يوشعيا سُعِيَ لأنّه كان تائباً وقد تواضع أمام رب (الإياتان 19-18). أعلنت أن الدمار سيأتي بعد وفاته وأنه سيُدفن في سلام (الآية 20). مع أنّ يوشعيا مات لاحقاً في المعركة، إلا أنه دُفن بشكل لائق (23:30)، متجنّباً الإهانة. يُبَارَّأ من فريسة للطيور الجارحة. بعد ثلثي نصيحة خلدة، قام يوشعيا بإجراء اصلاحه الديني (2 أخبار 25:1-35).

خُلُوي

خُلُوٰ

امرأة، أبلغ أفراد أسرتها (ربما كانوا عبيدها) بولس في أفسس عن الخلافات في كنيسة كورنثوس (1^ك:11). لا نعرف إذا كانت خلوى تعيش في كورنثوس أم أفسس، ولا حتى إذا كانت هي نفسها مؤمنة أم لا.

خليج العقبة

الفرع الشرقي من بحر سوف الذي يفصل السعودية والجزء الشمالي من شبه جزيرة سيناء. لدى بحر سوف خليجين شماليين. ينتروح عرض الخليج من 19 إلى 27 كيلومترًا (12 إلى 17 ميلًا). يبلغ طول الخليج كيلومترًا (100 ميل). تقع مدينة المينا أليلة أو إيلووث في الطرف 161 الشمالي لخليج العقبة. تم ذكرها في رواية تجولبني إسرائيل لمدة 40 عاماً في البرية (تثنية 2:8). من ميناء عصيون-جابر، أرسل الملك سليمان سفناً إلى أسفل خليج العقبة إلى أوفير (ملوك 9:26-28).

خَلْقَةٌ جَدِيدَةٌ، مَخْلُوقٌ جَدِيدٌ

*خالقَةٌ حَدِيدَةٌ، مَخْلُوقٌ حَدِيدٌ

مفهوم فدائي يتتطور في جميع أنحاء العهد القديم والعهد الجديد إلى اكتماله.
النهائي في المجمع الثاني ليسوع المسيح

الحقيقة الأكثر جوهرية في الكتاب المقدس هي أنَّ الله هو خالق السماء والأرض، الذي يحمل [يحفظ/يدعم] كُلَّ شيءٍ ويتحكم فيه (على سبيل المثال، **تكوين 1: 32-6:25**؛ **مزמור 11-13:36**؛ **أمثال 104: 2**)، وأنَّه هو أَكْثَر من غيره حول الرجال والنساء هو أَكْثَر والاعتبار الأساسي أكثر من مخلوقات مصنوعة على صورة الله (**تكوين 1: 2**)؛ عليه، فإنَّ رسالة مخلوقات مصنوعة على صورة الله هي رسالة إلهية، لأنَّ الله هو أَكْثَر الخلاص التي يُقيِّمها الكتاب المقدس لا يمكن فهمها بمعزلٍ عَنْ يُعْلَمُه الكتاب عن الله كخالق. تتبع الطبيعة الحقيقة لخطيئة البشر وانحرافها من حقيقة أَنَّهم "القفوا وَبَغْدُوا الْمَخْلُوقَ مُؤْنَّا الْخَلَقَ" (**رومية 1: 25**). الله فادِ لآله خالق، وبنفس المنطق، فإنَّ موضوعات نشاط الله الخلاصي هي مخلوقاته المتمردة التي هي، إلى جانب النظام المخلوق بأكمله، ملعونة بالطُّولِ والفساد (**تكوين 3: 17**؛ **رومية 8: 20-21**)

A horizontal row of fifteen empty square boxes, intended for children to draw or color in.

الرابط بين الخلق والخلاص يبرز بشكل خاص في الجزء الأخير من سفر إشعياء (أشعياء 40-66). يستعرض النبي عظمة القداء النهائي الذي سيتحقق الله لإسرائيل. مراراً وتكراراً، يكون المنظور لهذا الخلاص الإسْكَانُولُوْجِي (الأخْرُوِي) الموعود هو أنَّ الله هو خالق السماء والأرض وخالق إسرائيل بصفة خاصة (أنظر أيضاً البيان الكامل في 31-40:12؛ على سبيل المثل، 44:24؛ 45:18؛ 48:13-16؛ 51:16؛ 48:13-16).

في هذا السياق، يتذكر التوقيع على "السماوات الجديدة" والأرض الجديدة" (65:17؛ 66:22). هذه الإشارة إلى الخلقة الجديدة تعطى الخلاص الإسناخائيولوجي (الأخرمي) الذي تنبأ به اشعاعات أوسع نطاق يمكن تصويره. عمل الله في التجدد والاسترداد في النهاية يوازي عمله في الخليق في البداية (48:12). ما سيفعله الله في إحضار كل الأشياء إلى اكتمالها هو بنفس حجم ما فعله في دعوتها إلى الوجود من العدم. في الوقت نفسه، يكشف مفهوم الخلقة الجديدة أنَّ الخلاص في

نهاية الزمان الموعود لإسرائيل له أبعاد عالمية وكُونية. الرجاء الأساسي هو الدخول النهائي للأمناء من بين الأمم، وكذلك في إسرائيل، إلى نعيم نظام الخليقة الجديدة الأبدي. تُواصِل كتاب العهد الجديدتناول هذه المواضيع الموجودة في سفر إشعياء ويُطّورونها، وهي تشتمل جزءاً لا يتجزأ من رسالتهم



يربط العهد الجديد بين الخلق والغداة. يقوم عدّة كتب أمّا بموازاة أو يربط طرفي أخرى عمل المسيح الخلاصي بنشاطه في الخلق (يوحنا؛ [كولوسي 1:15-18](#)؛ [عبرانيين 1:3-4](#)؛ [رؤيا 3:14](#)). مار 1:3-1:15، فعله في النهاية، في "ملء الزمان" ([غلطية 4:4](#)؛ [أفسس 10:1](#)) في هذه الأيام الأخيرة" ([عبرانيين 1:2](#))، يتَّجذر في ما فعله في البداية. الغداء الذي أنجزه المسيح هو عملٌ خلقٌ جديدٌ

هذا الرابط بين الخليقة الجديدة وعمل المسيح لا يُنسَى فيه عندما يُتَّقبَ بولس المسيح بـ "آدم الأخير" وـ "الإنسان الثاني" ([كورنثوس 15:45-47](#)؛ [قارن الآية 22](#)؛ [رومية 5:14](#)). هذا الوصف له أواصر [1:15-22](#). وثيقة مع "ابن الإنسان"، وهو لقب أطلقه يسوع على نفسه. من الجلي أن استخدام بولس لقب آدم الأخير يهدف إلى تعزيز الثنائي بين آدم والمسيح ([رومية 1:1](#) [كورنثوس 15](#)). على النقيض من آدم، الذي من خلال معيشته أدخل إلى العالم الخطية وإدانة الموت المترتبة عليهما، فإن المسيح بات ساعته أَسْسَ البر، مما أدى إلى التبرير والحياة.

يكشف بولس شيئاً من النطاق الكامل والاتقان المترتبة على الثنائي (أو المقابلة) بين آدم والمسيح في [كورنثوس الأولى 42-49](#). يُقابل بولس الوجود الجنسي الحالي للمؤمن، في ضعفه وفتنه، بالجسد الذي سيناله في القيامة، وهو يُشخص هذا الثنائي على النحو التالي: الجندي الواحد "حيواني" [طبيعي/مادي/بشري]، والأخر "روحياني". يُمثّل آدم والمسيح هذين الجنسيين، الحيواني والروحاني، لكن في الوقت نفسه يُقدم آدم والمسيح ك شخصين كاملين، إنّهما مُمثّلَا الآخرين ورأساً نظائري حياة متباهيين. آدم، الإنسان الأول، هو الرأس الممثل لنظام الوجود الأرضي (التراثي) الطبيعي (الحيواني)، الذي أخضع للفساد والموت بسبب خطية آدم ([رومية 5:12](#)-[19](#)). المسيح، آدم الثاني والأخير، هو الرأس الممثل على النظام السماوي الروحياني، الذي يتميز بالحياة والقدرة والمجده. في النهاية، إنّ الثنائي في هذا المقطع هو بين نظائرٍ عالميين متعاقبين، الخلق وакتماله (الخليقة الجديدة)، وكلّ منها يبدأ بآدم.

ترتبط نقطتان أخريان أيضاً بإنجيل الخليقة الجديدة ببولس وكتاب العهد الجديد الآخرين: أولًا، تعتمد قيمة المؤمن اعتماداً على قيمة المسيح، الذي، بصفته آدم الأخير، صار رُوحًا مُحبّياً في القيمة (الآية 45). التركيز المسيطر هو على الوحدة بين قيمة المسيح وقيمة المؤمنين (قارن [1 كورنثوس 15:12-20](#)؛ [كولوسي 1:18](#)). في إعلان العهد الجديد، تُثَّدَ قيمة المسيح التظير الفدائي العظيم للخلق ([رومية 4:17](#)). وثُقَا للعهد الجديد، الخليقة الجديدة هي الواقع حالٍ بدأ منذ قيامته المسيح. ثانياً، تشير [1 كورنثوس 15:45](#) بقولها إن آدم الأخير صار رُوحًا مُحبّياً إلى الوحدة الموجودة بين المسيح المُمجَّد والروح القدس في نشاطهما المُخيّب. الروح القدس هو قُوّة الخليقة الجديدة (قارن [عبرانيين 6:5](#)). حيث يكون الروح القدس عاملًا كعطيّة المسيح المُمجَّد، تكون الخليقة الجديدة حاضرة.

الخليقة الجديدة هي الإنعام الإسْخَاثُولُوجِي الموعود به والمُتوَقَّع في العهد القديم، وعلى هذا النحو، فإنَّ الخليقة الجديدة قد دُشِّنت وتحقّقت بالفعل من خلال عمل المسيح (آدم الآخرين)، وخاصةً من خلال موته وقيامته، وستكتمل عند عودته. يُسْتَمِدُ الفاصل الزمني بين هذا وذاك طابعه الأساسي من وجود الخليقيتين معًا، فَقدْ بدأت الجديدة، في حين

تواصل القيمة الزوال في الوقت ذاته ([1 كورنثوس 7:31](#)). يوازي مفهوم الخليقة الجديدة بشكل وثيق مفهوم ملكوت الله. وَقَدْ للأنجليل الإرثانية، ملكوت الله هو الموضوع المركزي لكرامة يسوع. يُعلن يسوع الملكوت، المرتبط في مجده بشخص يسوع وعمله، كامر حاضر ([متى 13:11](#)، [17:16](#)-[17:17](#)) ومستقبلي ([متى 8:11](#)، [25:34](#)) على [12:28](#)).

السواء، من حيث التمييز بين الدهريين، الذي صاغته اليهودية المعاصرة للتعبير عن توقعاتها الإسْخَاثُولُوجِيَّة وبنائه يسوع والكنيسة الأولى (على سبيل المثال، [متى 12:32](#)؛ [أفسس 1:21](#))، فإنَّ الخليقة الجديدة هي الدَّهْرُ الْأَتِي" المنشاق إليه. يُبيّن تعبير "الخليفة الجديدة" الطبيعية الشاملة لهذا الواقع الإسْخَاثُولُوجِي، فالغداة لا يتضمّن أقل من تجديد كلِّ شيء ([رؤيا 21:5](#))



الخلاص، يُحسّب العهد الجديد، هو من البداية إلى النهاية مسألة اتحاد باليسوع ومشاركة في كلِّ الفوائد الناتجة عن عمله الغداي الذي ثمَّ مرَّة واحدة وإلى الأبد. بناءً على ذلك، لأنَّ المسيح مات وقام، فإنَّ أي شخص في المسيح هو بالفعل مشارك في نظام الخليقة الجديدة ([2 كورنثوس 5:15](#)). إنَّ الإشارة ليست شخصية فحسب، بل كُونية، كما يتَّضح من [5:16-17](#). السياق بشيءٍ من التشديد على المصالحة ونطاقها (الأيات

في المرة الوحيدة الأخرى في العهد الجديد التي يرد فيها تعبير "خليقة جديدة" ([غلطية 6:15](#))، يكون المنظور كُونياً وكذلك فردياً. الخليقة الجديدة، التي لا يَنْهُمُ فيها الختان أو الغرغلة، تقف في مقابل العالم، الذي مُثُبِّط له المؤمن مع المسيح ([غلطية 6:14](#)؛ [قارن كولوسي 2:20](#))، إنَّ كان أحدُ في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة قد مُضِئت". هوَذَا الْكُلُّ قد صارَ جديداً [بحسب الترجمة التي يستخدمها الكاتب عندما يتَّجذر أي شخص بالمسيح، فهناك عالم جديد، النظام القديم قد مضى، ونظام جديد قد بدأ بالفعل] ([2 كورنثوس 5:17](#))

القيامة ليست فقط رجاءً مستقبلياً للمؤمنين بل واقعاً حاضراً، فقد أقيموا بالفعل مع المسيح ([أفسس 6:6](#)؛ [قارن كولوسي 2:12-13](#)؛ وَتَبَعَ لذلك، فالمؤمنون "مخلوقين في المسيح يَسْتَوِي لأعمال" [3:1](#)؛ [أفسس 2:10](#)). علاوةً على ذلك، الكنيسة هي واقع العهد الجديد لـ "الإنسان الجديد"، المُؤَكَّن من إسرائيل والأمم ([الآية 15](#))؛ وعلى هذا النحو، فإنَّ أعضاءها يتَّجذبون بالفعل داخلياً ([2 كورنثوس 4:16](#))، بواسطة الرَّبِّ الروح حسب صورة آدم الأخير المُمجَّدة ([2 كورنثوس 3:18](#)؛ [6:4-4](#)؛ [قارن رومية 8:29](#)؛ [أفسس 4:24](#)؛ [كولوسي 3:10](#))، وسوف يتَّبِعون هذه الصورة نفسها جسدياً عند عودته إنَّ الدافع الأعمق للغيش المقدس ليس الامتنان ([كورنثوس 15:49](#)) لمغفرة الخليقة، بل تحديد وجود المؤمن كمخلوق جديد. إنَّ اخلاقيات العهد الجديد هي أخلاقيات الخليقة الجديدة ([روميه 12:2](#)؛ [كولوسي 2:20](#)).

الخليقة الجديدة ليست فقط واقعاً حاضراً بل رجاءً مستقبلياً. للخليقة الجديدة، أيضاً، تعيش الكنيسة "بِالإيمان... لَا بِالْعِيَان" ([2 كورنثوس 5:7](#)). تذكرها تَبَوُّع إشعيا، يَسْتَطِع المؤمنون إلى عودة المسيح من. أجل "سَمَواْتِ جَدِيدَة، وَأَرْضًا جَدِيدَة، يَسْكُنُ فِيهَا الْبَرُّ" وحيث لا تكون الخطية وأثارها أكثر من مجرَّد ذكريات ([2 بطرس 3:13](#)؛ [رؤيا 21:1-4](#)).

يُثْبِرُ هذا الرجاء مسألة العلاقة بين هذا النظام الأبدبي النهائي والخليقة الأصلية. يبدو أنَّ صورة التتمير بالحرق ([2 بطرس 12:3-10](#)) وبعض الصور في [رؤيا 21](#) و[22](#) (مثل عدم وجود شمس وقمر وليل؛ [قارن 14:6-12](#)) تشير إلى انفصال مطلق، غير أنَّ مقاطع آخرى تُفَسِّرُ هذا كصُور مجازية. مع كُلِّ الاختلافات الجذرية قبل وبعد القيامة، فإنَّ الجسم الحياني [الطبيعي] والجسم الروحياني ([1 كورنثوس 15:44](#))

ليسا مُتماثلَيْن كأجسام. هذا الجسم، المزروع في فساد و هوان وضعف سُيُقَام غير قابل للفساد و مجدها وَقَوِيًّا، وما ينطبق على جسد المؤمن ينطبق أيضاً على الخليقة. إن الاشتياق والآثين المتألهون للخليلة (غير الشخصية) كُلُّها ليسا للقاء، بل لكي تَتَحرَّر من عبودية الطُّطُول و الفساد و شُشارك في كُرْيَة أولاد الله المحبدة، والتي سُتُّعلَّن في فداء (قيامة) الجسد (رومية 8:19-23). ليست الخليقة الجديدة مجرّد عودة إلى الأوضاع في البداية، بل خليقة مُجَدَّدة، اكتمال مقاصد الله الموضوعة من قبل البداية والمُحَقَّقة، على الرغم من خطية الإنسان وأثارها المدمرة، بالفاء في المسيح، آدم الأخير. أُنْظُر آدم (شخص)؛ خَلُقَ، الحياة الأبديَّة؛ الإنسان العتيق والجديد، جديد؛ سماوات جديدة وأرض جديدة.

خمر

مشروب يُصنَع من عصير العنب المُختَمِر



كان نوح من بين أوائل من أنتجو الخمر (تكوين 9: 21)، على الأرجح على منحدرات جبل أراراط، لكن صناعة الخمر لم تكن مُقتصرة على تلك المنطقة، لأن مصر، ومن بعدها اليونان، كانت لديها ولع بالعصير في الواقع، كان من المعروف أن صناعة الخمر كانت موجودة في فترة ما قبل التاريخ في بلاد ما بين النهرين، وجاءت إلى مصر قبل ٣٠٠٠ ق.م.

يمكن ربط كلمة "خمر" بالكلمات التي تشير إلى الكرمة، حقل العنب والعنب الأسود. إن الكرمة، والتي تُنتج الخمر، كانت كثيراً ما تُوصف في الشرق الأدنى بأنها "شجرة الحياة". في كل من مصر وبلاد ما بين النهرين، كان يُعتقد أنه توجَّه إلهُ تحمي الكرمة. كانت "عشيقية شجرة الحياة السماوية"، الإلهة سيريس، تعيش في جبال الشمال الغربي لأشور. في سفر أخنون الأول ٣٢: ٤، تُدعى الكرمة شجرة المعرفة، وفقاً للتقليد اليهودي، أنقذ نوح الكرمة من الطوفان.



يوجد القليل من الوثائق القديمة حول فن صناعة الخمر. يبدو أن خبرة واهتمامات بعض علماء النبات الأوائل هي مصدر المعرفة الوحيد، المناه عن مزارعي العنب الأوائل، كتب طالب أرسطو المهووب ثيفراستوس من إيريسوس، كتاباً بعنوان "الخمر" (١٥٠-١٦٠) مُظهراً مزيجاً من الخبرة العملية والنظريات. في وقت لاحق، كتب كتاباً آخر بعنوان "الخمر" (١٦٠-١٧٠) وهو عمل يُعتمد ملحوظات مُفصلة عن صناعة الخمر. إن أفكاره حول متى تتم الزراعة، وكيفية التقليم، وتصريحاته ضد التطعيم، وكيفية العناية بالكرمة، تُظهر العبرية اليونانية. لقد حُول اليونانيون زراعة العنب إلى علم لم يتغير كثيراً في آخر سنة ٢٠٠٠.

لقد اهتم مزارعو العنب اليونانيون بشكل كبير لضمان نجاح محاصيلهم كانت الكروم قريبة من الأرض بدلاً من أن تُرفع على دعامات. في ضوء ذلك، كانت الفناران والتعالب خصوصاً غير مرغوب فيها، وكانت هناك حاجة إلى الكثير من العرق للفحاظ على التربة خالية من الأعشاب الضارة. لكن طريقتهم عموماً كانت فعالة للغاية.

في أوائل شهر سبتمبر، كانت منطقة السهول تجمع العنب، وكانت منطقة التلال تَجمَعُه في نهاية الشهر. وباحتفالٍ مبدئي من الغناء والرقص، كان العمال يحضورون عناق العنب إلى معاصر العنب، وهي أحواض إسمينية مخفضة بها ميل نحو إحدى الزوايا. بعد ذلك، يقوم العمال بتؤسِّس العنب. كانت أول (العصير الناتج عن الدُّوَس) ذات قيمة

عالية لأنها كانت تُقَدَّم أفضل الخمور. كان العصير المُتَبَقِّي يُستخرج عن طريق وضع العنب المسحوق في أكياس للعصير مصنوعة عادةً من القماش، كان يتم إنتاج نوعاً ثالثاً من الخمر عن طريق مزج أو حتى طهي جبَّات العنب المُنْتَقَيَّة مع بعض الماء ثم تقديم المزيج. كان الفقراء فقط هم من يشربون هذا النوع من الخمر.

في وقت لاحق، اخترع اليونانيون معاصرة بها عارضة طويلة، والتي بها جُزء يدور من ناحية وأحجار ثقيلة على الناحية الأخرى، كانت تُعصر طبقات من العنب. كان الشرق الأدنى القديم يمتلك هذه الطريق المُختلفة لاستخراج الخمر، لكن دُوَس العنب، حتى في اليونان، كان الطريقة المفضَّلة دائمًا.

كانت فترة التخمير في اليونان عادةً ستة أشهر، كان يتم خلالها استخلاص السائل من الشوائب باستمار. مع ذلك، في الشرق الأدنى القديم، كانت عملية التخمير تنتهي عادةً في غضون ثلاثة أو أربعة أيام وكانت درجة حرارة الإنتاج المُثلى هي ٢٥ درجة مئوية. كان القدماء يعلمون أن أي تأخير إضافي من شأنه أن يُنْتَجَ مادة حمضية.

بعد الوصول إلى التخمير المرغوب، كان الخمر يُنقل إلى أووعية جلدية أو أوانٍ فخارية بغرض النقل أو البيع. كانت المقابض والسدادات تُخَمَّل للإشارة إلى العلامة التجارية، والمنشأ، ومدة التعقيم. في ذلك العصر كان الخمر يُصنَّف من خلال مناكل معدنية مُتَبَقِّية أو قطعة قماش لإبعاد الشوائب مثل الحصى أو الحشرات.



ناقَشَ الشعراة القدماء العديد من العلامات التجارية المختلفة للخمر حيث ذكر أثينيوس ٨٥ نوعاً مختلفاً. ذكر جالينوس ٦٠ نوعاً، ويُلْيَّني ١٥٠ نوعاً، وسترابو ٣٠ نوعاً. يختلف الخمر من حيث اللون (أسود، أو أحمر، أو أبيض، أو أصفر)، ومن حيث المذاق (مر، أو لاذع، أو خفيف، أو حلوي). يسرد الكتاب المقدس أنواعاً مختلفة للخمر، مثل خمر لبنان. وكانت مدینتي حرون والسامرة مشهورتين بصناعة الخمر، تحتوي اللغة العبرية على الأقل على تسع كلمات مختلفة عن الخمر، وتحتوي اللغة اليونانية على أربع كلمات مذكورة في العهد الجديد.



قليلون هم من قد يشككون في أنه على الأقل كان بعض الخمر في العهد القديم مُختَمِراً. مع ذلك، يجادل بعض الباحثين بأن بعض أنواع الخمر في العالم القديم كانت غير مُختَمِرة. يقارنون بين كلمتين عبريتين عن الخمر، ويستنتاجون أن كلمة عبرية معينة تُشير إلى الخمر الطازج تعنى فقط عصير العنب (أمثال ٣: ١٠، هوشع ٩: ٢، يوئيل ٢: ٢٤، ميخا ٦: ١٥). يمكن رؤية عدم حسم هذه الحجج من النقاط التالية: (١) ترد تلك الكلمة العربية في سياقات مُحايدة بالدرجة الأولى؛ (٢) غالباً ما ترد تلك الكلمة المُحدَّدة في سياقات تشتغل بالتأكيد على مشروب مُختَمِر (على سبيل المثل، توكين ٢٧: ٢٨، هوشع ٤: ١١، ميخا ٦: ١٥؛ (٣) إن النصوص الأوغرافية الموازية للتعبير الذي يتم مناقشه تُشير على وجه اليقين إلى عصير العنب المُختَمِر؛ (٤) تُشير النصوص المُناهضة في الترجمة السبعينية إلى عصير العنب المُختَمِر؛ (٥) على عكس اليونان، كان التخمير في الشرق الأدنى القديم يستغرق حوالي ثلاثة أيام فقط؛ (٦) لا تُقْدِم المُشَنَا أي دليل على استخدام عصير العنب غير المُختَمِر. يبدو أنه لم تكن هناك آلية محاولات لحفظ عصير العنب في حالة غير مُختَمِر؛ ربما كانت تلك المهمة شبه مستحيلة. إن الفحص الدقيق لجميع الكلمات العربية (وكان ذلك للكلمات السامية المماثلة) والكلمات اليونانية التي تُشير إلى الخمر، يُظهر أن القدماء كانوا بالكاد يعرفون أي شيء عن عصير العنب غير المُختَمِر.

تُوجَد أدلة كثيرة متاحة لإثبات أن عصير العنب، مع أنه كان مُختبراً دامياً، إلا أنه كان يُخلط عادةً بالماء في العالم الكلاسيكي واليوناني. كان الخمر يُخزن في جرار كبيرة تُدعى أمفوراً □ وكان يُسكب منها الخمر عبر مصفاةٍ إلى وعاء خلطٍ كبير يُدعى كيرتار. كان الخمر يُخلط بالماء في ذلك الوعاء. ثم كانت ثملاً أو عصيراً الشرب أو الكووس

اختلاف كمية الخمر التي توضع في كل خليط. كان الخليط الذي يُمْيِّزُ أكبر كمية من الماء بالنسبة إلى الخمر هو ٢٠ مقدار من الماء إلى مقدار واحد من الخمر، يبيّن ذلك كان لأنّ الخمر كان قوياً جداً (Homer, *Odyssey* 10.208).

في عالم غرب البحر الأبيض المتوسط، كان تعبير "الخمر" يشير إلى خليط من الخمر والماء. إذا كان المرء يريد أن يتذكر الخمر بدون ماء، كان من الضروري أن تُضاف عبارة "غير المختلط". بالنسبة لليونانيين كان يُعتبر شرب الخمر غير المختلط أمراً بريرياً. مع ذلك، يبدو أن الأدلة تُشير إلى أنه في زمن العهد القديم، كان الخمر يستخدم دون أن يُخلط بالماء. من اللافت للنظر هو أن العهد القديم لا يشهد لصالح المصطلحات الخاصة بخلط الماء والخمر. كان الخمر المُخفَّف بالماء رمزاً إلى الزنا الروحي (أشعياء ١: ٢٢). بحلول العصر الروماني، كان هذا الترجمة قد تتغير. تقدّر المنشآت نسبةً من مقدارين من الماء إلى مقدار واحد من الخمر؛ مع ذلك، تتحوّل المصادر التلمودية اللاحقة عن نسبة ثلاثة إلى واحد. يمكن أن تصل نسبة الكحول إلى ١٥٪ في الخمر الطبيعي غير المرشح. إذا تم تخفيض مقدار من الخمر بإضافة ثلاثة مقابير من الماء، فإن نسبة الكحول ستكون ٥٪ وسيظل الكحول قوياً إلى حد ما

للم يكن الخمر يُخلط مع الماء فقط، بل أيضاً مع مكونات أخرى، على غرار المشروبات المختلطة اليوم. كان الخمر القوي يُخلط في كثير من الأحيان مع الخمر الضعيف، مما يُنتج مشروباً أقوى. هذا هو المقصود بـ“تبديل” أو “مزيج” في الكتاب المقدس (مزمون ٧٥: ٨، إشعياء ٥: ٤٢)، حيث يتم الخلط بين الخمر الطازج (روبيا ١٨: ٦، ١٣، ١٩)، في بعض الأحيان، كان الخمر المركّب الذي يحتوي على نسبة عالية من السكر، يتبعه، وكان هذا المركّب يُخلط مع الخمر للحصول على نسبة أعلى من الكحول.

لا يوجد أي ذكر لخلط الخمر مع الماء ليُصبح أمّا للشرب، كما هو مقبول عموماً. لم تكن الأمثلة الحديثة عن التلوث شائعة في العالم القديم، على الرغم من أن هذه المشكلة ظهرت من حين لآخر. توجد أمثلة كثيرة على الآبار العذبة، والينابيع، والمسطحات المائية المتحركة في زمن الكتاب المقدس، وكانت هناك طرفة، مُتاحة لتنفس أم، مياء ملأة له

كما سبقت الإشارة، يشير الدليل إلى أن الخمر في العهد القديم لم يكن مخالطاً مع الماء، وكان ينظر إليه باستحسان عند شربه باعتدال. يقوم أخص قضية ١٣: ٩ الخمر على أنه "يُفرج الله والناس". يصوّر مزمور ٤٠: ٤ الخمر على نحو مماثل: "خمر تُفرج قلب الإنسان" (قارن أيضًا أستير ١: ١٠، جامدة ١: ١٩، إشعيا ٥: ٥٥؛ ذكرى ٢، ٤)،

(٧). كان الاستخدام المعتدل للخمر جزءاً طبيعياً ومتقبلاً في الحياة (تكوين ١٤: ١٨، قضية ١٩: ٤١٩، صموئيل ٦: ١٦). كان الكهنة اللاطيون الذين يخدمون في الهيكل (لأوبين ١: ٨، ٩)، والذريون (عدد ٦: ٣)، وبيت الرَّاكِبِين (ارميا ٣٥: ١، ٦) منموعين من شرب الخمر.

كان للخمر استخدامات عديدة في عالم العهد القديم. كانت "تقدمة السكك" تقدمة من الخمر، (خروج ٢٩: ٤٠؛ لاوبين ٢٣: ١٣)، وكان المتعبد يحضر بانتظام خمراً عند تقديم الذبيحة (صموئيل ١: ٢٤). بالإضافة إلى ذلك، كان يتم إمداد الهيكل بالخمر من أجل أغراض

مُرتبطة بتقديم الذبائح (١ أخبار :٢٩). في بعض الأحيان، كان الخمر يُستخدم في مساعدة الضعفاء والمرضى (٢ صموئيل :١٦؛ أمثال ٣١-٤).

يبعد أن الشراب القوي في العهد القديم كان يربط ارتباطاً وثيقاً بخمر التمر في بلاد ما بين النهرين. لابد أن خمر التمر نفسه هذا والذي يحتوي على نسبة عالية من السكر، كان يحتوي أيضاً على نسبة عالية من الكحول. ستستخدم كلمة عربية محددة باستثناء الإشارة إلى الشراب القوي (لأوبين ١: ٩؛ ثنتي ٢: ٢٩؛ ٦: ١٥؛ ١: ١٥؛ أمثال ١: ٢٠؛ ١: ٣١؛ ٦: ٦؛ إشعيا ٢: ٩). توجد كلمة مكافقة لها في اللغة الأوغاريتية بترجمة "سكنان"، والتي تعني الكلمة المعتادة التي تشير إلى الخمر.

تُوجَد ردود فعل سلبية كثيرة في العهد القديم تجاه الإسراف في شرب الخمر. أدان إشعياه الذين يتشربون الخمر بإسراف (إشعياه ٢٨: ١، ٨) يُفَعِّلُ الكتاب المقدَّس العديد من التوجيهات بخصوص الإفراط في شرب الخمر (أمثال ٢٠: ١؛ ٢١: ١٧؛ ٢٢: ٢٣؛ ٢٤: ٢٠؛ ٢٥: ٣٣-٣٢).

A horizontal row of 18 empty square boxes, intended for children to draw or color in.

كان الخمر في العهد الجديد مشروباً مختبراً يُخلط مع الماء بكميات مختلفة. كان الخمر يُخلط أيضًا مع مرارة (متى ٢٧: ٣٤) ومع مُرّة (مرقس ١٥: ٢٣). تشير الأدلة بقوة إلى أن الخمر المستخدم في عشاء إشعياء الرب كان عبارة عن خليط من الماء والخمر، على الأرجح بنية "ثلاثة إلى واحد في اتفاق مع ما ثمليه الميشنا". إن عبارة "تناول الكرمة" (متى ٢٦: ٢٧، ٢٩) كثيراً ما تفترس على أنها تعني عصير العنب الطازج. مع ذلك، سيكون من المستحيل العثور على عصير العنب الطازج.

إن العهد الجديد، مثل العهد القديم، يُجادل بقوّة ضد الاستخدام المفترط للخمر. إن التوجيهات الكتابية تُحثّ على عدم السُّكُر بالخمر (أفسس 5: 18؛ 1 بطرس 4: 3). كان على قادة الكنيسة أن يكونوا مُعتدلين في استخدام الخمر (1 نيموثاوس 3: 3؛ 4: 8؛ تيبيتس 1: 7)، يقول النص "البيوناني ما ترجمنه أن القائد ينبغي أن يكون "غير مُدمِن الخمر

كروم، كرمة؛ معصرة عنب

خَمِيرَة

الخَمِيرَة

خنجر

سيف قصير. انظر الدرع والأسلحة.

خنزیر

حيوان بري أو مستأنس من فصيلة الخنازير ([مزמור 80:13](#)). انظر [الحيوانات \(الخنزير\)](#).

خنزیر

الحيوانات

هي العار وليس الشكل الدقيق للعقوبة. توجد أمثلة أخرى محتملة للخوزقة في [2 صموئيل 4:12 و 13-21:6](#).

القانون الجنائي والعقاب.

خنزير

الحيوانات (الخنزير).

خُودش

خُودش

الاسم الذي أطلق على زوجة سحراء من سبط بنiamين في [أ خبار الأيام 8:9](#). (مقطع يحتوي على مشكلة نصية).

خوزي

هو وكيل هيرودوس أنتيباس، وهو إما كان يُدير ممتلكات هيرودوس أو كان معيناً سياسياً؛ وهو رجل ذو نفوذ وهيبة. وقد كان متزوجاً من بونا التي شُفيت على يد يسوع ورافقت يسوع وتلاميذه في رحلاتهم ([لوقا 8:3](#)).

خون

خون

مدينة سورية تابعة لهَدَّ عَزْرَ، ملك صوبَة. قام دَاؤَ بعزو خون، وأخذ كميات كبيرة من النحاس ([1 أ خبار 18:8](#)). وفي رواية موازية، قد تكون بِيرَوَثَى هي نفس المدينة ([2 صموئيل 8:8](#))

بِيرَوَثَى.

خودة

انظر الدروع والأسلحة

خُورفة

إدخال وتد حاد في جسم الإنسان. ربما كان يمارس في مصر القديمة وأشور، وبابل، وببلاد فارس، وربما أيضاً في إسرائيل. ومع ذلك، هناك العديد من المشاكل في فهم الطبيعة الدقيقة للوتد وما يعنيه في نصوص العهد القديم الفردية.

الوثائق المكتوبة باليونانية لا توضح دائماً ما إذا كان يتم وصف الخازوق أم الصلب، حيث يمكن أن تشير نفس الكلمة اليونانية إلى أي الطريقيتين (في الصلب يتم ثنيت الجسم على وتد بدلاً من أن يتم تقويه به). كما أنه ليس من الواضح دائماً ما إذا كان الخازوق يستخدم مع جسم حي أو مع جثة. ربما تم استخدام كلا التwoين من الخازوق - الأول كوسيلة للإعدام والثاني كوسيلة لعراضن الجنة للعامل الطبيعي، والوحش، وللإهانة أمام الجميع. بالإضافة إلى أنه ليس من الواضح إلى أي مدى يشير الشنق في العهد القديم إلى الخازوق. ربما يشير استخدامه عادة مع "حرف الجر "على" (بدلاً من "من") إلى أن نوعاً من الخازوق هو المقصود.

يتم تسليف بعض الضوء على طبيعة الإعدام بالخازوق من خلال مصادر ميسوبوتامية، حيث كان يبدو أنه وسيلة للإعدام، في حالة واحدة لامرأة قتلت زوجها من أجل رجل آخر ([1 ملائكة 153:1-15](#)). يوضح القانون الأخير أن المرأة يجب أن تخوزق سواء نجت من الإجهاض أم لا. يتواافق ادعاء ملوك أشور بوضع أسرى الحرب على الخوازيق مع تصوير الفن الأشوري لمشاهد المعارك حيث يمكن رؤية الأجساد المخوزقة. يمكن دفع الخازوق إلى الصدر، مع استثناء الجسم أو بين الساقين، معبقاء الجسم منتصباً.

ربما يشير أمر داريوس في [عُزْرا 6:11](#) إلى معاقبة منتهكي مرسومه بإعادة بناء الهيكل في أورشليم إلى الإعدام بالخازوق. إذا كانت العبارة يُعلق على خشبة [خازوق]" ([توكين 40:19](#)، [تشنيه 21:22](#)، [شع 8:29](#)، [أشتر 2:23](#)) تشير إلى الخوزقة، فمن الواضح على [أشتر 2:26](#)، الأقل أنه في بعض الأحيان كان يتم خوزقة جثة ([يشوع 10:26](#)). ينطبق هذا التفسير أيضاً على [تشنيه 21:22](#)، حيث يتم أولاً إعدام الشخص ثم "يُعلق". نقطة التشابه مع صلب المسيح ([غلطية 3:13](#))

خيَام

جرفَيُون كانوا يصنون الخيام من قماش شعر الماعز المنسوج. وربما استُخدم اللفظ اليونياني الذي يُترجم إلى خيَام للإشارة إلى مجموعة من الأعمال في الأقبضة والجلود. والإشارة الكتابية الوحيدة إلى هذه الحرفة، [أعمال الرسل 18:3](#) كانت إلى أكيلاء وبريسكلا من مدينة كورنثوس اللذين كانوا يمارسان هذه الحرفة. وقد انضم إليهما بولس لأنَّه كان مدرباً على ممارسة هذه الحرفة نفسها. وقد كان يكسب قوته بانتظام من هذه الحرفة خلال رحلاته التبشيرية ([كورنثوس 11:7-10](#)؛ [1 تسالونيكي 2:9](#)؛ [تسالونيكي 9:3](#))

خير، رخاء

انظر بركة، بيارك، المال

خيالك

كلمة ورد ذكرها في نبوة حزقيال ضد مدينة صور ([حزقيال 11:27](#)) وجاءت "جيئشك" في الترجمات العربية، وربما تشير إلى كيليكية أو إلى مرتبة من كيليكية، التي كانت تقع جنوب شرق آسيا الصغرى تشير النصوص الآشورية إلى أن كيليكية كانت تُدعى فيما سبق باسم خيلاكو، لكننا لا نعرف الكثير عن شعبيها. وقد أشار إليهم لأول مرة شلمناس الثالث، ملك أشور (824-854 ق.م.)، عند غزوه لآسيا الصغرى. وكان تاريخهم في عهد الأشوريين يتسم بالعنف إلى حد كبير فقد كان على سرجون، وسخاريب، وأسرّ حَدُون أن يقمعوا عدد من الثورات التي اندلعت من خيلاكو. لكنهم لاحقاً خضعوا لأشور بانياي (استقرّ).

خيمة الاجتماع

اسم آخر للمسكن. انظر المسكن.

خيوس

خيوس

جزيرة صخرية وجلبية تقع في المنطقة الشرقية الوسطى من بحر ايجا في رحلة بولس التبشيرية الثالثة، رست سفينته مقابل خيوس بين محطتي توقف في ميتيليني وساموس، في الطريق إلى أورشليم ([أعمال الرسل 20:15](#)) ومع أن خيوس لم تكن خصبة بشكل خاص، فإنها كانت معروفة بنبندها، وتنينها، وصمغها. ويفصلها عن البر الرئيسي مضيق يبلغ طوله خمسة أميال (8 كيلومترات). في أيام بولس، كانت خيوس (قيوس الحديدة)، المدينة الرئيسية في الجزيرة، مدينة حرة في مقاطعة آسيا الرومانية.